رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ثورة التقدم
والنصر نحو المستقبل الافضل

١٢ صفحة | ١٥٠ فلسا

الخميس ٣٠ محرم ١٤١٣ هـ - ٣٠ تموز ١٩٩٢ م العدد ٧٩٩٩ ATH - THAWRA - Thursday , 30 , July , 1992 , No . 7999

المجد لانتفاضة الثلاثين من تموز الشجاعة
صدام حسين ضمانة الثورة ومهندس [illegible]



احتفاء بالذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم

القائد يأمر بتسريح المراتب من مواليد ١٩٦٧ في «٨» اب المقبل

■ تسريح المراتب من المواليد الاخرى ممن اكملوا الخدمة الالزامية والاحتياط ولم يتغيبوا على وجبات تحددها وزارة الدفاع

■ شمول المتخلفين والغائبين والهاربين بعد خدمتهم المدة الاضافية

احتفاء بالذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم في الثامن من اب ١٩٩٢ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمايلي :

اولا : تسريح المراتب من مواليد (١٩٦٧) في الثامن من الشهر المقبل الذين لم يتغيبوا طيلة مدة خدمتهم العسكرية .

ثانيا : يتم تسريح المواليد الاخرى من المراتب الذين اكملوا الخدمة الالزامية والاحتياط ولم يتغيبوا طيلة مدة خدمتهم العسكرية بموجب وجبات سيتم تحديدها من قبل وزارة الدفاع لاحقا .

ثالثا : سيتم تسريح المراتب من المتخلفين او الغائبين او الهاربين من المواليد في اولا وثانيا وفقا لقانون الخدمة العسكرية بعد ان يخدموا المدة الاضافية المترتبة عليهم من جراء ذلك .

واع

■ الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني في ذكرى ثورة تموز المجيدة ■

عهد من جبهة التحرير الفلسطينية بالمضي قدما في طريق النضال والثورة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وفي مايلي نصوص البرقيات :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق .

سيدي الرئيس ..

اغتنم هذه الفرصة لاهنىء سيادتكم بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اعضاء الجمعية الهندية العربية بهذه المناسبة المباركة مناسبة احتفال بلدكم العظيم العراق بعيده الوطني في ١٧ تموز .

وعسى ان يمنح الله الاصدقاء في العراق العظيم السلام والازدهار وانا على يقين من ان العراق سيجتاز هذه المرحلة قريبا في ظل قيادتكم القوية والحكيمة وسيعم السلام المنطقة باسرها .

مع فائق تحياتي واخلص تمنياتي .

المخلصة اوشا جويرا
رئيسة الجمعية الهندية العربية

سيادة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ..

تفضلوا سيادتكم بقبول احر التهاني من اتحاد الفلاحين الهنود الى بلدكم وشعبكم العظيم في العراق لمناسبة حلول ذكرى ثورة ١٧ تموز . نحن نتذكر دائما القائد العظيم صدام حسين لشجاعته وايمانه المكرس

البقية ص٨

صدام حسين اسم مولود اردني

اطلق مواطن اردني اسم صدام على ولده تيمنا بالسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازا بما قدمه سيادته من خدمات جليلة للعراق والامة العربية المجيدة .

وقال المواطن الاردني حسين عودة في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

طلبت من الله ان يرزقني طفلا فاسميه باسم قائد بلد المجاهدين

البقية ص٨

ضفيرتان الى القائد من طفلتين عراقيتين

اهدت طفلتان عراقيتان ضفيرتيهما الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

وعبرت فاطمة ورشا رزوقي مجيد وهما شقيقتان في رسالة ارفقتاها مع ضفيرتيهما عن اعتزازهما بالرعاية الكريمة التي يوليها سيادته للطفولة واحتضانه لبراعم الثورة .

واع

انتهت مهمة فريق التفتيش بسقوط [illegible]

مسؤولان دوليان لـ «الثورة» : فتشنا المبنى بدقة ولم نجد اي شيء محظور

مندوبو الثورة

■ ■ باعتراف رولف ايكيوس ورئيس الفريق الدولي «٤٠» بيرمن اكيم فقد تم تفتيش مبنى وزارة الزراعة والري على مرحلتين وخلال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين وفقا لموافقة العراق الذي حدد حتى وقت دخول رئيس واعضاء الفريق المذكور ، ولم يجدوا شيئا يذكر ■ ■

واكد المسؤولان الدوليان في حديثين صحفيين حضرتهما «الثورة» ان الفريق اجرى تفتيشا دقيقا وحريصا، الا ان مهمتهم انتهت الى عدم العثور على اي شيء محظور ، او اية وثيقة تتعلق باسلحة محظورة ادعي سابقا انها موجودة في المبنى وافتعلت بسببها ازمة استفزازية قادتها الاميركية جانسن .

رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس عقد مؤتمرا صحفيا في الثانية والنصف من بعد ظهر امس في جناحه الخاص في فندق الرشيد حضره مندوب «الثورة» ومراسلو وكالات الانباء ومحطات التلفاز العربية والاجنبية اكد ان فريق التفتيش انهى مهمته من دون ان يعثر على شيء يخالف القرار (٦٨٧) .

وقال انه اجرى مباحثات مع السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء حول مهمات فرق التفتيش في العراق والتعاون الذي تبديه الجهات العراقية المسؤولة تسهيلا لمهمات تلك الفرق وسبل تعزيز التعاون بين العراق وفرق التفتيش مستقبلا .

واضاف : ان هذه المهمة هي الثالثة لنا التي تتعلق بعملية تفتيش وزارة الزراعة والري . فقد بدا الفريق عملية التفتيش في الساعة الثالثة والنصف من عصر امس الاول واستمرت المرحلة الاولى من التفتيش ما يقارب السبع ساعات . فيما

البقية ص٨

■ طارق عزيز يستقبل ايكيوس ■

موقفنا ثابت برفض اي مساس بالسيادة

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس السفير رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة .

وتم خلال اللقاء بحث موضوع زيارة مبنى وزارة الزراعة والري والعلاقة بين السلطات العراقية المختصة واللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن .

واكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ان العراق تعاون مع اللجنة الخاصة لتنفيذ الالتزامات التي فرضت عليه بموجب القرار ٦٨٧

البقية ص٨

■ تقرير وقائعي عن زيارة ايكيوس وفريق الخبراء ■

زود ناطق عن وزارة الخارجية وكالة الانباء العراقية بتقرير وقائعي عن زيارة رئيس اللجنة الخاصة للعراق وزيارة فريق الخبراء لمبنى وزارة الزراعة والري .

وفي مايلي نص التقرير :

وصل السفير رولف ايكيوس الرئيس التنفيذي لمكتب اللجنة الخاصة الى مطار الحبانية في الساعة الثامنة والنصف من صباح الثلاثاء ٢٨ / تموز / ١٩٩٢ ومعه فريق من الخبراء وعدد اخر من المساعدين . وفي الساعة الحادية عشرة والربع

البقية ص٨

■ نيويورك تايمز تعترف : ■

العراق حقق نصرا سياسيا بثباته على موقفه

■ استبدال الفريق احدث انقساما داخل الادارة الاميركية

نيويورك - ٢٩ - واع . اعترفت جريدة نيويورك تايمس الاميركية ان العراق حقق نصرا سياسيا عندما اصر على موقفه بشان تشكيلة فريق التفتيش بحيث لا يضم عناصر من الاميركيين او الدول التي شاركت في العدوان على العراق .

وقالت في مقال لها نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك امس ان نجاح العراق في استبدال فريق التفتيش قد احدث انقساما داخل الادارة الاميركية

ونقلت عن احد اعضاء الحزب الديمقراطي الاميركي قوله ان العراق

البقية ص٨

مأثرة نضالية وقائد مقدام

يحتفل شعبنا العظيم هذا اليوم بالذكرى الرابعة والعشرين لانتفاضة الثلاثين من تموز المجيدة ، ويستذكر بالفخر والاكبار تلك المأثرة النضالية الفذة التي خطط لها ونفذها الرفيق القائد صدام حسين . فكانت ضربة سريعة وحاسمة للعناصر المتآمرة والمريبة التي تسللت الى ثورة السابع عشر من تموز مستهدفة حرفها عن مسارها المرسوم وتشويه هويتها الوطنية والقومية التقدمية .

ان الاهمية التاريخية لانتفاضة الثلاثين من تموز لاتكمن في انها تمثل البداية الصحيحة والجدية لثورة تموز فقط ولا في كونها اجتثت العناصر الدخيلة على الثورة بعد مرور (١٣) يوما فقط على انبثاقها .. ولكنها تكمن اساسا في انها عبرت اوضح التعبير عن مبدئية الحزب وثوريته ، ومثلت استجابة لارادة مناضليه .. فكانت الولادة الحقيقية لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المباركة ومسيرتها الظافرة على طريق المبادىء والاهداف والمطامح الوطنية والقومية التاريخية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، والرفيق المناضل صدام حسين .

فلولا انتفاضة الثلاثين من تموز ما كان هناك فعل ثوري غير مجرى تاريخ شعب العراق على نحو شامل وعميق ، وما كان هناك النهج الوطني والقومي المستقل .. لولا الانتفاضة الباسلة ما تحققت هذه التحولات الجذرية في بنية المجتمع وحياة الشعب ، ولما انتصر العراق في معركة تاميم النفط ولا اوجه عوائده الضخمة لخدمة اهداف التنمية الشاملة وتحقيق التقدم والنهوض الحضاري ، بل لولا الانتفاضة ما كان هناك بيان اذار وقانون الحكم الذاتي الذي ارسى اسسا صلدة ومتينة للوحدة الوطنية ، وباختصار ، لولا انتفاضة الثلاثين من تموز ما تحقق اي من هذه الانتصارات والانجازات الشامخة التي يطول الحديث عنها .

والا نستعيد هذا اليوم بعضا من وقائع الانتفاضة ومعطياتها ونتائجها وانعكاساتها على مسيرة ثورة تموز العملاقة ، ونحن نخوض غمار المنازلة التاريخية الكبرى ، ام المعارك ، ونتصدى لاشرس التحديات والمخططات العدوانية التآمرية ، ونواجه حصارا ظالما ولا شرعيا ، ونتعرض لمختلف الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية والنفسية .. فاننا لانشك لحظة واحدة في ان هذه الذكرى الملهمة تعزز ثقتنا بانفسنا ، بحزبنا وقيادتنا التاريخية الحكيمة اكثر من اي وقت مضى ، كما توطد ايماننا

البقية ص٨

الثورة

الشائعات تتحول الى تحشدات عراقية !

الذعر يسيطر على الكويتيين وحكامهم

■ اطلاق صفارات الانذار للتحسب من الغارات الجوية !!

الكويت - ٢٩ - واع : ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان هناك ذعرا في الكويت مصدره شائعات ترددت عن وجود تحشدات عسكرية عراقية متجهة نحو الكويت .

وقالت الوكالة المصرية انه برغم نفي السلطات الكويتية هذه الشائعات الا انه لا احد يصدق هذا النفي .

ومما عزز هذه الشائعات انطلاق صفارات الانذار اليوم في جميع انحاء الكويت والتي قيل انها جزء من الاستعدادات التي تجريها السلطات تحسبا من احتمال تدهور الوضع الامني اذا ما قامت الولايات المتحدة بهجوم على العراق .

وعقب مصدر في المعارضة الكويتية هاتفيا من لندن قائلا ان صفارات الانذار تطلق عادة للتحسب من الغارات الجوية وليس عند تدهور وضع امني داخلي الامر الذي يوضح ان ال صباح المفروضين على الكويت يعيشون في ذعر وارتباك لايعرفون فيه راسهم من ذيلهم .

من جهة اخرى اصدرت احدى المحاكم الصورية للنظام المفروض على الكويت احكاما جائرة بالسجن لمدد تتراوح ما بين (١٠-١٥) سنة ضد ثلاثة اشخاص تحت ذريعة معارضتهم للنظام وتعاونهم مع العراق

■ ضمن حملات البناء الجديد ■

السبت .. المباشرة بدق ركائز جسر القائد ذي الطبقتين

كتب طارق الجبوري :

تصوير : قاسم سنيد

تباشر الملاكات الهندسية والفنية لمنشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري يوم السبت القادم بدق الركائز الفعلية لجسر القائد ذي الطبقتين بعد ان تم الانتهاء من اعمال فحص الركيزة التجريبية التي نصبت للجسر .

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس تحرير حقي رشيد مدير المشروع

البقية ص٨

في ظروف غامضة مقتل قائد قوات الامن في مشهد

خاص .

لقي مسؤول عسكري ايراني كبير مصرعه في مدينة مشهد مؤخرا في الوقت الذي اعدم فيه نظام طهران ١٥ شخصا في مدينة همدان الغربية وعرض جثثهم على الملأ امعانا في ارهاب السكان .

في مشهد قتل قائد قوات الامن المدعو حدادي وهو برتبة عميد في ظروف مجهولة فيما رفضت السلطات ان تنشر حتى نبأ موته .

وتقول المصادر ان نظام طهران كان قد نقل حدادي من الاحواز الى مشهد لقمع انتفاضة المدينة خصوصا بعد ان اغيل قائد قوات الامن السابق

لمناسبة احتفالات القطر بعيد النصر العظيم

افتتاح جسرين كبيرين للسيارات وعبارة كبيرة لتصريف المياه في مشروع نهر القائد صدام حسين

كتب هادي الربيعي :

يزف مجاهدو فيلق الاعمار في دائرة الرياض التابعة لمنشأة الفاو احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري المكلفون بانجاز اعمال تنفيذ مشروع نهر القائد صدام حسين في المنطقة المحصورة بين الكيلو صفر الى الكيلو ١٤ بشرى لشعبنا العظيم وقائدنا الفذ هي افتتاح جسرين كبيرين للسيارات وعبارة كبيرة لتصريف المياه على نهر ابو غريب المبطن لمناسبة احتفالات شعبنا بعيد النصر العظيم .

اعلن ذلك المهندس رعد ناظم محمد مدير المشروع وقال ان الجهود الكبيرة التي بذلها العاملون في هذا القاطع تكللت بالنجاح بانجاز اعمال هذين الجسرين الكبيرين حيث يقع الاول في الكيلو ٦ و ٨٠٠ متر وهو بعرض ١٣ مترا وبطول ٦٣ مترا ويعمرين ذهاب واياب وجسر طريق

البقية ص٨

رئيس الحكومة الجزائرية يدعو الى اقتصاد الحرب لمواجهة الازمة

اتصلات خاص :

قال رئيس الوزراء الجزائري بلعيد عبدالسلام ان عمل حكومته سيتركز على معالجة المشاكل الاقتصادية الرئيسية مثل البطالة والسكن فضلا على مشكلة الديون التي تمثل العقبة الاساسية امام وزارته .

واضاف عبدالسلام في اول تصريح للصحافة منذ توليه مهمات منصبه ان ديون بلاده بلغت هذا العام ٢٥ مليار دولار مشيرا الى ان الحكومات السابقة فشلت في مواجهة هذه المشكلة .

وقال ان جدولة الديون بقيت ثابتة

البقية ص٨

اقالة ٣٥ الف عامل جديد في بريطانيا

لندن - ٢٩ - واع : قررت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية البريطانية اليوم الاستغناء عن خدمات ٣٥ الفا من العاملين لديها .

وذكر (ايان فالانس) رئيس الهيئة ان قرار الهيئة اتخذ اضطراريا وذلك لتنامي العجز الدائم في ميزانية الهيئة .

واوضح فالانس ان تراجع مكاسب الهيئة برغم رفع معدلات اجور خدماتها اكثر من مرة يعود الى تراجع الاقتصاد البريطاني وتعذر حصول اي انفراج في المستقبل القريب .

مختصون .. يؤكدون لـ «الثورة» عائدية الكويت للعراق .

«بوبيان» تنحدر باتجاه وادي الرافدين وليس باتجاه الخليج

■ خور عبدالله والزبير والصبية جزء من نهري دجلة والفرات

البصرة - مكتب «الثورة» :

يواصل مكتب «الثورة» في البصرة عقد لقاءاته ومحاورة عدد من المعنيين والمختصين في مجالات الدراسات التاريخية والجغرافية في منطقة الخليج العربي او الجزيرة العربية للتحدث عن عائدية منطقة الكويت للعراق استنادا الى العديد من الوثائق والمصادر الجغرافية والادلة الدامغة التي لاتقبل التأويل .

ومحدثنا هذه المرة في محافظة البصرة الاستاذ الدكتور نجاح عبود حسين مدير عام مركز علوم البحار الذي سلط الضوء على عائدية الكويت الى العراق وبالبراهين حيث قال : غالبا ما تكون العوارض الطبيعية كالجبال والهضاب والوديان والا حار والانهار حدودا طبيعية فاصلة بين الدول . والشواهد على هذا الموضوع كثيرة ودابت كثير من الدول لاستخدامها حدودا فاصلة ، الا ان السلطات الاستعمارية البريطانية حاولت خلق حدود فاصلة بين العراق والكويت ورسمتها بطريقة مفتعلة من قبل ضباط بريطانيين من دون الاستناد الى اي عارض طبيعي بل كانت حدودا مستندة الى ابلة واهية كان تبعد عن بعض اشجار نخيل في سفوان او تبعد عن سطح جبل سنام او بالاستناد الى النهر القديم في حفر الباطن وهي شواهد لاتستند الى عوارض طبيعية .

وهذا ناتج للامتداد الطبيعي للتكوين الجيولوجي الموجود في جنوب وغربي العراق حيث يصعب التمييز بين هذه التركيبات الجيولوجية .

ويضيف الدكتور نجاح عبود قائلا : ان النهر القديم حفر الباطن ينتهي حيث ان اثاره تختفي لمسافة

البقية ص٨

تقارير المنظمات الدولية تؤكد :

اتساع انتهاكات حقوق الانسان في سورية ومصر

سلطات حافظ وحسني تشرعان حق الاعتقال التعسفي والاحتجاز غير المحدود

○ متابعة : ابتسام السهيلي

يلف الغموض الكبير الوضع في سورية من عدم الامان والخوف من المجهول في ظل نظام حاكم سورية حافظ اسد بفعل الاعمال الاجرامية وسياسة الترهيب والاجرام التي تمارسها اجهزة مخابرات اسد وازلامه مقابل حفاظهم على دفة الحكم والتسلط على رقاب ابناء سورية الجريحة .

تقارير الانباء الواردة من داخل سورية اكدت ان مسلسل الاغتيالات والاعتقالات والعمليات الاجرامية التي تقوم بها اجهزة المخابرات السورية وبامر من حافظ اسد اخذت تنحو منحى اخر اذ ان الالاف من السوريين يزج بهم في اقبية السجون وتمارس ضدهم ابشع انواع الضغط والتعذيب والتجويع الطويل والارهاق النفسي من اجل انتزاع الاعترافات القسرية منهم وتلفيق التهم الباطلة ضدهم .

ففي تقرير اعدته منظمة العفو الدولية عما يجري داخل السجون السورية قالت المنظمة ان مئات من الذين يرتاب بهم سياسيا ومن دعاة حقوق الانسان اعتقلوا خلال الاشهر القليلة الماضية وزج بهم في غياهب السجون وان هؤلاء السجناء مازالوا يتعرضون للتعذيب الذي يستخدم على نطاق واسع في الزنزانات الانفرادية والسجون .

وتضيف المنظمة انه وفي الوقت الذي كان يجري فيه العمل على الافراج عن بعض السجناء في اواخر عام ١٩٩١ واوائل العام الحالي ١٩٩٢ كان يجري اعتقال المئات من الذين يرتاب بهم سياسيا ومن المدافعين عن حقوق الانسان ولايزال الكثير منهم قابعا في السجون من دون توجيه اية تهمة اليهم كما ان بعضهم لايقدم الى المحاكم اضافة الى هناك الافا من السياسيين المحكوم عليهم بفترات سجن طويلة مازالوا في السجون السورية .

ويلاحظ التقرير ان القوانين المطبقة في سورية منذ تسلم حافظ اسد السلطة تسمح باحتجاز اي شخص يرتاب به لامد غير محدود ومن دون توجيه اية تهمة اليه او محاكمته .

مصادر مطلعة من داخل سورية قالت ان سلطات النظام السوري تعتقل يوميا العشرات من المواطنين بعد ان تلصق بهم جزافا تهما باطلة وتعرضهم الى شتى انواع التعذيب والمساءلة وان الاسباب التى تقف وراء اعتقال اكثر هؤلاء كونهم عبروا سلميا عن معارضتهم لسياسة حافظ اسد والتي قاد فيها سورية الى جانب الصف المعادي للامة العربية .

سجناء اطلق سراحهم ويعيشون حاليا خارج سورية اكدوا انهم احتجزوا لاشهر او لسنوات من دون اي اتصال بالعالم الخارجي وبعائلاتهم او محاميهم قال كثير منهم انهم كانوا ضحايا للتعذيب بما في ذلك الضرب والصدمات الكهربائية ودفع العديد منهم للقيام باعمال لاتسمح بها الشرائع والقوانين .. واضافوا ان بعض الذين حكم عليهم بالسجن لم يطلق سراحهم حتى بعد نفاد مدد سجنهم .

وكما يحدث داخل السجون السورية يحدث داخل السجون المصرية حيث تنتهج السلطات المصرية وبامر من حسني مبارك الاساليب نفسها التي تنتهجها السلطات السورية وبشكل اشد بشاعة واوسع نطاقا بحق الالاف من السجناء الابرياء .




واتهمت منظمة مراقبة حقوق الانسان في تقرير لها مسؤولي الامن في مصر باستخدامهم للممارسات اللاانسانية التي يقترفونها ضد المعتقلين .. ويقول التقرير ان سجناء سياسيين يحتجزون في مصر لمدد طويلة من غير توجيه التهم اليهم او محاكمتهم ..

ويركز التقرير على اختفاء بعض السجناء وعلى اساليب التعذيب التي يمارسها ازلام حسني ضد الابرياء داخل السجون المصرية حيث يتم عصب اعين الضحايا وتعريضهم للضرب والركل والصدمات الكهربائية والتعذيب النفسي واجبارهم على الوقوف وربط ايديهم لفترات طويلة .

ويقول التقرير ان معتقلين سياسيين في سجن طرة وابو زعبل قد ظلوا هناك منذ عام ١٩٩٠ برغم احكام واوامر متعددة من قبل المحاكم باطلاق سراحهم ويشكو هؤلاء المعتقلون من ظروف سجنهم السيئة على مستوى الصحة والعلاج الطبي واكتظاظ الزنزانة الواحدة بالمعتقلين والاضاءة غير الكافية ..

وتؤكد مصادر من داخل مصر وجود توصية بتشريع حق الاعتقال التعسفي من قبل ضباط وجنود ادارة تحقيقات امن الدولة وتضيف المصادر ان هناك ادلة كافية على ان التعذيب واستخدام العنف قد عما ممارسات واعمال الشرطة العادية .

مصادر دبلوماسية مطلعة ترى ان ما تقوم به سلطات حافظ وحسني يمثل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان تهدف من ورائه بث الخوف في نفوس ابناء سورية ومصر ولاسكات صوت المعارضة الذي يتزايد يوما بعد اخر وان الشارعين السوري والمصري يشهدان حالة غليان واسعة النطاق لرفض السياسة الارهابية التسلطية التي ينتهجها حافظ اسد وحسني مبارك وزبانيتهما ضد ابناء سورية الصامدة ومصر العروبة وموقفهما المعادي للتطلعات والقضايا العربية المصيرية .

المحامون التونسيون يطالبون برفع الحصار عن العراق

تونس ـ٢٩ـ واع ـ شجبت الجمعية التونسية للمحامين الشبان التهديدات الاستعمارية الاطلسية بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق الصامد .

ووصفت الجمعية في بيان اصدرته في ختام جلستها الدورية مؤخرا اسلوب القوة والغطرسة التي ما انفكت تتبعه القوى الاستعمارية والامبريالية الذي يستهدف كرامة وسيادة الدول والشعوب انه انتهاك فاضح لمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

وعبرت الجمعية في بيانها عن اكبارها لموقف العراق الصامد في الدفاع عن السيادة الوطنية التي هي من سيادة الامة العربية مؤكدة وقوفها الى جانب العراق قيادة وشعبا واستعدادها للنضال في سبيل العزة والكرامة العربية .

وطالبت في ختام البيان برفع الحصار الظالم وغير الانساني المفروض على الشعب العراقي كما طالبت الحكومات العربية بالوقوف الى جانب العراق وتحمل الواجب القومي في الرد على التهديدات ضد العراق .

واشنطن وتل ابيب

برنامج مشترك لتقديم مساعدات اقتصادية لجمهوريات اسيا الوسطى

فلسطين المحتلة ـ٢٩ـ واع : اعلنت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني اليوم الاربعاء عن تطبيق برنامج مشترك لتقديم مساعدات اقتصادية لجمهوريات في اسيا الوسطى كانت ضمن قوام الاتحاد السوفيتي سابقا .

وافاد بيان مشترك لوزير خارجية العدو شيمون بيريز ومساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد ارميتاج نشر في فلسطين اليوم ان بعثة مشتركة من الخبراء في الزراعة والصحة ستتوجه قريبا الى كل من كازاخستان وقرغيزستان وتركمانستان وطاجيكستان .

وقد تم تامين التمويل للبعثة باموال اميركية بقيمة ٥ ملايين دولار فقط .

واوضحت وزارة خارجية الكيان الصهيوني ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وافق شخصيا على المشروع في شهر ايار الماضي .

كندا لن تمنح حق اللجوء لليوغسلاف

اوتاوا ـ٢٩ـ واع : صرح وزير الهجرة الكندي برنار فركول ان كندا لن تمنح حق الاقامة الدائمة الى طالبي اللجوء من اليوغسلاف .

واضاف ان كندا تهدف من وراء ذلك الى تفويت الفرصة على اولئك الذين يبغون اجراء عملية فرز عرقية وتفريغ بعض المناطق اليوغسلافية من خلال الحروب .

ويذكر ان اللاجئين الواصلين الى كندا والبالغ عددهم خمسة عشر الفا حصلوا على تاشيرات سياحية .

باختصار

موقف

وزارة الزراعة العراقية تتحول الى مفاعل نووي !!

لماذا وزارة الزراعة ؟.. ذلك هو السؤال الحائر المحير الذي يدور في ذهن كل عربي هذه الايام . وهو يرى تلك الحملة المحمومة ضد العراق تنطلق هذه المرة من ساحة وزارة الزراعة والري العراقية . ويسمع طبول الحرب تقرع من واشنطن . فيتساءل : لماذا لا تكون وزارة التعليم العالي او البحث العلمي او الحكم المحلي او الصناعة هي مركز الاهتمام ؟ ولماذا يحاصر الفريق الدولي بقيادة (الجنرالة) الاميركية (كارين جانسن) المبنى ويصر على اقتحامه بصورة تذكرنا باستقياء الشرطة الوسترن الاميركية ؟ ! ولماذا يصدر مجلس الامن انذاره الاول ويتبعه بانذار ثان . بضرورة فتح ابواب الوزارة امام الفريق بدعوى ان فيها معدات نووية وغازات عصبية ووثائق مهمة ويرسل احد موظفيه الى عبدالله تهديدا مفزعا ؟ !

فهل يبحث فريق التفتيش الدولي عن وثائق ومواد نووية مخبأة في وزارة الزراعة . حقيقة . كما يزعمون . او ان في الامر اشياء اخرى ابعد من ذلك ؟

لفهم اهداف الفريق بوضوح . اليك . قارئي العزيز هذا الشريط . وافهمه كما تشاء .

اثر ازمة الخليج سحبت اميركا مستشارها الزراعي من سفارتها في بغداد والحقته بسفارتها في تركيا كي يبقى قريبا من ساحة العمليات . متابعا للنشاط الزراعي العراقي الذي كان يقلق الدوائر الاميركية.. وبعد توقف العمليات العسكرية ضد العراق في مطلع اذار ١٩٩١ . اخذت طائرات التجسس الاميركية ترصد اوضاع العراق في انتظار تحقق احلامها الخائبة ! ! لتكتشف ان وزارة الزراعة العراقية قد استزرعت بعد فرض الحصار . الاف الدونمات بالقمح والشعير .. فكلف المستشار الزراعي الاميركي بتقديم تقرير عن ذلك .. وبعد عدة ايام من التحليق بطائرة عسكرية اميركية فوق المناطق الشمالية . قدم تقريره الذي جاء فيه ان كمية القمح المقدرة لذلك العام ستكون في حدود مليوني طن . وكمية الشعير في حدود مليون ونصف طن . وان هذه الكمية وحدها ستحقق الامن الغذائي للعراق كله لمدة عام فما كان من الادارة الاميركية الا ان اعلنت وصايتها على مناطق الشمال . لتهريب المحاصيل العراقية وتباع خارج العراق . لحرمان الحكومة العراقية من مصدر مهم من مصادر صمودها .

انتظرت الادارة الاميركية سنة اخرى وهي تواصل حصارها الظالم لحليب الاطفال ودواء المرضى ورغيف الخبز . وتمول المرتزقة والخونة لتغيير نظام الحكم في العراق . ولكنها كانت تفاجأ بتزايد قوة النظام . وبخطط وزارة الزراعة المذهلة في الاستصلاح والاستزراع . على الرغم من الحصار الوحشي للبذور والمبيدات الحشرية . فما كان منها الا ان قامت الشهر الماضي . وعند نضج محصولي القمح والشعير . باحراق مساحات شاسعة من الحقول . في اقذر واحط عملية تجويع يترفع عنها حتى القراصنة وقطاع الطرق .

فهل يصدق امرؤ بعد ذلك ان استماتة الفريق الدولي التابع للمخابرات الاميركية . في البحث عن وثائق ومعدات نووية . هو خدمة السلام . كما يزعمون . ام ان الهدف كله هو كشف اسرار العراق الزراعية وخططه الرامية الى تحقيق الامن الغذائي ؟ !

منذ شهور اعلن العراق باعلى صوته . ان كثيرا من افراد فرق التفتيش المسماة بالدولية . هم عناصر في المخابرات الاميركية . وانهم يتجسسون على العراق لصالح اميركا . فلم يستجب له احد .. وعندما افتعل الضابط الاميركي ديفيد كي . معركة مواجهة مع الحكومة العراقية . واعتصم عدة ايام في موقف للسيارات . صرح العراق ان المذكور موظف في المخابرات الاميركية . وهو يرسل صورا من الوثائق العراقية الى جهازه قبل ارسالها الى اللجنة الدولية . سخرت الدوائر الاجنبية من تلك الاتهامات . لتعود وتعترف بها اثر نشرها في احدى الصحف الاجنبية . ومع ذلك لم تتجاوز النتيجة ابداء الاسف اليسير لما فعله المذكور ! !

القضية بسهولة هي الوصول الى اسرار العراق الزراعية وكشف خططه .. وهي افتعال معارك لتسويغ استمرار الحصار الظالم . كما يريد بوش المهدد في مستقبله الانتخابي . ذلك الحصار الذي فقد مسوغات فرضه سياسيا واخلاقيا وانسانيا . وكشف زيف الدعاوى الانسانية التي يتشدقون بها .

فهل علمت عزيزي القارىء لماذا تحولت وزارة الزراعة والري العراقية الى مفاعل نووي ؟ !

ـــ القدس العربي :ـــ

العدوان على العراق يهدف الى رهن حقول النفط العربية لصالح الغرب

لندن ـ٢٩ ـواع : اكدت صحيفة القدس العربي ان تخطيط الولايات المتحدة وحليفاتها بشن عدوان جديد على العراق يستهدف نهب اموال النفط ورهن حقول نفطه العربية لسنوات مقبلة ومنع حالة النهوض العسكري والاقتصادي والامني في الوطن العربي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن الصحيفة قولها في مقال لها امس ان شن عدوان جديد على العراق سياتي بكارثة على اصحابها واتباعها لان العدوان السابق لن يكسر العمود الفقري لهذا البلد الصلب .

وشددت على ان بوش الذي يريد نصرة انتخابيا باي ثمن سيحصد تماما ما حصده كارتر في اثناء ازمة رهائن السفارة الاميركية في طهران ودفن اماله في الفوز في رمال الصحراء الايرانية .

بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور تفاقم معدلات البطالة في روسيا البيضاء

موسكو ـ٢٩ـ واع : توقع الخبراء في موسكو ان يصل عدد العاطلين عن العمل مع نهاية العام الجاري في مدينة (مينسك) عاصمة جمهورية روسيا البيضاء الى عشرين الف عاطل نصفهم من الشباب .

واوضح تقرير رسمي نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان ثلثي عدد خريجي الجامعات والمعاهد لهذا العام في روسيا البيضاء سيصبحون عاطلين عن العمل لعجز الحكومة عن توفير اماكن شاغرة لهم بسبب الحالة الاقتصادية الرديئة في البلاد .

وقال التقرير ان عدة مصانع قد توقفت عن العمل في مينسك هذا العام لترك العمال لها بسبب الرواتب الضئيلة التي كانوا يتقاضونها .

صوت الشعب

استجابة الامم المتحدة لمطالب العراق انتصار للسياسة والدبلوماسية العراقية

عمان ـ٢٩ـ واع : اكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان نجاح العراق في حرمان الاميركان والانكليز من دخول وزارة الزراعة والري كان بمثابة انتصار للسياسة والدبلوماسية العراقية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة قولها في افتتاحيتها اليوم ان العراقيين استطاعوا اسقاط الذريعة التي يتسلح بها بوش واركان ادارته لتاليب المجتمع الدولي ضد العراق والاعداد لعدوان عسكري جديد

واضافت ان انهاء الازمة لصالح العراق يؤكد قدرة القيادة العراقية على التعامل مع الازمات بشجاعة ودراية وحكمة وموضوعية خاصة وانها تعلم ما يبيته بوش ورئيس وزراء بريطانيا ميجور من نيات عدوانية ضد العراق قيادة وشعبا .

وفي مقال اخر بقلم الكاتب الصحفي شفيق عبيدات اكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان الذي يجري في مطابخ التامر في مجلس الامن ودول التحالف بقيادة اميركا وبعض الانظمة العربية ليس هدفه دخول وزارة الزراعة والري والبحث عن اسلحة بل الهدف هو تركيع العراق والنيل من كرامة شعبه . وتدمير العقل العراقي المبدع الذي اسهم في صنع نهضة العراق وتطوره على مختلف الصعد .

واضافت الصحيفة ان العراق سيصمد بارادة ابنائه الذين يحبون الحياة الحرة الكريمة ويعتزون بامتهم .. متسائلة ماذا يريدون من العراق الذي وافق وطبق قرارات مجلس الامن ونفذ كل ما طلب منه بشهادة لجان التفتيش الدولية التي اعلنت اكثر من مرة ان العراق تعاون معها ونفذ ما طلب منه ؟

مناورات الحماية تبدأ الاثنين

انصات خاص .

في اطار التعاون العسكري بين نظام ال صباح في منطقة الكويت والولايات المتحدة الاميركية . وتنفيذا لاتفاقية الحماية التي وقعت بينهما في اعقاب العدوان الثلاثيني على جمهورية العراق . تبدا يوم الاثنين المقبل مناورات عسكرية تشارك فيها قوات اميركية بحرية وجوية ومشاة ومن مختلف الصنوف .

وستستمر هذه المناورات ١٧ يوما تجري خلالها عمليات انزال لجنود البحرية الاميركية وعمليات انزال لمعدات عسكرية من سفن حربية الى الساحل .

شخصيات تونسية :

القائد صدام حسين رمز للنضال العربي

تونس ـ ٢٩ ـ واع : اكدت شخصيات سياسية ومهنية تونسية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين سيبقى رمزا لنضال الجماهير العربية وشعوب العالم التواقة الى التحرر والاستقلال .

فقد قال السيد سمير المزغني رئيس الهيئة التونسية العليا لفك الحصار عن الشعب العراقي .. ان التفاف شعب العراق والجماهير العربية حول قيادة السيد الرئيس صدام حسين هو الطريق الوحيد لافشال كل المؤامرات والدسائس التي تحاك من قبل القوى الغربية للنيل من كرامة الامة العربية والسيطرة على ثرواتها ومقدراتها .

وحذر السيد فيصل التريكي عضو المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسية من المخططات الاستسلامية والامبريالية والرجعية التي تستهدف تركيع الجماهير العربية وضرب دورها الطلائعي في خدمة النهوض القومي العربي .

ووصف الاتفاق الاخير بين العراق والامم المتحدة حول تفتيش وزارة الزراعة والري بانه انتصار ليس للعراقيين فقط وانما انتصار لارادة الجماهير العربية التي تحاول القوى الغربية زرع حالة الياس فيها ومنعها من التقدم والنهوض .

واكد السيد عبدالرزاق كيلاني رئيس هيئة جمعية المحامين الشبان التونسية السابق ان امة يقودها قائد تاريخي فذ مثل السيد الرئيس صدام حسين ... يصبح تركيعها امرا مستحيلا مشيرا الى ان المحاولات الامبريالية مهما تعددت وتنوعت لن تثمر .

الاضراب العام يشل الحياة في بيروت وسائر المدن اللبنانية

انصات خاص :

لقيت الدعوة الى الاضراب العام التي وجهها الاتحاد العمالي العام في لبنان احتجاجا على غلاء المعيشة وتدهور قيمة العملة اللبنانية (الليرة) استجابة من جميع قطاعات الشعب اللبناني وفئاته وفي جميع المناطق . فقد كانت الحركة شبه مشلولة في بيروت وفي سائر المدن اللبنانية لا سيما صيدا وطرابلس وتوقف العمل في المتاجر والمصارف والمؤسسات الخاصة والحكومية .

اما ادارة مطار بيروت فقد قررت الانضمام للاضراب فعلقت العمل من الساعة ١١ ولغاية الساعة الواحدة بعد الظهر .

ومن جهته اعلن الاتحاد العمالي العام في لبنان الذي عد هذا الاضراب بمثابة تحذير الى الحكومة استعداده للتفاوض مع الحكومة لاتخاذ اجراءات جدية عملية تحول من دون انهيار اقتصاد البلاد وسقوط قيمة الليرة اللبنانية اكثر فاكثر امام العملات الاخرى .

رئيس الجبهة الشعبية السري لانكية

يدين الجريمة البشعة بحرق المحاصيل العراقية

كولومبو ـ٢٩ـ واع : ندد السيد (س . د بندرنايكا) رئيس الجبهة الشعبية الاشتراكية السري لانكية بقيام الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق حقول الحنطة والشعير واتلاف الاف الاطنان من المحاصيل في شمالي العراق .

ودان في رسالة بعث بها الى السيد الرئيس صدام حسين الانتهاك الصارخ لميثاق الامم المتحدة وجميع المعايير المتعارف عليها باستمرار فرض الحصار الاقتصادي المفروض على العراق

وشدد في الرسالة التي بعث نسخا منها الى جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي والدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة على ان احراق حقول الحنطة والشعير في شمالي العراق وتفتيش مبنى وزارة الزراعة في العراق بعد اعتداء فاضحا على دولة ذات سيادة .

في الجزائر

اعتقال ملياني منصوري و «١٠» من مجموعة عبدالقادر شكندي

انصات خاص :

اعلنت الجزائر ان الشرطة القت القبض على زعيم جماعة مسلحة دابت منذ شهور على شن حرب ضد الحكومة . وتقول وكالة الانباء الجزائرية انه تم اعتقال مولياني منصوري امس الاول بعد ان اصيب بجروح بالغة بتراشق بالنيران غربي العاصمة الجزائرية ولم يذكر النبا الذي ورد مساء امس اية تفاصيل اخرى .

وكانت صورة مولياني معلقة على لافتات المطلوبين للعدالة في انحاء الجزائر العاصمة منذ كانون الثاني الماضي حينما رفع السلاح ضد الحملة العسكرية التي شنتها الحكومة الجزائرية وتقول الشرطة الجزائرية انه القي القبض ايضا على عشرة اخرين على الاقل من اعضاء مجموعة عبدالقادر شكندي المسلحة الذي اعتقل الاسبوع الماضي بعد معركة بالبنادق في سيدي بوعبيدة وفي الامس اطلق اربعة رجال ملثمين النار على ضابط شرطة بالقرب من منزله في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية .

خلال النصف الاول من العام الحالي

ارتفاع معدل الجريمة في روسيا

موسكو ـ٢٩ـ واع : ذكر مسؤولون في وزارة الداخلية الروسية امس ان معدل الجريمة في روسيا قد ارتفع خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة (٢٢٫٩) بالمئة عما كانت عليه في المدة المماثلة من العام الماضي .

كما ارتفعت بمقدار الثلث جرائم الاعتداء على الشرطة بهدف الاستيلاء على السلاح وزادت نسبة الجرائم باستخدام الاسلحة النارية بنسبة (٢٣) بالمئة .

واشاروا في مؤتمر صحفي عقد في موسكو مساء امس انه تم احتجاز عدد كبير من المسؤولين في المؤسسات الحكومية بتهمة الرشوة كما تجري ملاحقة موظفي المصارف الذين يتعمدون تعطيل مصالح العملاء والعمليات المصرفية بهدف الابتزاز حيث تمت اقامة عدة دعاوى جنائية ضد عدد من موظفي المصارف بما في ذلك مصرف الاقتصاد الخارجي لروسيا .

« الثورة » اليمنية :

الوحدة الوطنية خيار وطني املته المصلحة العليا ومحاولات الاعداء لتفتيت مصيرها الفشل

صنعاء ـ٢٩ـ واع . اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان وحدة اليمن باقية ومستمرة .. ولا تستطيع اية قوة ان تعيد عجلة التاريخ الى الوراء .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن الصحيفة قولها في مقالها الافتتاحي اليوم لقد اثبتت الايام الماضية ان الوحدة اليمنية لم تات من فراغ ولم تكن حدثا عابرا او واجهة سياسية املتها رغبة انية او عاطفية شخصية من احد وانما اتت كخيار وطني املته المصلحة العليا للوطن ولتعيد لليمن كيانه الواحد .

وشددت الصحيفة على ان الواجب الوطني يدفع الجميع من القوى والاحزاب السياسية للتضافر والتآزر والتسلح بالوعي واليقظة من اجل تعميق وتعزيز الوحدة الوطنية .

فيما ينحدر الاقتصاد البريطاني نحو الركود

التدهور يهدد جميع المجالات وقطاع الانشاءات يواجه الاسوأ منذ نصف قرن

لندن ـ ٢٩ ـ واع : اكد اتحاد الصناعة البريطاني ان الاقتصاد البريطاني ينحدر بتواتر شديد نحو الركود ويهدد بالتدهور في جميع المجالات .

ونقل مراسل واع في لندن عن التقرير الدوري للاتحاد قوله ان الصناعيين اصبحوا اكثر تشاؤما حول حجم الانتاج الصناعي والتصدير المتوقع خلال الاشهر الاربعة القادمة عما كانوا عليه في شهر حزيران الماضي .

واوصى التقرير بخفض اسعار الفائدة المصرفية لتحفيز المستهلكين على الانفاق والمستثمرين على توسيع المشاريع القائمة او انشاء مشاريع جديدة .

ويعتقد عدد من المحللين الاقتصاديين ان تقرير اتحاد الصناعة البريطاني اكثر دقة من التقارير الاخرى لانه يستند الى معطيات اكثر جدية ومبني على استطلاعات راي الشركات الصناعية نفسها .

واعربوا عن رايهم بان الحكومة لن تستجيب لمطالب الصناعيين بخفض اسعار الفائدة في الوقت الذي مازالت فيه اسعار الفائدة الالمانية مرتفعة والضغط على الجنيه الاسترليني مستمرا فضلا على احتمال فقدان (٥٠) الف عامل لاعمالهم قبل نهاية العام الحالي .

وفي قطاع الانشاءات اظهرت احصاءات رسمية للحكومة البريطانية ان هذا القطاع يواجه اسوا تدهور له منذ نصف قرن تقريبا .

واشارت الى انخفاض عدد طلبات الانشاءات بنحو (١٦) بالمئة خلال الاشهر الثلاثة الماضية كما تراجع عدد الطلبات بنحو تسعة بالمئة للمدة ذاتها من العام الحالي .

كما اكدت دراسة ميدانية شملت نحو (١٤٠) شركة عقارية في انكلترا ومقاطعة ويلز عدم ظهور بوادر انتعاش في مجال العقارات ومبيعاتها .

واشارت ارقام وزارة البيئة البريطانية الى ان قيمة طلبات الانشاءات للمنازل الخاصة تراجعت نحو (١١) بالمئة للاشهر الثلاثة الماضية اضافة الى تراجعها نحو (١٣) بالمئة خلال الاشهر الثلاثة التي سبقتها .

وتراجعت نسبة الطلبات على الانشاءات الصناعية الخاصة خلال المدة ذاتها بنحو (٢٤) بالمئة كما تراجع عدد الطلبيات التجارية الخاصة ببناء المكاتب والمحال التجارية بنسبة تسعة بالمئة اضافة الى تراجع طلبات انشاء الطرقات والمستشفيات واعمال البنى التحتية .

في مدغشقر

مدنيون مسلحون يعلنون الاستيلاء على السلطة ثم يلوذون بالفرار !

انصات خاص .

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى دبلوماسيين في مدغشقر القول ان مجموعة من المدنيين المسلحين احتلوا لمدة قصيرة محطة الاذاعة في انتانا ناريفو عاصمة مدغشقر صباح امس الاربعاء واعلنوا انهم قد استولوا على السلطة قبل ان يلوذوا بالفرار بعد ساعات .

واضاف الدبلوماسيون الذين تم الاتصال بهم هاتفيا من نيروبي ان المعلومات التي تحدثت عن انقلاب غير صحيحة واوضحوا ان الامن عاد الى عاصمة مدغشقر قرابة الساعة السابعة صباحا بتوقيت غرينتش

وكانت انباء قد ذكرت ان لجنة انقاذ تولت السلطة لتسيير الامور من دون الاشارة الى مصير الرئيس المدغشقري ديديه راتسيراكا الذي كان يتشبث بمقاليد السلطة هناك .

متهمون بالتامر .. ٥٠ مسجونا سودانيا يستفيدون من عفو البشير

انصات خاص :

من المقرر ان يطلق سراح اكثر من خمسين مسجونا سياسيا في السودان بمقتضى قرار العفو الذي اصدره الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني .

وصرح مدير ادارة السجون انه سيطلق سراح سبعة واربعين عسكريا وسبعة مدنيين يقضون عقوبات بالسجن اقصاها خمسة عشر عاما ولكنه لم يحدد هويتهم .

وقد خففت العقوبات المفروضة على تسعة عشر سجينا الى نصف المدة ومن بين هؤلاء احمد الحسين الذي كان في السابق وزيرا للخارجية

الثلاثون من تموز ١٩٦٨

دلالات ودروس في الظرف الراهن

حسن الكاشف

كان الثلاثون من تموز ١٩٦٨ الاعلان الاول عن نوعية وصلابة قيادة ثورة السابع عشر من تموز . حيث تأكد للجميع ان هذه القيادة تملك من جرأة الاقتحام الثوري ما يمكنها من الانتصار على الظروف والادوات التي تفرض عليها لبعض الوقت . واذا كانت قوى الاستعمار والردة قد فرضت على حزب البعث العربي الاشتراكي الاختيار بين اشراك رموز مريبة وبين ضياع الفرصة في ظرف حرج . فان الثلاثين من تموز جاء جوابا ثوريا حيث تمكن ثوار تموز من المناضلين البعثيين وعلى رأسهم القائد الاقتحامي صدام حسين من وأد مخطط الاعداء الذي سعى بالاختراق الى احتواء الثورة وحرفها عن اهدافها او اجهاضها هكذا كان الثلاثون من تموز عملية ثورية اعلنت لصف الثوار صلابته وتألقه وحررت طريق الثورة من الالغام الداخلية . لتنطلق الثورة بعد ذلك الى اهدافها بكل الاقدام والاصرار .

وبرغم وضوح درس الثلاثين من تموز ١٩٦٨ . الا ان الاعداء لم يتوقفوا عن مؤامرات ومحاولات اخذت اشكالا متنوعة وكانت جميعها تحاول الوصول الى المرامي التي وأدتها عملية الثلاثين من تموز ١٩٦٨ الثورية المجيدة . فلم يفهم الاعداء ان الصعوبات ومحاولات العرقلة لاتزيد الثورة الا اصرارا وتقدما . في حين ان قائد الثورة والشعب صدام حسين ادرك منذ اللحظة الاولى انه يقود ثورة من الطراز غير المسموح به . لهذا وجدناه يتقدم في اللحظات التي يخطط فيها الاعداء لتكبيل الثورة بالمعوقات والتحديات . هكذا كانت صفحات القضاء على الجواسيس واصدار بيان الحادي عشر من آذار ضربات للاعداء . وهكذا جاء تأميم النفط ضربة للمرتكز الاساس للتدخل الاستعماري في شؤون العراق والاستكمال الناجز الطبيعي للاستقلال الوطني .

ان مراجعة لمسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز تفتح امام الوعي صفحات مشرقة تزيد الثقة وتشيع الاطمئنان بحتمية النصر على الحصار والتآمر .. فقد كان ٣٠ تموز كسرا للقيد تكبيل الثورة من الداخل . وكان قرار التأميم تحريرا لامكانات التطور وبناء المجتمع . مع ان الاعداء من استعماريين وعملاء لجأوا دائما الى حصار الثورة وسد المنافذ بوجه العراق . فعلوا ذلك عندما حاولوا التحكم بسقف الانتاج وتقليص العائدات قبل قرار التأميم . وتابعوا الطريق ذاته لاجهاض قرار التأميم بواسطة الحصار وسد منافذ التسويق بوجه النفط العراقي . وفي المحاولتين كان النصر نتيجة حازمة لاصرار الثورة ووقفة وصبر الشعب وحنكة واقتدار القيادة التي ازدادت قوة بعد كل منازلة والتي لاتعرف غير التقدم الى امام تتزود بدروس كل مواجهة لتضيف الى المسيرة شروط نصر جديد في المنازلات القادمة .

ان عمر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ يقاس الان بالانجازات الكبرى وبالانتصارات الكبرى في المواجهات التي كانت ومازال معارك مجيدة دفاعا عن الوطن والشعب والثورة والنور والمنهج . وفي كل مرة كان الاعداء يرجون بثقل مضاف وتفاجئهم الثورة بان ثقل العراق اكبر . ولم يتصور الاعداء ان بمقدور العراق وقيادته الخروج من المنازلات بنصر . فقي كل مرة كان الثقل المعادي كبيرا . هكذا كانت شركات النفط الاحتكارية التي تمثل كامل ثقل الغرب الاستعماري . وهكذا كان العدوان الايراني الذي استمر ثماني سنوات بدعم اميركي صهيوني وبكامل ثقل ايران البشري والعسكري والاقتصادي . وهكذا جاء مؤخرا العدوان الثلاثيني .. عدوان قوى الاستعمار القديم ـ بريطانيا وفرنسا ـ والاستعمار الجديد . الولايات المتحدة الاميركية . ومعها كل الادوات والعملاء في المنطقة وخارجها . وكامل الثقل العسكري بكل الكم والنوع الذي هيأوه لمواجهة قوى عظمى . ويقينا ان العقل الاستعماري لم يتوقع لحظة ان العراق سيظل بكامل ارادته وقيادته وصلابته بعد ذلك العدوان الثلاثيني التدميري بصفحاته العسكرية والخيانية وبصفحة الحصار الذي لايزال . كما ان ذلك العقل الاستعماري لم يتصور لحظة خروج العراق منتصرا قويا عزيزا بعد حرب السنوات الثماني التي اطالها متعمدا لايذاء العراق وانهاكه وشطبه من معادلة القوة والتأثير في المنطقة .

ان العدوان الخارجي الذي بات الشكل الدائم للعداء الاستعماري للعراق يعبر عن يأس الاعداء وفقدانهم كل الادوات الداخلية والمحلية القادرة على تحقيق اهدافهم في اجهاض الثورة او حرفها عن مسارها واهدافها . فتلك الادوات العميلة لم تعد قادرة على عون اسيادها بل باتت بحاجة الى حمايتهم وعونهم المكشوف والوضع في شمالي العراق الان يؤكد ما نقوله . حيث يقبع حفنة من العملاء في حماية حراب الاجنبي ويتقلدون دورهم في الازعاج ومحاولات التأثير بلا قدرة او كفاءة مجردين من اي غطاء وطني او جماهيري . وبهذا الدور يسجل العملاء بكل عناوينهم نهاية مرحلة تاريخية كاملة تعددت فيها المرجعيات الاجنبية لتلك الادوات . كما تعددت الاغطية التي تستروا بها . فباتوا الان محض مرتزقة خونة يخدمون بالاجر المدفوع سيدهم الاجنبي الاميركي . وهذا كسب كبير وتاريخي للعراق . حيث اخذ الفرز الوطني مداه النهائي .

ان الثلاثين من تموز ١٩٦٨ قدم شرط النصر والاستمرار والتقدم الاول : الا وهو وحدة وصلابة جسد الثورة حتى يكون قادرا على منازلة الاعداء من دون اخطار الوهن والاختراق . وعندما اكمل قائد الثورة هذا المنهج بحرص عملي وميداني وتنظري على وحدة وصلابة جسد الوطن والشعب . مع توفير كل مفردات الاقتدار تحققت للثورة انجازاتها وانتصاراتها ولاتزال . ووفق هذه الرؤية لا ننظر الى الثلاثين من تموز كونها عملية تطهير ثورية حسب . بل ننظر اليها كونها تشير الى منهج ورؤية ونوعية قيادية صلبة وفذة اصدرت اعلانها الاول في الثلاثين من تموز ١٩٦٨ .. يومها كان المناضل صدام حسين في المقدمة حيث موقعه الدائم . ومنذ ذلك اليوم والقائد التاريخي صدام حسين في المقدمة دائما .. في سوح البناء والجهاد . حيث يتابع الجهاد ليس ردا على تحديات راهنة فقط وانما اقتحاما لآفاق جديدة تفاجيء الاعداء دوما .. هكذا توبع الثلاثون من تموز بتنظيف العراق من الجواسيس . وتوبع التأميم بالتنمية وتلازمت سنوات الدفاع عن العراق في القادسية الثانية بالبناء الذي نقل العراق الى مكانته واقتداره النوعي .. وهكذا يرافق الاعمار اقتحام مجالات انجاز جديد . ونهر القائد صدام حسين مثال ساطع نعيشه بكل الاعتزاز .

وعندما نؤكد ثقتنا بالنصر الكامل . فاننا لا نستند الى تفاؤل نظري او غيبي بل نرتكز على دروس مستمرة تدخل عامها الخامس والعشرين . كما نرتكز على حقيقة ماثلة حيث استخدم الاعداء الحد الاقصى من قوتهم وكل عملائهم وشتى انواع الحصار والتآمر والتدخل وواجهوا الفشل والهزيمة .. ولم يعد بمقدور الاعداء زج اي ثقل مضاف . في حين يختزن الوطن وعقل وارادة قائد الثورة والشعب فارس الثلاثين من تموز ١٩٦٨ .. يختزن اثقالا مضافة تفاجيء الاعداء وتضيف الى الوطن كل يوم عامل اطمئنان واقتدار جديد .

ثورة اليومين الخالدين ١٧ ـ ٣٠ تموز

حسين المعلا

لم تكن ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة وليدة ظرف آني او حالة طارئة افرزها انعطاف تاريخي مر به النظام العارفي مقطوع الجذور عن الشعب والموغل في التداعي والانهيار بل كانت ثمرة مخاض عسير تراكمت اسبابه ومسبباته خاصة خلال حقبة ما بعد ردة ١٨ تشرين التي اوسعت في جراح حزب البعث العربي الاشتراكي وكالت له ضربات قل من يستطيع تحملها من الحركات السياسية الاخرى العاملة في العراق آنذاك والتي وجدت لها متنفسا سياسيا ابان ذلك العهد . ففي نحو خمس سنوات استطاع الحزب بقدراته الذاتية وبروح مبادئه وقيادته الثورية الاقتحامية ان يمهد للثورة ويقرن التمهيد بمواعيد للتنفيذ تحول ظروف قاهرة دون تحقيقها كما هو موثق في مقرراته وادبياته حيث كانت ٥/ايلول/١٩٦٤ و ١٨ شباط ١٩٦٦ و ٥ تشرين الثاني ١٩٦٧ مواقيت متعاقبة للفعل الثوري القادم وحينها كان ابرز مخططي ومنظري ساعات الحسم هذه القائد صدام حسين .

تسارعت بوجوده الميداني وفكره المتوثب وحماسته الموضوعية المتوازنة وتآلف التهيئة والاستحضار للثورة ليعانق المولود حياته الجديدة وهو سليم البنية قوي الارادة يحمل في صيرورته كل مقومات الانجاز والديمومة والتواصل ولهذا وضمن اي سياق سياسي او فكري من غير الممكن ان نسبر غور الثورة وخصوصية سماتها وعمق اهدافها بمعزل عن الجهد المثابر المتميز والارجحية الفاعلة للقائد المناضل صدام حسين لا سيما في السنتين اللتين سبقتا الانفجار التموزي الخالد حيث توالت وتشابكت على مدى ايامهما قوميا وقطريا حواجز معادية وعثرات مناوئة يصعب معها حتى التفكير في تحقيق الهدف المنشود .

فمن هزيمة حزيران ١٩٦٧ وطغيان الروح الانهزامية اللاواعية الى ما قبلها من نكسات موجعة تمثلت في ردة ٢٣/شباط/١٩٦٦ في سورية التي اغتالت الثورة .. المعين الذي اعتمده الطموح لدى البعث في العراق ثم ضرب القيادة القومية الشرعية واحداث الانشقاقات في الحزب ودورها في الارباك وكشف الاسرار واهتزاز القناعات امام اختيار بعث مصطنع يقوده حافظ اسد كسلطة ومغرياتها وبعث حقيقي بنهجه القومي الاصيل يقوده ثوريون مؤمنون لا مأوى لهم غير حضن الشعب والوطن ولا يملكون غير سلاح العقيدة والمبادىء يحاصرهم المرتدون والمنشقون بثقل تمنطقهم وتعاونهم مع النظام العارفي المتارجح .

اليس في هذا اقتدار خارق وجرأة تفوق التصور وتضغط الزمن بقوة الايمان والتحدي فتشرق الثورة عبر هذا الحال العسير المعتم ؟

ان يوم ١٧ تموز والذي سماه الحزب بمؤتمره القطري التاسع «بمشروع الثورة» اعتمد في كل ثوابته على امكانات الحزب ودقة توقعاته واما التحالفات الوقتية التي تطلبها التنفيذ او فرضت عليه مصادفة فاستساغها تحسبا الى حين ـ الداود والنايف ـ فكانت في تصور القيادة حصرا ماهي إلا لوثة طارئة توصلت القناعة بان رفضها او بترها في اللحظة قد يؤدي الى الاجهاض او التأجيل وكلا الحالين مجهول العواقب فتضيع فرصة ناضجة لازاحة هيكلية نظام هامشي دخل سهوا في تاريخ العراق الحديث .

لقد استوعب ـ مشروع الثورة ـ وبسرعة فائقة ـ هذا الحال الطارئ المفروض وحوصر في زاوية معلومة واحتل في فكر القائد اول الاوليات في الازاحة والاجتثاث فكان يوم التطهير الثلاثين من تموز الذي نقي به مشروع الثورة وبانت هويتها القومية والوطنية المستقلة .

واخرست جميع التقولات والحوارات خلف الكواليس والتي اشاعت بالقول المسموع او المقروء ـ بان ماحدث في ١٧ تموز ١٩٦٨ هو انقلاب عسكري اصلاحي محدد او يستند الى جهات اجنبية وما الى ذلك .

ان السابع عشر من تموز هو المولد الكبير بكل ثقله واهدافه وخطط مسيرته والثلاثين من تموز نفسه هو الكشف والمكاشفة عن شعبية واصالة وانتماء ذلك المولد الذي افزع كل اعداء الخير والانسانية وافرغ وفاض المشككين والمرتدين وسحب البساط من تحت اقدامهم لهذا كانت الثورة بيوميها الخالدين ١٧ ـ ٣٠ تموز ولا فصل بينهما فالاثنان وسما المسار الحقيقي التقدمي الديمقراطي المعادي لكل ما ينتقص من السيادة والاستقلال ارضا وسياسة واقتصادا وفكرا او ينال من كبرياء وحرية الشعب عربا واكرادا واقليات وما الاختراقات لهذه الشرعية التي غرستها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز إلا حالات عابرة يرفضها ويلفظها الزمن لانها على الضد من سنة الحياة والتاريخ .



نظـــام عالمي جديد ام فكر قائد لعالـــم جديد

جمال نصار حسين

مع انتهاء الحرب العالمية الثانية انتهى وجود والكثير من الدول كدول كبرى واصبح واضحا تفرد دولتين عظميين تتفوقان على باقي دول العالم بمختلف الامكانيات هما الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي . وبهذا التغيير تحول العالم من عالم متعدد اقطاب القوة قبل الحرب العالمية الثانية الى عالم ثنائي الاقطاب بعدها .

وبدات كل من هاتين الدولتين بالعمل على جعل اكبر عدد ممكن من دول العالم تدور في فلكها لبات واضحا ان انخفاض عدد الدول الاقوى في العالم الى اثنتين لم يغير حقيقة ان الدول الكبرى في العالم تستغل قواها لاستعمار الدول الاضعف .

ثم جاء الانهيار المفاجيء والغريب للاتحاد السوفيتي في نهاية ثمانينات القرن العشرين لينهيه كدولة عظمى ومن ثم كوجود ايضا . ولينهي معه النظام العالمي القديم الذي كان قد ساد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وكان بالامكان طرح نظام عالمي جديد افضل من النظام القديم . وان كانت هذه الافضلية محدودة اساسا في مثل هذه الانتقالة . الا ان صلاحية القرار في العالم الولايات المتحدة الاميركية . بدل ان تنحو هذا المنحى الايجابي موقفها تجاه دول العالم فانها سارعت الى الاستغلال البشع للحالة اللامستقرة التي اصبح عليها العالم باعلانها العمل على انشاء نظام عالمي جديد تجعل منها مركزا للعالم بتركيبته السياسية الجديدة لتدور في فلكها باقي دول العالم راغبة والا فراغمة .

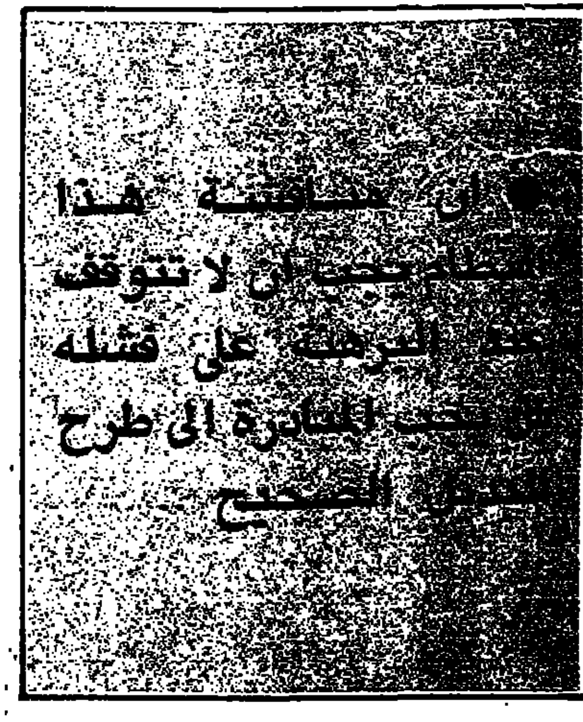
اذا فهدف الولايات المتحدة الاميركية من طرح النظام العالمي الجديد هو تحويل العالم الى مستعمرة كبيرة لها . وبرغم ماتقوم به عرابة النظام العالمي الجديد . الولايات المتحدة الاميركية . من حملات اعلامية منظمة ومكثفة . مقرونة باحداث مدبرة . لتصوير نظامها المفروض على انه الحل الامثل للمشاكل الكثيرة التي يغرق فيها العالم . الا ان دراسة بسيطة لبعض نتائج وافرازات هذا النظام الجديد تدحض التصور الاميركي المفروض له وتبين ان هذا النظام ـ ان ساد فعلا ـ فسيكون هو نفسه اكبر مشكلة يواجهها العالم . بل ان تذكر نتيجة واحدة من نتائج بداية امتداد هذا النظام الى باقي ارجاء المعمورة يغني عن الدخول في مناقشات مسهبة لتفاصيله . فالعدوان الثلاثيني الذي قامت به عسكريا الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها من المجرمين الاشرار . واشترك فيه معظم من تبقى من دول العالم ان لم يكن في صفحتيه الاعلامية والاقتصادية فبالتزام جانب السكوت المطلق عن قول كلمة الحق . ان هذا العدوان العالمي الاثيم ضد العراق العظيم ماكان ليحدث لولا هذا النظام العالمي الجديد الذي جعل للولايات المتحدة الاميركية حق اتخاذ القرار فقط ولم يترك لباقي دول العالم سوى التنفيذ فاصبح العالم بأكمله العوبة اميركية يحركها بحرية مطلقة رئيس الولايات المتحدة الاميركية .

ان فساد قيم ومعايير واخلاقيات واهداف النظام العالمي الجديد تفضحه حقيقة ان العدوان العالمي الاثيم الذي ارتكب بحق العراق العظيم كان لاسكات الصوت الشجاع الذي خرج منه مجاهرا بالحق مفندا ادعاءات اصحاب النظام العالمي الجديد وعبيده . كاشفا على الملأ الاهداف الخبيثة وراء ابتداعه . والدخول في تفاصيل العدوان العالمي الظالم ضد العراق العظيم . الذي مازال مستمرا على خلاف الصعد وان توقف من الناحية العسكرية . يوضح من دون لبس ان النظام العالمي الجديد الذي تأمر به الولايات المتحدة الاميركية هو ابشع ماوصلت اليه الافعال الانسانية العالمية من انحطاط على مر التاريخ . وان اقامة صرح هذا النظام يعني انهيار كل صروح الحضارة الانسانية .

واضافة الى الخطر الكبير الذي يمثله النظام الاميركي الجديد على الامن العالمي بوصفه يهدف الى وضع العالم تحت الاستعمار الفعلي للولايات المتحدة الاميركية فان هنالك خطرا اكبر يختفي وراء البناء الفلسفي لهذا النظام الجديد مهددا مستقبل المستوى النوعي والحضاري للانسان . اذ انه في حقيقته لايمثل محاولة جدية لتطوير الانسان وبالتالي فانه يكرس تخلف الانسان ويعمق شعوره بالعجز امام التفوق الظاهري للانسان الاميركي والغربي . ولاشك ان عرابي النظام العالمي الجديد هم على دراية تامة بوجود هذا الخطر الكامن بل انهم هم الذين تعمدوا اخفاءه بعناية . اذاً حتى لو غيرت الولايات المتحدة الاميركية من سلوكيتها تجاه باقي دول العالم في مناورة لاقناع العالم بانها لاتهدف من وراء وضعها للنظام العالمي الجديد الى استعماره . فان طبيعة البناء الفلسفي لهذا النظام الجديد كفيلة بان توصل الولايات المتحدة الاميركية لتحقيق هدفها الاستعماري بشكل غير مباشر . منظم ومدروس وخفي .

ان فلسفة الولايات المتحدة الاميركية في نظامها العالمي الجديد تتعامل مع العالم على انه تجمعات بشرية من دول وقوميات وطوائف وغيرها من التقسيمات وتهمل التعامل مع الانسان بشكل مباشر الا من خلال انتمائه لهذه التجمعات البشرية . وتقوم فلسفة النظام العالمي الاميركي الجديد على الادعاء بالقدرة على معالجة مشاكل العالم بعلاج الظواهر المرضية لهذه التجمعات البشرية . وبهذا التوجه فان هذه الفلسفة الاميركية تتجاوز حقيقة بديهية هي ان خصائص اي مجتمع بشري . مهما كبر او صغر . سهلا كان ام معقدا . هي محصلة خصائص افراده . لذلك فان تطوير ايجابيات المجتمع يكون من خلال تطوير الخصائص الايجابية لافراده . وتطهير المجتمع من سلبياته يكون بتطهير افراده من سلبياتهم .

اذا فلسفة النظام العالمي الجديد تفتقد ميزة اساسية يجب ان تتميز بها كل فلسفة اصلاحية تهدف لانقاذ العالم من مشاكله وتلك الميزة هي توجهها المباشر لعلاج امراض الانسان الفرد . سبب المشاكل . ان فلسفة النظام العالمي الجديد تصب جل اهتمامها المنكر على معالجة مشاكل المجتمعات البشرية . برغم وضوح حقيقة ان المشاكل الجماعية هي نتائج . وتهمل بشكل مقصود التوجه لعلاج امراض الانسان الفرد التي هي سبب تلك النتائج . وبهذا التوجه المغرض لاتكون مقترحات فلسفة النظام العالمي الجديد من علاجات مقترحة لمشاكل المجتمع سوى امصال تسكين للالام لاتشفي المريض من علته . فعلى سبيل المثال . ان حل مشكلة التخلف العلمي والتقني لبلد من البلدان لايتم بتوريد معدات واجهزة تقنية متطورة الى هذا البلد مع ملاكها المتخصص بتشغيلها وصيانتها اذ ان هذه المعدات والاجهزة لها عمر محدود تعود بعده لاصولها اكواما من المعدن لاتغني ولاتفيد . ويعود هذا البلد الى نقطة الصفر التي بدأ منها . والتي لم يكن قد تجاوزها اصلا . واقصى ما قد يحصل عليه البلد من مثل هذه التجربة هو خبرة محدودة لافراد معدودين على اجهزة معينة . ان الحل الحقيقي لمشكلة هذا البلد يتم من خلال وضع برنامج دقيق ينفذ بجدية . (باشراف جهة خارجية متمكنة علميا) يهدف لرفع المستوى العلمي لسكان ذلك البلد لتصبح عملية نقل التقنية اليهم عملية مثمرة في جعلهم مشاركين حقيقيين في بناء تقنية حديثة في بلدهم . وبالطريقة نفسها تدعي الولايات المتحدة الاميركية المساعدة على حل مشكلة مجاعة في بلد نام بمنحه مساعدات غذائية محدودة ومشروطة وبالتالي تجعل هذه المساعدات هذا البلد النامي تابعا ذليلا للولايات المتحدة الاميركية . لتضيف اليه المساعدات الغذائية هذه مشكلة جديدة . علما ان هذه المساعدات اساسا محدودة وان نفادها يعيد سكان البلد الى مجاعتهم مما يجعلهم في ذل مستمر للاجنبي . ولو كانت الولايات المتحدة الاميركية تريد فعلا حل مشكلة الجوع في ذلك البلد لتسكين آلام اصحابها لسارعت الى توفير مستلزمات جعل سكان البلد المذكور قادرين على استغلال موارد بلدهم الاستغلال الامثل .



ان الولايات المتحدة الاميركية في طرحها لنظامها العالمي الجديد تصور مبادرتها على انها نوع من التفضل منها على باقي دول العالم المحتاجة لاستشارتها وكان الولايات المتحدة الاميركية بلد مستقر اساسا لايحتاج لهذا النظام او لغيره . الا ان حقيقة ان العالم بحاجة ماسة لنظام جديد يصلح حال الانسان الذي يعيش فيه . وان الانسان الاميركي لاتقل عيوبه عن اخيه الانسان في باقي ارجاء المعمورة . تبين بان اقامة هذا النظام الفلسفي الجديد ضرورة لاغنى عنها للانسانية بشكل عام . وبالرغم من التفوق العلمي للانسان الاميركي بشكل خاص . والغربي بشكل عام . فان هذا التفوق لم يغير حقيقة ان الانسان الاميركي والغربي هو الاكثر سادية ووحشية وبربرية من نظيره الاسيوي او الافريقي . وجاء العدوان العالمي الظالم على العراق العظيم ليجسد هذه الحقيقة ويكشفها امام الاعين . ان التفوق العلمي مع انه دليل على جهد متميز للانسان الاميركي والغربي فان كونه غير مقترن بتفوق انساني واخلاقي يبرهن على ابتعاد هذا الانسان عن المناهل الروحية وتكريسه لجهوده في دراسة العلوم والفلسفات المادية . فالانسان الاميركي يعيش حالة قحط وجدب روحي تبدو آثارها واضحة في اهتماماته المادية البحت من انغماس في المتع الحسية والشهوات واللذات الغريزية حتى غدا الفرد الاميركي . في هذا المجال . اقرب مايكون الى سلفه الاغريقي الذي عاش قبل اكثر من الفين من السنين . فيما وصلت قدراته الادبية والفنية الى حالة عقم عن ابداع ماهو جديد وحقيقي ومفيد للانسانية . اما عن نسب الجرائم المختلفة في المجتمع الاميركي فانها تتجاوز مثيلاتها في باقي دول العالم وبشكل كبير . اضافة الى ان هذا المجتمع الاميركي المريض اصبح مهدا لظهور انواع وسلالات غير مألوفة من المجرمين وحالات شاذة من الجرائم . اذاً فالانسان الاميركي . وكذلك الغربي عانى ويعاني هبوطا مستمرا في مستواه النوعي يتجاوز في معدلاته ما يعانيه الانسان في باقي دول العالم . وبهذا يكون الانسان الاميركي بحاجة لفكر جديد وفلسفة جديدة تفوق حاجة اي انسان اخر . اذاً فالحاجة لفكر جديد يعيد بناء الانسانية هي حاجة عالمية فعلا .

ان مناقشة النظام العالمي الاميركي الجديد يجب ان لاتتوقف عند حد البرهنة على فشل هذا النظام في ان يكون حلا لمشاكل العالم بل يجب ان تكون اكثر ايجابية فتبادر الى طرح البديل الصحيح . وان نظرة متمعنة في صفحات التاريخ الانساني تبين بان مراحل الرقي النوعي والسمو الاخلاقي . بالمعنى الفلسفي لكلمة اخلاق . التي مرت على الانسان في بقاع معينة من العالم جاءت على اثر استجابة هذا الانسان لرسالات ربانية قامت ببنائه روحيا . اما مراحل الهبوط النوعي والتدني الاخلاقي فقد ارتبط مجيئها بانغماس الانسان في حياة مادية تهمل الجانب الاساسي في وجوده الا وهو الجانب الروحي . اذاً فالعلاج المطلوب لامراض الانسانية هو فكر روحي يعيد الانسان من خلاله تنظيم حياته وفعالياته لنكون انسانا كاملا اذ كلانا حيا بايولوجيا ميتا روحيا . وبالتاكيد ان المذهب الروحي المطلوب لايمكن ان يكون مذهبا وصفيا . لان المذاهب الوصفية قد تكون ناجحة في الكثير من المجالات الا انها لايمكن ان تكون قادرة على علاج امراض النفس الانسانية لانها هي نفسها وليدة هذا الانسان المريض روحيا مما يجعلها حاملة لبعض مظاهر امراضه . وكما نقدم يبقى الحل الديني هو الحل الصحيح لتعطش الانسان المعاصر للقضايا الروحية .

اننا كعرب امتلكنا ونمتلك هذا الحل الديني منذ ان جعلنا الله سبحانه وتعالى ملاك التبشير بالرسالة المحمدية العظيمة التي جعلها آخر رسالاته فاقر بصلاحيتها لكل الازمان اللاحقة لولادة الرسول صلى الله عليه وسلم . ولجميع الاقوام . وفي هذا المعنى يقول الله سبحانه وتعالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) . والظروف العالمية الحالية وحالة التدني في المستوى الروحي التي وصلها الانسان . تؤكد حاجتنا كعرب . وحاجة الانسانية . الى ان نعود لتأدية دورنا القدري الذي اختصنا الله سبحانه وتعالى به اذ جعل فينا نزول خير خلقه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم واعظم رسالاته . الدين الاسلامي العظيم . اذاً فلن تنهض بالانسانية من كبوتها الحالية الا نهضة العرب لنشر نور الرسالة المحمدية العظيمة لتحيي قلوب البشر حيثما كانوا .

لقد جسد السيد الرئيس المجاهد صدام حسين . المأزق الذي وقع فيه الانسان المعاصر والطريق للخروج من هذا المأزق بشكل رائع ودقيق في رسالته التي وجهها بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف بتاريخ ١١/١٠/١٩٨٩ اذ يصف سيادته جوهر الازمة الانسانية فيقول : (وان الازمة الانسانية الان . هي في هذا الاختلال بين ماهو مادي وما هو روحي ومعنوي . وذلك الميل الذي اصبح واضحا لصالح ماهو مادي على حساب ماهو روحي ومعنوي) . وقد وصف السيد الرئيس المجاهد صدام حسين . حل هذه الازمة الانسانية ببصيرة نافذة : (ان الانسانية كلها بحاجة الان الى النموذج الذي يقدمه العرب لها . متفاعلين مع المعاني المعنوية والروحية لتراثهم من ناحية . ومع تطلعهم . وتطلع الانسانية . الى الانقاذ . وممارسة النور المتوازن في الحياة . من ناحية اخرى . ان الانسانية ان كانت في شرق المعمورة او غربها تضع نفسها الان على طريق هاوية سحيقة وازمة حقيقية . هي بأمس الحاجة الى ان تعيد الامة العربية المخاض . ليس بدور رسالي مباشر هذه المرة لان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم هو اخر الانبياء والرسل . وانما بدور يستلهم معنى الرسالة تجاه الامة والانسانية) . وهكذا شخص السيد الرئيس المجاهد صدام حسين بان حاجة الانسانية اليوم هي الى دين عالمي جديد . هو الدين الاسلامي العظيم . وقد رفع العرب لواءه من جديد مبشرين به في كل ارجاء المعمورة : (ان العرب هم الامة التي اختار لها الله دورا قياديا مستمرا لتمتثل الى ارادته . ولتبلغ رسالته الى الانسانية في الارض . وان انتهاء دور الرسل في ابلاغ رسالات رب السموات والارض . وعدم ظهور الانبياء . لم ينه دور الامة في قيادة الانسانية بالنموذج . والتبشير بالمعاني التي ارادها الله . وان هذا يفترض ان نتذكر دورنا والانتماء . ويفترض ايضا ان نتذكر الامم الاخرى . ان ملاك القيادة في الارض قد اختاره الله على التوالي ووضعه في العرب . وانها اذا ما ارادت فعلا ان لاتنقطع عن معاني الرسالات . وان تعاون في ان تواصل الانسانية مع هذا العمق التراثي والروحي ولاتنقطع عن معانيها الشريفة . يجب ان لاننسى هذا . وان لايتجاوز عليه كائن من كان . وان لاينسى العرب هذا ايضا . وان لايتجاوزوا على انفسهم ويغبنوا دورهم . وان لايتجاوزوا على الانسانية ايضا عندما يتخلون عن دورهم في قيادتها) .

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقيات شكر الى عدد من الملوك والرؤساء العرب والاجانب جوابا على برقيات التهنئة التي تلقاها سيادته منهم بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة العيد الوطني العراقي .

فقد بعث سيادته ببرقيات الشكر الى كل من .. الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية والفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية والعقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى والسيد علي كافي رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والسيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية كما بعث سيادته ببرقيات شكر الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والسيد حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي والسيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا والسيد مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف والسيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان الاسلامية والسلطان اصلان شاه ملك ماليزيا والسيد عبدالرحمن بيسواس رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية والسلطان حسن بلقية سلطان بروناي والسيد غلام اسحق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية والسيد ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد والسيد ابراهيم بابانجيدا رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية والسيد الفا عمر كوناريه رئيس جمهورية مالي والسيد فيدل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة والحكومة في جمهورية كوبا والسيد فوتشي كونغ رئيس مجلس الدولة في جمهورية فيتنام الاشتراكية .

وبعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقيات شكر الى السيد يانغ شانغ كون رئيس جمهورية الصين الشعبية والسيد دانيال اراب موي رئيس جمهورية كينيا والسيد فرانس البرت رينيه رئيس جمهورية سيشيل والسيد ميلز زيناوي رئيس حكومة اثيوبيا الانتقالية والسيد انطونيو مسكارينياس مونتيرو رئيس جمهورية الراس الاخضر والبابا يوحنا بولص الثاني حاضرة الفاتيكان والسيد جورج فاسيليو رئيس جمهورية قبرص والسيد ايون ايليسكو رئيس جمهورية رومانيا والسيد ليخ فاليسا رئيس جمهورية بولونيا والسيد جيليو جيليف رئيس جمهورية بلغاريا والسيد بوريس يلتسين رئيس الاتحاد الروسي والسيد راناسنغ بريما داسا رئيس جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية والملك بيرندرا ملك النيبال والملك بهميبول ملك تايلند والسيد ارليكانا ترامان رئيس جمهورية الهند والسيد فان شوا رئيس مجلس الدولة للمحافظة على القانون والنظام في اتحاد ميانمار والسيد البرتو فوجيموري رئيس جمهورية بيرو والسيد جيرجيكا غوسك رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية . واع

جولة للسيد طه ياسين رمضان في محافظتي بابل وكربلاء
العراقيون اثبتوا نجاحهم في اصعب امتحان

نقل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء محافظة بابل واعتزاز سيادته بدورهم في خدمة مسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال لقائه امس بالرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء العشائر والاتحاد في المحافظة ان اصالة اجدادنا الذين نذروا انفسهم ومثلوا الغالي والنفيس لطرد الاجنبي تتجسد اليوم في اندفاع العراقيين وتصديهم الحازم للعدوان الثلاثيني الغاشم واهدافه الشريرة .

وعاهد الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب ورؤساء العشائر والاتحاد في المحافظة السيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص الغالي والنفيس دفاعا عن العراق العظيم .

وحضر اللقاء الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب .

بعدها زار السيد نائب رئيس الجمهورية يرافقه الرفيق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب المقرات الحزبية لشعب المسيب ونبوخذ نصر والحلة وفرقة ابو غرق ضمن تنظيمات قيادة فرع بابل للحزب .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال هذه اللقاءات ان حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ نشاته اكد ضرورة بناء علاقات صحيحة مع الجماهير بسبب النهج الاستراتيجي الثابت في مبدئه كونه يؤمن ان الجماهير هي مادته وسلاحه لتحقيق المنجزات والمواقف القومية المشرفة والاصيلة .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى اهمية الثروة المائية وقال ان الايام القليلة ستشهد وضع حجر الاساس لاربعة سدود في العراق بهدف استثمار الطاقة المائية بشكل جيد لتطوير الواقع الزراعي بما يناسب قرارنا بالاعتماد على طاقاتنا ولنتاجنا لسد احتياجات المواطنين من المواد الغذائية .

بعد ذلك زار السيد طه ياسين رمضان يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن محافظة كربلاء وعقد اجتماعا في مبنى المحافظة حضره السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية خلال الاجتماع ان انزال القصاص العادل بالتجار الجشعين الذين تعاونوا مع الشيطان ضد الشعب هو استجابة لمطلب الجماهير بعد ان فقد هؤلاء كل صلة بشعبهم ووطنيتهم .

والتقى السيد طه ياسين رمضان بالرفاق في قيادتي شعبة موسى بن نصير وفرقة عين التمر ضمن تنظيمات قيادة فرع كربلاء للحزب واكد ان العراقيين قد اثبتوا نجاحهم في اصعب امتحان خاضوه عندما لم تهتز عندهم المبادىء والقيم برغم تهديدات دول العدوان الثلاثيني المحمومة .

بعدها زار السيد نائب رئيس الجمهورية منطقة عين التمر في محافظة كربلاء بصحبة الرفيق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب والسيد محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب .

واطلع على طبيعة الخدمات المقدمة للمواطنين واكد ضرورة الاهتمام بالمرافق السياحية بما يلائم موقعها مشيدا بالموقف الوطني لابناء المنطقة وجهودهم في دعم الاقتصاد الوطني وزيادة الانتاج الزراعي .

ثم زار السيد طه ياسين رمضان قصر الاخيضر واطلع على الاعمال الجارية لترميمه وابراز معالمه الاثرية والحضارية التي تحكي قصة الحضارة العربية في ارض الرافدين .

ورافق السيد عضو مجلس قيادة الثورة الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق للحزب والسيد محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب . واع

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة ثقافية موسعة نظمتها قيادة فرع ميسان للحزب لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة حضرها الرفيق خالد كاظم امين سر قيادة الفرع والرفاق اعضاء قيادة الفرع والشعب والتنظيم الحزبي

الندوة تضمنت محاضرة بعنوان (القيادة بين النظرية والتطبيق في فكر القائد صدام حسين) استعرض فيها الرفيق جاسم هاشم العبادي امين سر شعبة العمارة الصفات القيادية الفذة التي يتميز بها الرفيق القائد ودوره الريادي في تفجير الثورة وتحقيق المكاسب والمنجزات وبناء الحزب وقيادته الميدانية لمعارك الشرف في ملحمتي القادسية وام المعارك وتصديه الشجاع للمخططات الامبريالية الصهيونية من اجل ان يبقى العراق على مر العصور وطنا للعز والشموخ الدائم .

● احتفال جماهيري كبير اقامته شعبة الفارس العربي التابعة لفرع واسط للحزب ابتهاجا بالعيد الرابع والعشرين لثورة تموز العملاقة حضره الرفيق انور سعيد عمر الحديثي امين سر قيادة الفرع ورؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين

الاحتفال تضمن فعاليات فنية ودبكات شعبية واغاني واناشيد وطنية وقصائد شعرية تغنت بحب القائد العظيم صدام حسين وبطولاته الفذة واكدت استعداد الجماهير للتضحية والفداء من اجل العراق العظيم .

● ثلاث جداريات كبيرة للرفيق القائد صدام حسين زينت مداخل قضاء المدينة ومنطقتي طلحة والهوير ازاح الستار عنها الرفيق سعد حميد العايد امين سر شعبة المدينة التابعة لفرع البصرة للحزب ابتهاجا باعياد تموز الخالدة .

وبهذه المناسبة اقيمت احتفالات عبر ابناء القضاء والاهوار التابعة له من خلالها عن حبهم وولائهم المطلق لقائد الشعب المظفر صدام حسين واكدوا استعدادهم العالي على البقاء جنودا اوفياء خلف قيادته الحكيمة من اجل امن وسيادة العراق

● لقاء موسع نظمته شعبة اهوار الجبايش التابعة لفرع ذي قار للحزب لاصدقاء السيد الرئيس والوجهاء كرس لمناقشة دور الجماهير في المرحلة الراهنة .

الرفيق عبدالحسن عبود امين سر الشعبة اكد ان المرحلة الراهنة التي تتكالب فيها الدوائر الامبريالية على قطرنا للنيل من سيادته وامنه تتطلب من كل العراقيين الاماجد ان يكونوا حالة واحدة في الدفاع عن العراق وقائده وشعبه .

● معرض فني لصور الرئيس القائد صدام حسين وزياراته الميدانية اقامته فرقة عطاء البعث التابعة لشعبة الكرخ الاطراف الثانية ضمن تنظيمات فرع الحمزة للحزب افتتحه الرفيق مسلم الجبوري امين سر الشعبة وحضره الرفيق رزاق حسين علاوي امين سر الفرقة ابتهاجا باعياد تموز المباركة .

في التأميم
رئيس مجلس الوزراء يفتتح المقر الجديد لفرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق
ويحضر ندوة موسعة لاعضاء المجلس الوطني ورئيس واعضاء غرفة التجارة

افتتح السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء في مدينة كركوك امس المقر الجديد لفرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظة التأميم .

واقيم بهذه المناسبة احتفال حضره السيد ياسر حسن سلطان محافظ التأميم والرفيق امين سر قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي القيت خلاله كلمات وقصائد واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والالتفاف حول سيادته في التصدي للمؤامرات الامبريكية الصهيونية واذنابها .

واشاد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء في كلمة دونها في سجل الزيارات بالدور البطولي والتاريخي للطلبة في مقارعة الاستعمار والدفاع عن العراق العظيم مباركا انتصار العراق على الظلم والطغيان الامريكي الذي يحاول عبثا النيل من ارادة وقوة شعب العراق الابي .

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء في ندوة موسعة عقدت في مدينة كركوك امس لاعضاء المجلس الوطني ورئيس واعضاء غرفة تجارة محافظة التأميم ومجلس الشعب المركزي في المحافظة واجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية والوجهاء في محافظة التأميم ان النصر الكبير الذي تحقق على امريكا وحلفائها كان صفعة قوية للمخططات الرامية الى استهداف سيادة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية وتؤذن بانقشاع السحب السود عن سماء العراق .

واوضح السيد محمد حمزة الزبيدي ان الاجراءات التي اتخذتها قيادة الثورة بحق التجار الجشعين تهدف الى حماية الشعب الذي هو ثروة الحياة الكبيرة مؤكدا ان توفير قوته والسهر على امنه وحمايته تحتل سلم الاولويات في اهتمامات القيادة .

وقال ان الثورة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بمقدرات الوطن والمواطنين .

وجدد تجار المحافظة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تنفيذ توجيهات سيادته بتوفير احتياجات المواطنين من المواد الغذائية بعيدا عن الاحتكار والجشع والعمل على تفويت الفرصة على اعداء الشعب والامة .

وحضر الندوة السيد ياسر سلطان محافظ التأميم والرفيق امين سر قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي .

افتتاح ثلاثة مراكز صحية في كربلاء

كربلاء مراسل « الثورة » :

ضمن احتفالات قطرنا بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة تموز المباركة افتتح السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء ثلاثة مراكز صحية في قضاء الهندية

ففي منطقة الدعوم افتتح السيد المحافظ مركز المشورب الصحي

وفي منطقة الخيرات افتتح مركز ام رولية بكلفة ١٥ الف دينار تضمن وحدات علاجية وصيدلية وطوارىء ووحدات الطفولة والامومة .

اما في منطقة الجدول الغربي فقد افتتح مركز الاعسر الصحي بكلفة ٢٤ الف دينار ويضم ايضا وحدات علاجية مختلفة .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يلتقي بالملاكات الادارية والحزبية في محافظتي ميسان وواسط

زار الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي محافظتي ميسان وواسط .

وعقد الرفيق عضو قيادة قطر العراق لقاء مع السيد محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب وعدد من المسؤولين الاداريين في المحافظة اكد فيه ان ملحمة ام المعارك الخالدة التي جسدت حالة النهوض الكبير للعراق بفضل حكمة السيد الرئيس القائد صدام حسين جعلت العراق نموذجا للعرب ولشعوب العالم في التصدي للهيمنة الاميركية والدفاع عن السيادة والكرامة الوطنية .

واكد الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب وجماهير المحافظة والملاكات الادارية استعدادهم الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن سيادة العراق وكرامة ابنائه .

وزار الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق للحزب قضاء المجر في محافظة ميسان يرافقه السيد محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع وعدد من السادة المسؤولين في المحافظة .

من جهة اخرى اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق للحزب ان الحصار الجائر الذي يمثل استمرارا للعدوان الثلاثيني الغاشم هو فاشل لامحالة بفضل صبر العراقيين وعملهم الجهادي في اعمار مادمره الاشرار وبوتائر استثنائية عالية .

ودعا الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال زيارته لمحافظة واسط ولقائه بالسيد محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع وعدد من المسؤولين الاداريين فيها الى مضاعفة الجهد والتلاحم الجماهيري لتحقيق نجاحات وعطاءات متواصلة في حملة البناء الجديد للعراق الذي ارهب الاعداء وادخل الرعب في قلوبهم من المستقبل المشرق لهذا البلد بقيادة وحكمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما زار الرفيق عبدالغني عبدالغفور ناحية شيخ سعد في محافظة واسط .

وجددت الكوادر الحزبية والادارية وشيوخ العشائر ووجهاء الناحية خلال لقاء الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب والسيد محافظ واسط لها ولاءها المطلق والوقوف خلف راية القائد المجاهد صدام حسين في البناء والاعمار والدفاع عن الكرامة والشرف والسيادة الوطنية .

انجاز طريق الصباحية - النيل

كتب مندوب « الثورة » :

انجزت مديرية البلديات العامة التابعة لوزارة الداخلية تنفيذ طريق قرية الصباحية - ناحية النيل في قضاء المحاويل بمحافظة بابل .

وقال العميد المهندس كاظم ياسين العزاوي مدير البلديات العام وكالة ان العمل في هذا الطريق الريفي قد استغرق شهرين وهو بطول ٣ كم وبكلفة تخمينية قدرها ٣٥٥ الف دينار .

وقد نفذ باقل من هذه الكلفة بفضل اسلوب (التدبير العراقي) الذي يشرف على متابعته السيد وزير الداخلية وسيتم افتتاح الطريق خلال الاسبوع القادم بمناسبة احتفالات القطر باعياد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة .

مسابقة شبابية في الحسابات الالكترونية

كتب فاضل علي هارف :

ضمن توجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لرعاية الشباب يقيم الاتحاد العام لشباب العراق مسابقة علمية في مجال استخدامات الحسابات الالكترونية .

واشترط في المتسابق ان لايزيد عمره عن (٣٠) سنة كما اشترط الا يكون الموضوع المشارك في المسابقة قد قدم الى اية مسابقة اخرى وحدد يوم السبت ١٩/٩/١٩٩٢ اخر موعد لقبول المشاركة في المسابقة .

في مصانع نسيج الحلة // المباشرة باعادة اعمار قاعة التحضيرات بكلفة مليوني دينار

بابل - محمد الطالبي :

باشرت الملاكات الفنية والهندسية في مصانع نسيج الحلة باعادة اعمار قاعة تحضيرات القطيفة التي تعرضت لاعمال الحرق والتخريب اثناء صفحة الغدر والخيانة .

وقال المهندس محمد خليل مدير المشروع في المنشأة العامة للصناعات الحريرية في بابل ان الملاكات الفنية والهندسية اعدت جميع التصاميم اللازمة لانشاء القاعة والمستلزمات الضرورية

واضاف : ان المدة المقررة لانهاء هذا المشروع هي عشرة اشهر تتضمن قاعة كبيرة مجهزة بمنظومة حريق حديثة واجهزة تكييف وخدمات كهربائية ومقاطع ذات مواصفات حديثة .

من جهة اخرى علم مراسلنا في المحافظة من مصدر في المنشأة عن تاليف لجنة فنية هندسية مهمتها متابعة الانتاج من حيث النوعية والكمية من الانسجة بانواعها البولستر والقطيفة والجاكار لتلبية حاجة السوق المحلية بسبب الحصار الجائر المفروض على قطرنا وفعلا لمس مراسلنا من خلال الاحصائيات ان هناك ارتفاعا في الانتاج بنسبة ٢٥ بالمئة .

في مستشفى الكرخ
وحدة لتعويض الاجزاء المفقودة من الوجه

كتب علي نعاس :

بلغ عدد مراكز طب الاسنان ٥٤٧ مركزا مع استحداث ١٠ مراكز تخصصية اخرى يعمل بها اكثر من الف طبيب وطبيبة اسنان .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في وزارة الصحة وقال ان هذه المراكز المتخصصة في طب الاسنان تقدم الخدمات العلاجية للمواطنين وعلى مدى ٢٤ ساعة بعد استكمال ٣٣ مختبرا لصناعة الاسنان و ٤ وحدات لتقويم الاسنان و ٨ وحدات تخصصية لجراحة الوجه والفكين

متى يعالج طفح المجاري في عمارات الشهداء
ولماذا يفترش اصحاب الرافعات الشوكية الجانب الايمن لشارع القدس ؟

كتب : نعيم حسين

للمرة الخامسة او اكثر طفحت المجاري في تقاطع شارع القدس قرب محطة تعبئة بنزين مدينة صدام وكثرت الحفر والمطبات في الشارع المذكور واشتد الزحام بشكل اكثر من خلال رتل الرافعات المتوقف دائما على الجانب الايمن والذي سبق ان ذكرنا قاطع مرور مدينة صدام بضرورة ترحيل اصحاب هذه الرافعات الذين يقفون امام رجال المرور مع سبق الاصرار ويحتجزون الجانب الايمن من مخرج الاشارة الضوئية ولاكثر من ٢٥٠ مترا واين تهرب ايها السائق فللمجاري عن يسارك ورتل الرافعات عن يمينك ؟

وللمرة الثانية نذكر وحدة مدينة صدام ان المجاري الطافحة في عمارات الشهداء في الحبيبية لاتطاق وسبق ان نشرنا موضوعا عنها ولكن بلا استجابة ونترك الحديث للكاميرا لتقول تصورها عن الحال الذي بلغته



مدرسة قائد النصر الابتدائية وسط بحيرات المياه الاسنة في منطقة العمارات وعن الساحات التي تحولت الى مستنقعات يسبح فيها الاطفال وتنتشر منها مختلف الامراض التي لانجد لها الدواء في ظرف الحصار .

سؤالان نتوجه بهما الى وحدة مدينة صدام متى يعالج طفح المجاري في تقاطع شارع القدس والعمارات السكنية للشهداء ؟

والى قاطع مرور مدينة صدام لماذا يغض الطرف بحياء عن هذه الرافعات التي تخلق الزحام امام انظار رجالكم وتخرق قانون المرور الذي يمنع وقوف السيارات الا بعد ٢٠٠ متر عن مخرج الاشارة الضوئية ؟

تصوير : يوسف الشمري

الزاوية الحرة
الاراذل .. تجار الظروف الطارئة

حاتم حسن

« ٣ »

اذا انتزعنا من بعض التجار - الصناعيين - الاثرياء وجوههم المصاغة بالذهب والدنانير والصكوك .. وعزلنا شخصية واحدهم عن عدته وما تهيىء له من رفاه وسيطرة واتباع تزوغ عيونهم لما يسقط عن هؤلاء من فتات .. فاننا سنجده في كثير من الاحيان مجرد كائن لايساوي اكثر من حسابة او اكثر من خزانة .. وربما ليس اكثر من عين شرهة وانياب مبتلة ومعدة مفتوحة الشهية .. فهو غير مؤثر في المجتمع ولايشغل حيزا ايجابيا فيه .. وان مكانه قد يكون فجوة تستدرج الريح المسمومة والجراثيم الفتاكة .. وان كل مايحيط به من ثروة وما يغرق فيه من مال لن يخلق منه شخصية عامة .. وذلك لسبب يسير هو انه لم يرتق الى كل ذلك بالفكر الخلاق والعمل المبدع والاضافات العبقرية .. وهذا الذي بدأ جوالا على دراجته يبيع بضاعته الى ان امتلك المصنع ودفتر الصكوك او صار مليونيرا ويحلم بالمليار ويفتخر بعبقريته التي لم تنجبها امرأة .. ماكان ليصل الى كل ذلك لو لم يتمتع بموهبة استغلال الظرف والتطفل على الاقتصاد .. وعلى حاجات الناس .

نرى ان اغلب الثروات هي نتاج عمل طفيلي .. وان الثروة التي لاتتمخض عن كفاح واستحقاق هي ثروة مسمومة ومدمرة .. وان الكثير من آلام المجتمعات انما اسهم بها اثرياء الغفلة وتجار الطوارىء واثرياء الحظ .. وهؤلاء هم الدمامل التي تثقل على جسد المجتمع .. في حين كان للاثرياء عن جدارة واستحقاق دورهم الايجابي الفعال ومكانتهم المحترمة في المجتمع .. واننا لنلحظ تلك الاخلاق الرفيعة والحساسية المفرطة والمبدئية العالية لدى اولئك المتنعمين بنتاج عملهم ودأبهم واضافاتهم .. والذين يشرفون ثرواتهم .. ولا يتشرفون بها .. على عكس حديثي النعمة واثرياء المصادفة والطوارىء ممن اكلهم الجوع فصاروا بعد الثراء ياكلون الجوع وينشرونه في محيطهم فلا يشبعون .. وفقدوا المزيد من حساسيتهم ومن ضمائرهم وازدادوا جلافة وغلظة قلب .. وباتت الجماهير تحلم بلفظهم والتخلص منهم .. وترى البشارة في ساعة الخلاص من هذه الوحوش البشرية .

ان للثري (التاجر - الصناعي - المزارع الكبير .. الخ) مكانة اجتماعية في وطنه .. على ان يكون الوطن معيار الثراء ..

اهداء كتاب الى الرئيس القائد

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. اهدى الدكتور حميد مجيد العبيدي والسيدة بشرى عبدالله الحداد كتابهما الموسوم (التغذية) وجاء في رسالة الاهداء :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ابا وقائدا ومعلما ومناضلا

الى من رفع راية الله اكبر عاليا
الى عز العرب والمسلمين
الى حبيب الشرفاء الغالي
الى قائد المسيرة التعليمية
الى من اعز العلم والعلماء

نهديك ثمرة جهودنا المتواضعة كتابنا الموسوم (التغذية) الذي جاء اعتمادا على توجيهاتكم القيمة بالاهتمام بالتغذية الصحية والترشيد والمحافظة على الوزن المثالي - وفي سبيل بناء جيل قوي البنية متمتع بالصحة الجسمية والعقلية قادر على النهوض باعباء الحياة وفي فترة عصيبة عليه وفي هذا الوقت بالذات حيث يمر قطرنا الحبيب بظروف قاسية فرضت على شعبنا بسبب القرارات الجائرة التي اتخذتها الامبريالية والصهيونية العالمية باسم مجلس الامن الدولي في فرض الحصار الاقتصادي على بلدنا الحبيب [illegible] ضد المعتدين وضد كل ظالم جائر وضد (اسرائيل) .

[illegible] قائدنا المنصور [illegible] وانما [illegible] بعضنا بعضا .. وسننتصر بقوة الله .

الدكتور حميد مجيد العبيدي
قسم السياحة وادارة الفنادق
الجامعة المستنصرية
السيدة بشرى عبدالله الحداد
قسم الصناعات الغذائية
كلية الزراعة / جامعة بغداد

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية :

الدكتور حميد مجيد العبيدي والسيدة بشرى عبدالله الحداد المحترمين ..

تحية وبعد ..

تلقى السيد الرئيس القائد حفظه الله بالشكر كتابكما الموسوم (التغذية) الذي تتناولان فيه طرق التغذية الصحية التي تعد من الامور الاساسية في بناء جيل قوي البنية والصحة الجسمية والعقلية كي يسهم بدوره في الثورة الانتاجية العالية خدمة لوطنه وامته .

وقد امرني السيد الرئيس القائد حفظه الله ان ابلغكما ان هذا الجهد العلمي الذي سيكون مصدرا مفيدا للاساتذة والطلبة والمعنيين في هذا المجال .

مع التقدير . واع

الحراس الليليون .. ماذا عنهم ؟

يونس حسن

اعيد العمل مؤخرا بصيغة الحراس الليليين .. وهي صيغة تعرفت عليها الاجيال في العراق حتى غدت جزءا من تراثنا .. عرفنا الحارس الليلي (بيشماغه) وعقاله الذي يحمل نجمة الشرطة حاملا سلاحه نافخا بصافرته التي يرتعد منها اللصوص .

ان العودة الى الحارس الليلي الآن دليل صحة لقطع الطريق على المجرمين الذين ضلوا الطريق واعمتهم شهوة الحصول على الاموال بالطرق التي ترفضها الشرائع السماوية وتقاليدنا العربية السامية .

والسؤال المطروح هل صيغة العمل الحالية للحراس الليليين تلبي الغرض ؟

ان المرشح لهذا العمل يرشحه مجلس الشعب وهذا لا اعتراض عليه ولكن المشكلة تكمن في ان هذا الحارس يتطلب منه الذهاب مساء الى مركز الشرطة لتسلم السلاح والعودة صباحا الى المركز لتسليمه وهذه صعوبة يلاقيها الحارس نظرا لظروف النقل .. والمشكلة الاخرى هي مسألة الاجور حيث تقضي التعليمات جمع مبلغ من اصحاب المحال فاذا كانت المحال قليلة فان المبلغ الذي يتم جمعها لاتسد اجور الحراس المكلفين بهذا الواجب .

اضافة الى صعوبة جمع مبالغ من اصحاب الدور الى جانب مايترتب على ذلك من تقول بعض المتقولين عن حصول تلاعب بالاموال المجموعة .. ثم هناك معاناة تكمن في قلة الاجور المخصصة للحراس الليليين بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ دينار كون العمل الليلي مضنيا .

ولذلك نقترح ان يتم تعيين الحراس الليليين على الملاك الدائم كموظفين او بعقود تتكفلها مراكز الشرطة وتقوم الاخيرة بتجهيزهم بالسلاح والملابس ايضا ويتقاضون رواتبهم عن طريقها على ان يتم ترشيحهم من قبل مجالس الشعب وفي ذلك خدمة على طريق تحقيق الامن والاستقرار من اللصوص والعابثين .

رجال قوى الامن الداخلي السوداني
حملات الاعمار ملحمة رائعة ابدع العراقيون في بنائها

عبر عدد من رجال قوى الامن الداخلي السوداني عن سخطهم واستنكارهم لاستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق المجاهد .

واشادوا في لقاءات لـ « الثورة » خلال حفل اقيم لمناسبة تخرجهم في دورة تطوير القيادات العليا لدوائر قوى الامن الداخلي والتي نظمها المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي التابع لوزارة الداخلية بحملات البناء الجديدة التي يشهدها العراق في ظل الرئيس القائد صدام حسين .

● فقد قال عميد شرطة ابراهيم علي احمد نائب مدير شرطة العاصمة (الخرطوم) ان القائد الرمز الرئيس صدام حسين قد اعاد ليس فقط للعراقيين بل للعرب جميعا كرامتهم من خلال وقوفه مع ابناء شعبه صفا واحدا لمجابهة العدوان الثلاثيني الغاشم والظالم .. واننا في السودان كنا نتابع باستمرار احداث العدوان الغاشم لان مايحدث في العراق يهمنا ويهم العرب جميعا والشرفاء والانسانية في العالم .

وقال ان العدوانيين الاميركان وحلفاءهم يواصلون اعتداءاتهم واستفزازاتهم الاثمة على العراق وما احراق مزارع الحنطة والشعير في الموصل الا دليل اخر على عدوانيتهم .

● واشاد عقيد شرطة محمد عثمان محمد مدير شرطة الولاية الشمالية في السودان بالوقفة البطولية والشجاعة المتناهية لرجال العراق البواسل بوجه العدوان الاميركي والحلفاء في ظل القائد العربي المنصور الرئيس صدام حسين .

● اما عقيد الشرطة بشير وهب الله فقد هنأ الشعب العراقي لما حققه من بناء واعمار جديدين وقال انني حقا ذهلت لما شاهدته .. فالمنشآت والجسور والمباني التي دمرها الاشرار العدوانيون قد اعيد بناؤها واصبحت زاهية وجميلة وافضل مما كانت عليه في السابق . ويبدو لي ان للعراقيين بخبرتهم الذاتية وبالرغم من الحصار المفروض عليهم قد ابدعوا وتفننوا في البناء .

رعد عبدالجبار

ضمن مشروع نهر القائد صدام حسين // انجاز ٨٥ بالمئة من جسر الايآب في المحمودية

كتب : طارق الجبوري

حققت الملاكات الهندسية والفنية لمنشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري نسبة ٨٥ بالمئة من انجاز جسر الايآب في منطقة المحمودية ضمن مشروع نهر القائد صدام حسين و ٤٢ بالمئة لجسر الذهاب ومن المؤمل انجازهما مطلع ونهاية شهر آب القادم وبالتتابع .

وقال المهندس عبدالله عويز مدير المشروع لـ « الثورة » نقوم وباسلوب التنفيذ المباشر بانشاء ثلاثة جسور للسيارات ورابع لسكة حديد القطار اضافة لاشرافنا على ستة جسور اخرى تنفذها شركات القطاع الخاص ولدينا توجيه بالدخول لعمل اي جسر في حالة تلكؤ اية شركة بالتنفيذ .

وفعلا دخلنا لتنفيذ جسر للسيارات كبير يتضمن خمسة فضاءات وتنفيذ تسعة جسور للمشاة كانت محالة على احدى شركات القطاع الخاص .. وحققنا نسب انجاز متقدمة فاضافة لجسري الذهاب والايآب فقد بلغت نسبة انجاز جسر السكة ٤٢ بالمئة عدا نسبة ٧٥ بالمئة التي تمت في مقتربات السكة بطول كيلو مترين وباشرنا منذ يومين باعمال جسور المشاة وعبارة المياه .

واضاف المهندس مدير المشروع اننا جادون بانجاز العمل بوقته المحدد برغم صعوبات العمل التي يسببها الزخم المروري العالي في اوقات الصباح والظهر وضيق مكان العمل مما جعلنا نعوض بعض التاخير الذي يصادفنا في تلك الاوقات بالعمل ليلا .

ولابد من الاشارة الى ان جسر السكة يعادل من حيث حجم العمل ثلاثة جسور للسيارات فركائز الجسر تبلغ ١٣٦ ركيزة في حين ان ٤٨ ركيزة لجسر السيارات اضافة لاختلاف اعماق الركائز بين النوعين من الجسور .

اما المهندس عبد عباس علي معاون مدير المشروع فيقول .. بعد ان يتم نصب الروافد البالغة ٣٠ رافدة سيتم نصب جسر عرضي رابط للروافد العشر في كل فضاء وعلى كل جانب بعدها يتم صب السطح والمماشي على جانبي الجسر وتركيب الاسيجة والاعمدة والجدران للجسر .

وبالنسبة لجسر الذهاب تم الانتهاء من نصب اكتافه في جانب المحمودية وسنباشر بكتف جانب بغداد ونأمل نصب الروافد فيه نهاية الاسبوع القادم .

وقال المهندس حسين حسن المشرف على جسر السكة .. خطط الجسر لحمل سكتين الاولى الحالية والاخرى للمستقبل ويتطلب الجسر ١٢٠ ركيزة وتم الانتهاء من صب (٢٤) ركيزة من جهة بغداد و (١٥) اخرى من جهة المحمودية .

اما المهندس صفاء الدين حسين فقد قال يختلف غرز الركائز من مكان لاخر وتتراوح الاعماق بين ١٠ - ١٥ مترا للاكتاف .. وقد انتهينا من حفر وتنظيف ركائز الدعامات الوسطية



تصوير : قاسم سعيد

الثـــورة ـ تذكـــرة واعتبـــار

الدكتور عرفان عبدالحميد فتاح   الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي

كانت ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز في نظر القلة المؤمنين القائمين بها : منهجا في السلوك وطريقة للتعامل مع مقومات الحياة . وايمانا صادقا وعزما ثابتا . وجهدا مخلصا لبناء الامة ماديا ومعنويا . لتصبح قادرة على حمل رسالتها في خضم هذه الحياة المعقدة وتطوراتها المتسارعة وتحدياتها التي تنوء بحملها الجبال .

وهكذا توجهت الثورة بخطى ثابتة ورصينة . ووفق برنامج دقيق ومسدد الى بناء المرتكزات الاساسية في قطرنا المجاهد . فمدت الطرق . واقامت الجسور . ونثرت القرى والارياف . وشيدت المعاهد والجامعات . ونثرت بهمة عالية وحكمة بالغة ونظرة قومية بذار صناعة عسكرية متقدمة . وحاولت قدر الممكن والمستطاع ان تخفف عن الانسان العراقي عبء الحياة وتركات الماضي . ومدت يد العون والاغاثة الى العرب والمسلمين والجاليات المنتشرة في العالم . واسهمت بمقام مشهود ومسؤول في كل جهد يعين العرب والمسلمين على تجاوز مآزقهم ومشكلاتهم ومعاناتهم .

حتى اذا تحقق اعداء الامة من سداد مسيرة الثورة وقطفها ونشاطها . وانها منحى حثيث للخلاص : يحميه ويحرسه ايمان راسخ بقدرات هذه الامة . وانها جهاد من اجل غاية نبيلة ومقصد شريف . وتيقن الغادرون ان الثورة اوشكت ان تؤتي اكلها وحان قطافها . اجمعوا امرهم على الكيد للثورة يريدون حرفها عن برامجها . واغتيال امنياتها . ووأد مقاصدها . واقامة الحواجز والموانع في طريقها . علهم يحولون بينها وبين ماتصبو من اهداف وغايات .

فكانت الحرب القاتلة الفاجرة التي اشعل نارها كهنة المجوسية وبطانة آل ساسان . حرب غادرة تسترت بالاسلام زورا وبهتانا . وابتغى القائمون عليها من شعارهم المأفون في تصدير الثورة : تمزيق شملنا الواحد . وجمعنا الوطني المتراص . واسرتنا العراقية المتعاضدة المتآلفة .

حتى اذا كتب الله النصر لنا في هذه الحرب الحاقدة التي خاضتها على مدى ثماني سنوات عجاف طموحات فارسية حمقاء خرقاء . خرج قطرنا المجاهد منها . وهو اكثر همة وقدرة . واشد قوة وبأسا . خلافا لما منى الحاقدون به انفسهم من اغتيال للامة واطماعها . فحمدنا الله تعالى على نصره وفتحه وشكرناه . شكر المعترف يقينا بمنته : وعدنا الى جراحاتنا المثخنة نداويها بالصبر . ونعالجها بالحكمة . وحسن الظن بالله الامس . ومغالبة الماضي وتناسي كوارثه ومآسيه ومذاقاته المرة . لاننا اهل رسالة وامانة وبلاغ لاتلهينا عن الغايات : حماقة غادر او ظلم فاجر . او عداوة لئيم .

وماهي الا شهور انقضت على يوم النصر العظيم حتى فوجئنا بتآمر آل صهيون وبوائر المخابرات الاميركية والاسكتلاند ـ يارد . بل وكل الحلف الغربي الذي كاننا . لفرط حسن النية : ان الزمن قد عفى عليه . واذا بمؤامرة عالمية كبرى نسجت خيوط انكلها في دهاليز الغرب . بكهانة وعرافة من خرافة بني (اسرائيل) . الصالبة الغالبة . الضالة المضللة : مؤامرة خبيثة خائفة تريد النيل من قوة العراق العسكرية وفتيته الذين عاهدوا الله على الجهاد : ومن جيشه الفاتح الذي صار بايمانه وبأسه وقوته يؤرق الحالمين المغتصبين لاهل الديار والحرمات والمقدسات : ويثير في نفوس حقدة يهودا الاسخريوطي كامن خوفهم ورعبتهم من ابناء نبوخذنصر وصلاح الدين . واذا بالاعداء وقد اجتمعوا من كل حدب وصوب يخططون لحرب شاملة . غادرة وفاجرة . تشن علينا . ارادوا لها ان تحقق . كما افادوا هم ـ من بين امور ثانوية وعرضية . ثلاثة اهداف اساسية وجوهرية

رمز العراق وقائده

اولها : اذلال العراق : واسقاط النظام : وتصفية . رمز العراق وقائده صدام حسين : ووأد القوة العسكرية العراقية المتنامية التي صارت بتوفيق الله وتسديده . مطمح العرب والمسلمين واملهم المرتجى في التصدي لاحلام بني صهيون .

وثانيهما : اذلال منظمة التحرير الفلسطينية واستلابها وتصفية دورها القيادي والجهادي تمهيدا للحل السلمي المرتقب واغتيال ابناء فلسطين وسفك دمائهم بلا وازع من خلق ودين وضمير .

وثالثة الاهداف : تهيئة الاجواء النفسية والسياسية المناسبة لتوطين ملايين اليهود المهجرين من اقطار الشتات والضياع الى ارض فلسطين المقدسة التي بارك الله حولها .

وهيأ الاعداء لمقاصدهم الدنيئة واهدافهم الخبيثة كل اسلحة الفتك والقتل والهلاك والدمار . واستبقوا الاحداث المروعة التي نقلنا مراراتها . بحرب اعلامية شاملة .. غشوم وفاجرة قدت من الافك والافتراء والاختلاق شنت علينا بلا رحمة . وسخرت لها كل الوسائل الممكنة والمتاحة والمبتدعة . وكمت افواه المخلصين . واغتيلت الكلمة الشريفة . وتم شراء الذمم رخيصة من سوق الدعارة الصحفية والاعلامية . ودبر الامر من اجل اثارة فتنة طائفية حمقاء غادرة في جنوبي الوطن . فكان ما كان مما نقلنا مراراته عبر المعاناة التي عشناها لاشهر . لن تمحى مظالمها من ذاكرتنا . ملحبينا ؟!

هكذا استسلمت اوربا واميركا لمؤامرة بني صهيون . وتنكر الغرب الذي يتظاهر بالانتماء الى دين السيد المسيح . عليه السلام . لعقيدته . ونسي ان السيد المسيح مابعث الا لهداية خراف بني اسرائيل الضالة . وانه عليه السلام . مالقي منهم الا السفاهة والنذالة والعنت والمكر السيء والقذف بالالسن التي استطالت على قداسة النبوة . فاتهموا السيد المسيح (بانه لقيط وابن سفاح) واستهانوا بكرامته (حتى ثمنوه بثلاثين قطعة فضة) وان امه الطاهرة . النقية . الصفية . سيدة نساء العالمين . مريم البتول (لم تكن الا بغية متجولة تصفف شعور النساء) وان الانجيل الذي انزله الرب تعالى . هدى وموعظة وبشارة . ليس الا مجموعة من صحف ملفقة واخبار مفتراة . لايصح منها شيء . وصحفوا في «تلمودهم» لفظ الانجيل الذي يعني : الخبر السار والبشارة الالهية الى (اون ـ جيلون) ويريدون به : الخبر الكاذب .

اما نحن ابناء العراق مهد الحضارات . ومنبع الثقافات . وملتقى القيم والاخلاق : فلنا المستقبل وحسن مآب . وطوبى لنا . فلقد اثبتنا ـ بقاماتنا الممدودة الى السماء . وسواعدنا المشدودة الى القهار المنتقم . وبصبرنا وجلدنا وايماننا ويقيننا بنصر الله ـ اننا ابناء عقيدة لاتعرف الذل والهوان . ولا اليأس ولا القنوط . اننا حفدة سادة كرام فاتحين ماعرفوا الدنية لا في دينهم ولا في دنياهم .

واما اعداؤنا فلهم الويل مما يصفون . فان كان للظلم والغدر والفجور والاستهانة بالقيم ومكارم الاخلاق جولة عارضة طارئة شاردة في غفلة من الزمن . وغياب الغيارى : وظلم ذوي القرابة ونكران اهل الجحود . فان للحق والعدل والايمان والاخلاص جولات وجولات . فما كان التاريخ قط حديثا مفترى . ولا سيرة ايام وشهور او بضع سنين . ولا هو ساحة لعب ولهو وعبث للفاجرين والغادرين . ان التاريخ ـ كما علمنا ـ عقل سوي . ومنطق سليم . وحكم عدل ونصفة تابى الجنوح والجنفا . وحق لابد ان يسود . وباطل لاريب في انه زاهق . وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . وترى المجرمين في الاصفاد يساقون الى الموت ليذوقوا وبال امرهم . تذكرة (لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد) .

الاختراق .. والحسم الثوري

٣٠ تموز .. المعاني والدلالات

عبدالغفار الصائغ

في العمل السياسي بشكل عام وفي العمل السياسي الثوري بشكل خاص ثمة مصطلحات متداولة هي :

الاختراق .. التسلل ..

هذه المصطلحات التي اوجدتها التجربة السياسية الفعل ورد الفعل او بالتعبير الضمني [illegible] تعني دخول [illegible] اجنبي الى جسم او هيكل تنظيم سياسي لمحاولة التخريب والتمزيق هذا الدخول الغريب لايكون الا من عناصر مضادة لذلك التنظيم او تلك الحركة من عناصر اقل ما يمكن ان توصف انها عناصر تروم نثر بذور الهدم والتخريب والانتهاء .

تتساوى في ذلك كل التنظيمات وكل الحركات السياسية وبالاخص الثورية منها من هنا كانت مسالة الحصانة ومتانة السرية وقوة الكتمان وصلابة التنظيم من الامور المطلوبة جدا لضمان مسيرة الحركة الثورية من اختراقها من قبل المعادين لها من حركات او حكومات او اشخاص .

ولعلنا مازلنا نعيش الاختراق الاكبر لاجهزة المخابرات الاميركية الـ « سي .. اي .. إيه » لهيكل التنظيم الشيوعي في الاتحاد السوفيتي سابقا وفي هيكل كل التنظيمات للاحزاب الشيوعية في كتلة الدول الاشتراكية سابقا من خلال العمل على تسلل عملاء كبار وصلوا الى المراكز القيادية وهكذا وجدنا هذا البناء السياسي او كل هذه البنى السياسية التي تجاوز عمرها نصف القرن او ثلاثة ارباع القرن بالنسبة للحزب الشيوعي السوفيتي تنهار جميعها من الداخل .

في كل العالم وضمن حركات سياسية اخرى عديدة وكذلك في العمل الثوري في الوطن العربي وجدنا مسالة التسلل والاختراق تجد مجالها وطريقها الى الحركات والاحزاب السياسية التي لم تصل متانة تنظيمها من الحصانة والقوة مايجعلها مغلقة منيعة بالقدر الكافي لذلك وجدنا وقرانا عن عمليات الاختراق من عملاء ومطرودين ومندسين الى صفوفها فقد تسلل الصهاينة والشعوبيون الى جسد وهيكل تنظيم الكثير من الحركات السياسية العربية . بل واسهموا من خلال هذا التسلل المنظم والمدروس من انشاء وقيام الكثير من الحركات السياسية المريبة فكرا والمطعونة ولاء كالاحزاب الشيوعية العربية وبعض الاحزاب «القطرية» التي اتخذت لنفسها سمات «وطنية» اقليمية او تسميات «ديمقراطية» وجعلتها لافتات وشعارات كل ذلك لغرض تحقيق هدفين اثنين :

الاول : هو تفتيت وحدة النضال العربي وتكريس التجزئة القومي

الثاني : من اجل الدخول في صلب حركة الثورة العربية وحرفها باتجاه اهدافها المعادية وصولا الى هدم المسيرة الثورية العربية وتمزيق وحدتها وحرفها عن مساراتها الجماهيرية الوحدوية ان لم يكن هدمها وتشويه مبادئها .

وحده حزب البعث العربي الاشتراكي كان له من طبيعة ولادته وقومية تنظيمه ومتانة بناء الهيكل القائم على اسس مستفيدة من التجارب الثورية وقدرته على خلق كوادر قيادية تسخر قدراتها وطاقاتها للعطاء من اجل المبادىء .

ووحده البعث العربي الاشتراكي تجاوز النظرية والتجربة ونشأ مدرسة ثورية تربوية نضالية تخرج مناضلين قوميين واشتراكيين اشداء صلبين استطاعوا ان يكونوا نواة الحزب الثوري الجماهيري الذي يمتلك المصداقية النظرية والنشأة الجماهيرية والتشكيل القومي مما كون بالتالي البؤرة الحقيقية لحركة الثورة العربية شكلا ومضمونا واطارا فكريا ومضمونا تنظيميا .

ووحده حزب البعث العربي الاشتراكي ولد وحمل مع ولادته حصانته الفكرية ومتانة جداره التنظيمي وقوة حجته الفكرية والمبدئية التي تحمي نظريته وتحمي تنظيمه من التسلل من خلال امتلاك الديمومة وقدرة التطور وصدق المواجهة عند الحاجة وجرأة الاقتحام .

لهذا استطاع البعث ان يوجد الحركة الثورية ويضمن لها التلاقح الايديولوجي القيادي والمرونة الثورية والرصانة والحصانة السلوكية لدى رفاقه وكوادره مما جنبه كل محاولات الاختراق ومخططات التسلل بل انه امتلك من قوة الحصانة ماكشف وبسرعة كل المحاولات التي حاولها المعادون وهي في بداياتها .

البعث والثورة

وبعد سقوط التجربة الرمضانية للبعث لم يكن امام الحزب وقيادته الجديدة التي استطاعت ان تتجاوز محنة الردة التشرينية وآثارها البشعة التي اسهمت في نشر حالات من الاحباط والقلق والتشرذم .

لم يكن امام الحزب الا ان يهيىء لثورة جديدة تنهي الوضع الارتدادي الشاذ وصولا الى اسقاط سلطة الردة وتسلم الحكم ثانية .

لقد اختارت قيادة الحزب الجديدة طريق الاعداد الثوري وتبنت قرارها الحاسم استعادة السلطة من (سراق ثورة رمضان) وكان قرارا بعثيا وثوريا وقف وراءه القائد المناضل صدام حسين :

ومن اجل ذلك اندفع في حركة عمل وديناميكية متصلة على محورين اثنين :

اولهما : استعادة صحة وعافية التنظيم البعثي العربي

وثانيهما : وضع خطة الثورة .. وتهيئة كل وسائل اختمارها وصولا الى (لحظة الصفر) لتفجيرها .

لقد ولد هذا القرار الجريء بعد يوم واحد من يوم الردة التشرينية ولم تغير كل الاحداث والمستجدات التي طرات على الساحتين العربية والدولية من جدية القرار والعمل من اجل تنفيذه .

بل لقد زاد اصرار القائد البعثي الصلب صدام حسين ماأصاب الحزب من ردة شباط وتجاوز على الشرعية الحزبية وقيادتها القومية ومانتج ذلك من انشقاق قاده الشياطين الاذلاء في دمشق وامتدت اثاره الى العراق .

وجاءت نكسة حزيران ١٩٦٧ لتعمل على توسيع ملخلفات الردة الشباطية من احباطات هائلة في مجموع جماهير الامة العربية مامزق [illegible] الاحباط الجماهيري بفعل ثوري يعيد الثقة العربية الى الجماهير .

امام كل هذه الحقائق وامام المضاعفات الجديدة الى الردة التشرينية ومخلفاته لنكسة حزيران جعل قيادة الحزب في العراق تزداد تمسكا بالطريق الثوري واسلوبه الحاسم وذلك عن طريق مواجهة التحديات الفكرية والسياسية بمزيد من التمسك بالطريق الثوري والاسراع في مواجهة هذه التحديات لقد رأت قيادة الحزب وفي مقدمتها وعلى رأسها القائد الذي يستشف الرؤى المستقبلية صدام حسين ان افضل رد واحسن صيغة واشجع تحد وابلغ قرار واشجعه هو تفجير الثورة في العراق بحيث تكون تجربة من طراز جديد وفريد بما ستقدمه من نضج وتكامل ووعي والتزام بمتطلبات المرحلة الظرفية والزمانية .

التهيؤ والاختراق .

الى يوم ١٦ تموز ١٩٦٨ كان كل شيء على طريق تنفيذ الثورة جيدا ومدروسا .. وقد اتخذت لكل خطوة لوازمها واحتياطات نجاحها .. كان الحزب سليما في خطته معافى في فكره وتنظيمه وكانت خطة الثورة قد استكملت اعدادها وضبطت كل مفاصلها من هذه المفاصل ان نجاح الثورة تطلب بعض التحالفات وكان بالحسبان .. ان هذه التحالفات ستقود الى عملية اختراق غير محسوب لها تبرز في الساعات الاخيرة التي تسبق ساعة الصفر ولكي نكون دقيقين لابد ان نسترجع ونقلب احداث يوم ١٦ تموز ١٩٦٨ ولكي يكون قرارنا حاسما نعود الى التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لنقرأ :

صباح يوم ١٦ تموز ١٩٦٨ كانت القيادة القطرية مجتمعة لوضع خطة الثورة بصيغتها النهائية .. وبالفعل تم اقرار الخطة وتوزيع الادوار والمهمات على الرفاق .. غير ان القيادة فوجئت وهي مجتمعة بوصول رسول من عبدالرزاق النايف يحمل رسالة تتضمن عرضا منه بالمشاركة في الثورة وعلمت القيادة القطرية ان ابراهيم الداود هو الذي اخبر النايف بعملية الثورة وعرض عليه المشاركة فيها وتولي منصب رئيس الوزراء ..»

(اختراق) مفضوح .. وتسلل تآمري بشع (فالنايف) مدير استخبارات النظام ثم ان معرفته بالثورة تعني وضعها على كف عفريت .. او حالة الاجهاض ورفض العرض يحتمل كل المخاطر بعد ان تكشفت بعض جوانب عملية الثورة .

(النايف) عنصر مريب بارتباطاته الاجنبية وعميل مكشوف مطلوب منه دخول الثورة لاحتوائها.. وحرفها عن اهدافها كثورة يقودها حزب ثوري نضالي جماهيري ومليمي يحمل اهدافا معروفة .

. اذا ليس هو تخطيط «النايف» في اختراق العملية المستقبلية التي تحمل كل طموحات الجماهير بل الامر ابعد من ذلك ... انه بالحتم تخطيط لاجهزة مخابرات اجنبية استعمارية سخرت (النايف) لعملية الاختراق لتنفيذ غايتين .

الاولى : احتواء ثورة ١٧ تموز البعثية وتسخيرها لمآرب بعيدة عن اهدافها .

الثانية : التآمر على حزب البعث الذي تحمل شرف تخطيط واعداد الثورة وتحميله مسؤولية انحرافها في حالة سيطرة «النايف والداود» عليها وهو المخطط له يعني انهاء دور الحزب التاريخي والنضالي .

لم يعد امام الحزب الا احد الاختيارين وكلاهما شر:

الاول : القبول بمشاركة النايف اتقاء شره وابعادا لانزال ضربة بالحزب وهو خيار صعب لما هو معروف عن «النايف» من دور عميل والقبول بمشاركته في الثورة يعني امكان حرفها عن اهدافها ووضعها في منعرج خطر وجسيم ينتهي فيها دور الحزب قياديا وجماهيريا ونضاليا وهو خيار يقود الى الشر ، والشر الكبير .

الثاني : رفض عرض «النايف» اساسا وهذا يعني فقاعة المخاطر التي يمكن ان تتعرض الحزب والثورة بعد ان تكشف خطة الحزب وفقاعة المخاطر ستتناول بالحتم الحزب وقيادته وكوادره وخطته وهو يعني احتمال بل تاكيد تعرض الحزب الى ضربة خطيرة جدا وماحقة ومهددة تنهي وتبدد كل الامال في الثورة .

رسالة «النايف» وضعت القيادة امام ذهول واندهاش غاية مفارقة خطرة ان يكشف مسؤول مخابرات النظام خطة الثورة ولحظات ميلادها تقترب لحظات تمتد فيها الحراجة ووضعت الرسالة الانذار قيادة قطر العراق امام وضع صعب جدا .. وتسود لحظات صمت اطول من كل الدهور وعيون قياديي الحزب تتبادل النظرات متسائلة عن الحل .

وحده كان المناضل الجسور صدام حسين .. وبالمعية الفكرية .. وجراة ثورية نادرتين وباستشراف مذهل وبتحليل دقيق وسريع وخطاب يمزق الصمت الحائر والقلق الكبير وهو يضع الحل في جواب جد مختصر :

نقبل العرض .

ويتعمق الذهول .. ويزداد القلق .. ولحظات الزمن اطول من الدهر كله بين اكمال الجملة وبروز علامات استغراب على وجوه المجتمعين وكانهم جميعا يقولون :

هل انت الذي تقول هذا الراي ياأجرأ المناضلين ؟

ويصلهم صوت صدام حسين مكملا الجملة :

نقبل العرض ـ شريطة ان نشرع بتصفية المتسللين والطارئين «النايف والداود» وزمرتهما !

وبذات الحيرة .. وبذات التساؤل ترتسم علامات الاستفهام غير المنطوقة .

كيف .. كيف ..؟؟

وبهدوء حكيم . وايمان بالحتمية الانتصارية يقول :

ـ لتوكل القيادة الامر لي .. وانا الكفيل بتطهير الثورة .

وبذات الهدوء والاستشراف المستقبلي يقول المناضل الذي بدد الذهول .

فلنمض ايها الرفاق في استكمال دراسة الخطة . وليشاركنا النايف فيها .

وتوافق قيادة قطر العراق . فليس من خيار غيره ينقذ الحزب والثورة .

قرار تصفية الطارئين الحاسم .. قرار ثوري وتصميم بعثي جريء اتخذه الثائر البعثي .. ابن العقيدة وابن البعث صدام حسين صار قرار القيادة .. هو وحده صار الامل في تطهير الثورة من الدخلاء . لقد كان قرار الحسم الثوري عن الاختراق المريب .

التهيؤ لاستئصال ـ الاختراق

لان الولادة الثورية لثورة ١٧ تموز خطط لها ونفذت بشكل سلمي وبعملية ثورية تاريخية اصيلة فانها كانت صعبة في تنفيذ مهماتها وترجمة صفحاتها .. وتحقيق نجاحها لكنها كانت سهلة بارادة المنفذين الشجعان يقودهم القائد التاريخي الذي تفتقت قدرات مجموعة قادة فيه في لحظة حاسمة من عمر العراق سجلت فيه خلاصة ماضي وحاضر العراق .. في ذاك الفجر التموزي من صباح السابع عشر من تموز ذلكم كان الستراتيجي القيادي . والمخطط العبقري .. والمنفذ الملهم الثائر صدام حسين .

لقد رأت الثورة النور .. وولدت طبيعية لكن اختراقها كان يؤرق المناضلين والجهاز الحزبي .

البيانات تذاع .

«النايف» رئيس للوزراء

اسماء مريبة منقطعة عن هذا الشعب تحتل مراكز وزارية .. مخاضات الولادة كانت سهلة .. لكن الام مابعد الولادة كانت صعبة .. قاسية مرة ..

كل الحزب كان يتساءل :

ـ الى اين يمضي ركب الثورة بوجود (النايف والداود) وزمرتهما التي راحت تعيث فسادا .

والجواب يصل من الحزب :

ـ تحملوا واصبروا .. واضبطوا الاعصاب .

الكل في قلق الا صدام حسين .. منذ كان امام جملة مسؤوليات ومهمات رضي ان يتحملها وحده .. وهي مهمات صعبة اصغرها يقود الى التضحية بالنفس . وهو لا يخشى على نفسه التضحية بها .. ولا يضن بنفسه من اجل الحزب لقد حمل روحه على راحته ابدا .. ومازال يحملها لكنه يريد مقابلا للتضحية مقابلا مضمونا .

كان يبحث عن الضمانة الاكيدة ان التضحية لابد ان تكون بمستوى النتائج صحيح ان كل مسارات البعث تضحية .. لكنه الزمن الجديد المولود مع ١٧ تموز .. اين مسافاته ؟؟ واين ينتهي ؟ وفي اي يوم ؟ وفي اية ساعة ؟؟ بل وفي اية لحظة تاريخية ينتهي الاختراق ؟؟

ويحل يوم ٣٠ تموز ..

هو يوم بداياته كبقية الايام صباحه كئيب على الرفاق والثقة بالقيادة وحدها تجبرهم على الصبر والصمت والتحمل .

وتسير ساعات هذا اليوم بطيئة .

مع نشرة الاخبار المسائية يعلن التلفاز ان استئصال الاختراق قد تم ويحمل البشرى ان ثورة ١٧ تموز قد عادت بعملية نقية مطهرة من درن الدخلاء .

ويروي التلفاز قصة الـ١٣ يوما الصعبة .. ويروي جوانب من من عملية الحسم الثوري .. ويعرف الناس الحقيقة .. ويبتهج الناس امام مخاضات ولادة الثورة الحقيقية فما بين الثالثة من مساء ٣٠ تموز والثامنة مساء كان البطل الاسطوري يثري بجرأته وحكمته تاريخ العراق ومستقبله .. ويرسم شعاعات فجر البعث الجديد الذي ظل خالصا نزيها .. نظيفا .. نقيا يبشر بكل صباحات الخير القادمات ..

عرف شعب العراق .. وجماهير الامة .. والعالم اجمع ان العقل السياسي الراجح .. والالمعية المعبرة عن العبقرية القيادية وروح التضحية المجسدة للجدارة النضالية .. والعقلانية المدركة التي خططت ونفذت ثورة ١٧ تموز هي نفسها التي استوحت ورسمت ودرست ونفذت عملية اختراق الاختراق . عملية تطهير الثورة . عملية الميلاد البعثي الحقيقي والمخاض الثوري للسابع عشر من تموز .

٣٠ تموز الدلالة والاهمية

لمعظم ايام تموز اهمية ودلالة كبيرتان في حياتنا كعراقيين . وكذلك في حياة ابناء امتنا فشهر تموز شهد ثلاث ثورات عربية هي ثورات ١٤ تموز و١٧ تموز في العراق و٢٣ تموز في مصر الكنانة . الا ان يوم ٣٠ تموز يحتفظ بذات الاهمية .. وذات المكانة وذات الدلالة التاريخية .. ويوم ٣٠ تموز ند ليوم ١٧ تموز في الاهمية والدلالة .. بل لربما يفوقه دلالة ومعنى انه يوم تنقية وتطهير الثورة البعثية .

وحينما نحتفل اليوم بذكرى اليومين المجيدين ١٧ و ٣٠ تموز فاننا نحتفل بما يحملانه من مغزى اساسي ومهم يحدده الرئيس القائد صدام حسين حينما يقول :

(ان مغزاه الاساس هو في تجديد العزم وتوفير مزيد من المستلزمات وبلوغ رؤية اوضح من اجل مواصلة النضال لتحقيق بقية الصفحات التي كانت في ضمير الثوار عندما انجزوا الصفحة الاولى في ١٧ تموز ١٩٦٨ وبعدها في يوم الثلاثين منه) .

فالثلاثون من تموز هل هو متمم ومكمل للفعل الثوري الذي تم يوم ١٧ منه وهل هما صفحتان من صفحات الثورة البعثية ؟؟

في ذلك نجد الجواب مجسدا في التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع حينما يذكر نصا الاتي :

(ان تغيير ١٧ تموز ١٩٦٨ لو لم يكمله ما حدث في ٣٠ تموز ١٩٦٨ لكان انقلابا عسكريا اقرب الى الطابع اليميني الاصلاحي منه الى الثورة الجذرية الشاملة) .

وهذه هي الحقيقة المنطقية .. فلولا ٣٠ تموز والصفحة الثانية من الثورة التي نفذها الرجال الشجعان من طلائع البعث وثواره الصلبين يقودهم الثائر الاول صدام حسين لكانت حقيقة الهوية التي ستنطق بها الثورة وتعبر عنها تبقى مجهولة بل ان حسابات العقل والمنطق تقول كما يقول التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع .

(ولو تمكنت العناصر المضادة للثورة «عبدالرزاق النايف وعبدالرحمن الداود وغيرهما» من السيطرة على الاوضاع لتحول تغيير ١٧ تموز فعلا الى (ثورة مضادة) ولضرب الحزب .. وضربت كل امال الشعب في الحرية والتقدم والاستقلال والنهضة) .

هكذا يبدو الاختراق الطارىء لعملية الثورة خطرا وهكذا كان الحسم الثوري مطلوبا جدا لانقاذ ١٧ تموز الفعل الثوري الذي ارادته قيادة الحزب ثورة جماهيرية .. وارادها المخترقون الطارئون وسيلة لضرب الثورة وحزبها والشعب وآماله .. بل ان ٣٠ تموز اسقط السلم التآمري الرجعي على محتويات الثورة وتفريغها من مضامينها الثورية بعد الغدر القذر بثورته وقادته ..

القائد والثورة .

تبقى القيادة التاريخية التي اعادت التنظيم الحزبي الى سلامته وعافيته واهلته للفعل الثوري الكبير .. تبقى هذه القيادة الصورة المنطلقة من عقل سياسي مدرك للمناضل الجسور والمؤمن الاصيل بقضية الانتصار الثوري: صدام حسين .. هو المسار الحقيقي والمعيار الاصدق الذي به كشفت حقائق الاشياء .. وقادت الى صيانة الثورة انها قيادة تاريخية حققت صيانة وسلامة الحزب وحصنية وجوده . وعززت من هيكلية تنظيمه وحققت ديمومته التاريخية ووجوده الضروري المتجاوز لكل سلبيات التجارب الثورية البعثية السابقة . وثمة حقيقة جوهرية لابد من التوقف عندها ذلك ان تسلم السلطة في حسابات الحزب كان مسالة محسومة في ذهن القائد التاريخي صدام حسين وكان بامكان الحزب ان يتسلم السلطة بما كان يمتلكه من روحية اقتحام وعطاء وبذل ومن عدد مؤهل من المناضلين مدنيين وعسكريين اشداء شجعان قادرين على انزال الضربة بالنظام الرجعي لردة تشرين وهي مسالة كانت تبدو جد صعبة بالنسبة لحركات سياسية عربية اخرى او احزاب غير حزب البعث برغم ما بلغته من عمر طويل بلغ بالنسبة لبعضها سن الشيخوخة بل كانت بالنسبة لاولئك مسالة كبيرة لسبب واحد انها كلها لم تكن تمتلك القدرة الثورية الاقتحامية اساسا

لكن المسالة في حسابات حزب البعث كانت بعد تجربتيه الثوريتين السابقتين في العراق وسورية هي

● وجود القائد التاريخي الممتلك للمواصفات الثورية مقرونة بالعقل السياسي الرصين والناضج بما يمكنه من خلق المعادلة الصحيحة والتامة بين فكرة الثورة والنظرية البعثية .. وبين التطبيق الخلاق والمبدع بما يكشف بكل مكسب جديد . ومنجز مضاف عمق واصالة وعمق الهوية البعثية .

● ومن هذه الضمانة .. نصل الى الضمانة الثانية . والخاصة بكيفية الاحتفاظ بالسلطة لا على عدها غاية وهدفا . بل عدها اي السلطة كوسيلة عن طريقها تترجم الاهداف . وتطبق المبادىء وتذلل العقبات ومن خلالها ايضا تتوفر حصانات السير الصحي والسليم لمسارات الثورة باتجاه تطبيق الاهداف .

وهنا وفي هاتين الضمانتين الموجودتين بتكامل وتوحد . وجدناهما الواحدة تكمل الاخرى .. وتدعمها .

ومن هنا وجدنا ان حدث ٣٠ تموز العظيم وضع الدلالات الاتية

● ان صدام حسين كان ضمانة فضح الاختراق وكشفه .

● وان صدام حسين كان هو وحده صاحب مقترح الاعداد لاختراق الاختراق العميل وبفعل ثوري محسوم وجريء وسريع

● وان صدام حسين هو الممتلك لكل مفاصل ومفاتيح خطة وتنفيذ وتفجير ثورة ١٧ تموز .

● وان صدام حسين كان مقترح ومنفذ الثورة الحقيقية التي تمثلت في عمليات الانقاذ الثورية والقضاء المبرم والحاسم على الاختراق الدخيل

● وان صدام حسين وحده مهندس الحفاظ على السلطة ضد كل المؤامرات بعد ١٧ ـ ٣٠ تموز .

● وان صدام حسين هو وحده المؤكد على الهوية البعثية للثورة ومبعدها الجريء عن كل محاولات جرها الى منزلقات التردي لتكون في خانة الانقلابات العسكرية المغامرة اسقاطا لهويتها الثورية .

● وكان صدام حسين هو وحده صاحب القرارات التي جسدت القدرات النضالية للحزب ومناضليه مما وضع الحزب في المقدمة من مسيرة حركة الثورة العربية ونموذجا وقدرة ونمطا متجددا تقتدي به حركات التحرر في العالم كله .

لقد برزت المواهب القيادية الفذة للقائد صدام حسين منذ اللحظات التي توهم فيها الاعداء ان الحزب قد انتهى حينما اعملوا سكينهم الغادرة في عنق ثورة رمضان المغدورة .. وراحوا ينهالون بخناجرهم المسمومة في خاصرة الحزب وامل الحزب الشعب . يطعنونه طعنات ارادوها مميتة .

لقد كان الرئيس القائد رجاء الحزب وامله . وصار قائده التاريخي ورمز مسيرته وصانع امجاده .

لقد اوقع اعداء الثورة العربية النهاية لثورة تموز .. بعملية الاختراق لكنهم قطعا لم يحسبوا حسابا للفعل الثوري الذي حملته ظهيرة يوم الثلاثين منه وما كان هذا الفعل ليتحقق لولا وجود صدام حسين على ملا مدبرا وقائدا تاريخيا ومقتحما شجاعا وصاحب قرار نافذ .

واليوم ونحن نعيش في ذروة احداث التصدي للعدوان الاستعماري ممثلا في التهديدات الاميركية المسعورة وفي استمرارية فرض الحصار الظالم على شعبنا وتجر معها الى خط العدوان الدائر والمستمر عرب اميركا من الانظمة العائشة على استجداء حماية الاجنبي الكافر الطامع ..

اليوم ونحن نعيش قمة التصدي للتآمر ونصعد من شعارات الجهاد والبناء ان يوم تثبت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز باصالة وجدارة وعمق في تقاليده انها الثورة العربية الجديدة بلا تكوين وبالفعل الثورة القائدة لجموع الثوار من امة العرب في مشارقهم ومغاربهم . فالقادسية وام المعارك كانتا معجزتين من المعجزات الثورية لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وكانتا التحدي الاكبر لكل تحالفات قوى الحلف الشيطاني الاربعيني ما بين اميركا والصهيونية وكل القوى الرجعية والذيلية على امتداد العالم والكرة الارضية .

ومع التذكر واسترجاع الاحداث . وتثبيتها في الذهن والنفس للجيل الثوري الذي ولد مع الثورة وشب وصار في مرحلة تسلم المسؤوليات الاجتماعية نرى ان ٣٠ تموز كان يوم الثورة البعثية الحقيقية .. وبداية ايام الثورة التي نعيشها ونواصل مسيرتها ونتمتع بامجادها وانتصاراتها

بوركت ثورة جددت اصالة الامة .. وصانت الارض والعرض والشرف ..

وبورك قائد شهم هو هدية البعث الى العراق وهدية العراق الى الامة ..

وبوركت انتصارات ثورة البعث .. وهي تتصدى بصلابة وشجاعة لاشرس تآمر قذر ..

ومجدا لتموز الخير والعطاء والنصر .

هكذا من الاصل



بمناسبة احتفالات القطر بذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

وزير الاوقاف والشؤون الدينية يتحدث لـ«الثورة»

بيوت الله والعتبات المقدسة ستبقى مصونة وامينة في ظل القائد المجاهد صدام حسين

تولي ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اهتماما استثنائيا ببيوت الله والعتبات المقدسة والمشاريع الدينية.

وشهد العراق المسلم برامج واسعة في هذا الجانب المقدس حيث شهدت سنين الثورة المباركة تنفيذ عدد كبير من هذه المشاريع بالرغم من تعرض القطر لعدوانين اثنين .. العدوان الايراني الظالم/وعدوان الثلاث والثلاثين دولة الحاقد.

وللتوجيهات واهتمامات الرئيس القائد المجاهد صدام حسين بالمشاريع الدينية الاثر الكبير في انجاز وبناء مئات من الجوامع والمدارس الدينية ولمختلف الاديان السماوية المتواجدة في عراقنا الشامخ ولصيانة العتبات المقدسة فيه

السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية واحتفاء بالذكرى الخالدة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة حدثنا قائلا: مع انبثاقة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بزغ فجر انطلاقة حضارية شاملة وواسعة وفي كل الميادين وكانت من ضمن اهتمامات الثورة وقائدها بناء الجوامع والمدارس الدينية وصيانة اضرحة آل البيت الاطهار كونهم الرموز المعنوية الحية لامتنا الاسلامية ومنهلها الروحي وفي ضوء ذلك وبتوجيه مباشر من القائد المجاهد صدام حسين قامت وزارة الاوقاف بحملة واسعة من اجل تجديد وتوسيع المراقد والمشاهد الدينية وصرفت ملايين الدنانير لتجميل وتذهيب القباب والمآذن في النجف الاشرف وكربلاء والكاظمين وسامراء فيما نحت الوزارة برنامجا طموحا لاقامة الفنادق ودور الاستراحة لاستقبال زوار العتبات المقدسة.

وما ان توقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية حتى شمر العراقيون عن سواعدهم لاعادة الحياة الى طبيعتها مستبشرين بالمستقبل متوكلين على الله تعالى في كل شيء .. الا ان الدوائر الاستعمارية والصهيونية راحت تختلق الذرائع لشن حرب مدمرة على العراق لوقف مسيرته الحضارية ولعرقلة نهوضه العلمي وحشد شن العدوانيون حربهم المدمرة على العراق وكانت ملحمة ام المعارك الخالدة حيث وقف العراقيون المجاهدون صفا واحدا خلف قائدهم الرمز الرئيس صدام حسين ليردوا المعتدين لتبقى راية علم العراق شامخة.

دور جهادي

وعن دور الوزارة خلال ام المعارك اشار السيد الوزير الى ان الوزارة قامت بدور جهادي طيلة ايام القصف الوحشي الذي استمر ٤٢ يوما حيث لم يغادر منتسبوها خنادق الجهاد والمقارمة وظلوا مرابطين في ديوان الوزارة وفي المساجد والمعابد واستنفرت الوزارة اجهزتها لاقامة الندوات الجهادية وبث الخطب الدينية التي تحث المسلمين على مقارعة العدوان في حين كانت الوزارة على اتصال دائم ومستمر بالمنظمات والهيئات الاسلامية تستنهض فيهم معاني الفعل المشترك.

واضاف ان بيوت الرحمن في العراق لم تسلم هي الاخرى من هذا القصف الوحشي حيث كانت العشرات منها اهدافا لطائرات وصواريخ الاعداء. وفي الصفحة اللاحقة للعدوان صفحة الخيانة والغدر تعرضت مراقد الائمة الاطهار للدمار والخراب حيث طالت الايدي المجرمة للمخربين العتبات المقدسة في كربلاء والنجف الاشرف.

اعمار المراقد الدينية

واوضح السيد عبدالله فاضل انه بعد القضاء على مخططي صفحة الغدر











والخيانة وتنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين بدأت الاجهزة الفنية التابعة للوزارة بعملية اعمار وتطوير العتبات المقدسة وبهذا الخصوص حظيت المراقد المقدسة في كربلاء والنجف باهتمام كبير من لدن القائد وذلك من خلال تخصيص سيادته مبلغ ٣٥ مليون دينار ومئة كيلوغرام من الذهب الخالص ومئتي كيلوغرام من الفضة الخالصة لاعمار المراقد الدينية والمقدسة فيهما.

صيانة المئات من بيوت الرحمن وتذهيب مراقد ال البيت الاطهار

واستعرض السيد الوزير المشاريع التي نفذتها وتنفذها الوزارة في صيانة العتبات المقدسة قائلا: ان المشاريع شملت صيانة وازالة الاجزاء المتضررة في الروضتين الحسينية والعباسية في كربلاء والروضة الحيدرية في النجف ومرقد مسلم بن عقيل ومسجد الكوفة وصيانة وتطوير الروضة العسكرية في سامراء والروضة الكاظمية ومرقد الحمزة الغربي.

اما عن اعادة بناء المراقد والجوامع الاخرى في القطر فقد بين السيد عبدالله فاضل ان هناك مشاريع باشرت الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة بتنفيذها في ضوء توجيهات الرئيس القائد وتتضمن اعادة بناء مرقدي شبيب وسليمان في محافظة بابل وصيانة واعمار جامع ومرقد النبي يونس في الموصل وجامع السيد الرئيس في الفاو فيما يستمر العمل في تطوير جامع ابي حنيفة في بغداد

كما ستباشر منشأة الفاو ببناء جامع السيد الرئيس القائد في تكريت.

اما المشاريع التي تنفذها وستنفذها الوزارة بناء على امر الرئيس القائد فانها تشتمل على اعادة بناء جامع الوردية في الحلة وجامع المفرق في ديالى وجامعي النصر والسلام في الانبار وصيانة دير الربان هرمز في الموصل واعادة بناء مقام زين العابدين في النجف وتنوير جامع ثريا في منطقة سوق حمادة في بغداد وتوسيع واعادة بناء جامع التكارتة في جانب الكرخ ببغداد.

تخصيصات مفتوحة

واستفسرنا من السيد عبدالله فاضل عن خطة الوزارة في مجال التخصيصات المالية للمدارس الدينية في القطر فاجاب .. ان الوزارة متوجهة الى افتتاح عدد من المدارس الدينية وانشاء ابنية جديدة للاخرى وان التخصصات المالية مفتوحة لهذا الغرض وتتوزع هذه المدارس في مدن الموصل والرمادي وعقرة وسامراء وراوة وتكريت والفلوجة ومدرستين في بغداد.

وهناك اعمال اخرى ومشاريع قد باشرت بها الوزارة ومنها قد انجز فعليا وهذه المشاريع هي صيانة جامع المرادية والجامع الكبير في السماوة وصيانة الجوامع المتضررة من اعمال العدوان والتخريب في صفحة الخيانة والغدر وصيانة جامع الشهداء في ام الطبول والجامع الكبير في القادسية والجامع الكبير في الكوت وتطوير مركز صدام الاقراني فيما سيتم انشاء جامع في ناحية الشوملي واخر في قضاء السلمان في حين تقوم الوزارة حاليا باستملاك الاملاك المجاورة لجامع النبي لغرض توسيعه.

وردا على سؤال عن كيفية استثمار اموال الوقف وخطة الوزارة بهذا الموضوع قال السيد الوزير: ان هذه الاموال وفي ضوء خطة الوزارة الحالية ستستثمر في انشاء عمارات تجارية في شارع الخلفاء وبناء مجمع تجاري في الباب المعظم واسواق في منطقة الشيخ في الكاظمية ومجمع حرفي في ام الكبر والغزلان.

وعاهد السيد عبدالله فاضل في ختام حديثه على ان تبقى ارض الرافدين مطهرة معززة وتبقى العتبات المقدسة (مأوى آل البيت الاطهار) مصونة وامينة في ظل القائد المجاهد صدام حسين وثورتنا المجيدة.

تحقيق رعد عبدالجبار

وزير الصحة يتحدث لـ«الثورة»

كتب: رحمن الجواري وعلي تعاس

الجانب الصحي شهد اعلى مراحل تطوره في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة

قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة كانت بغداد والمحافظات تعاني من نقص شديد في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين بسبب قلة المرافق الصحية والملاكات الطبية وخاصة في المناطق البعيدة عن مراكز المحافظات .. وكان الالاف من المواطنين يموتون قبل وصولهم الى مراكز العلاج البعيدة او تكبر عللهم بسبب عدم دقة التشخيص او وجود الاجهزة الخاصة بالتشخيص وبالعلاج لكن حين بزغ فجر ثورة تموز المباركة تغيرت الحال بعد ان اولت قيادة الحزب والثورة اهمية خاصة واستثنائية لهذا القطاع الحيوي لعلاقته القريبة بحياة المواطن ولايمان قيادة الثورة ان الانسان هو غاية الثورة ووسيلتها حيث تضاعف عدد المستشفيات والمراكز الصحية وازداد عدد ملاكاتها التخصصية وجهزت باحدث الاجهزة الطبية المتطورة في العالم .. الى جانب انتشارها في كل ارجاء العراق من اقصى نقطة في شمالنا الحبيب الى اقصاها من جنوب العراق فلن تجد قضاء او ناحية او قرية بلا خدمات صحية ناهيك عن الفرق الصحية المتنقلة في القرى والارياف والتي تقدم خدماتها بالمجان للمواطنين.

عن التطور الذي شهده هذا القطاع التقت «الثورة» بالسيد اوميد مدحة مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة الذي بدأ حديثه مشيرا الى ان هذا التطور ماكان ليحصل لولا الدعم الكبير الذي

انشاء عشرات المستشفيات العملاقة ومئات المراكز الصحية في بغداد والمحافظات

يوليه القائد الحبيب صدام حسين للقطاع الصحي واهتمامه المباشر بصحة المواطنين.

لقد شهد القطاع الصحي في ظل ثورتنا المجيدة تطورا مذهلا في مختلف مجالات الخدمات الصحية حيث تضاعف عدد المؤسسات الصحية وملاكاتها بشكل يناسب اهداف الثورة المجيدة فقد بلغ عدد المستشفيات العامة التي انشئت في القطر باسم مستشفى صدام حسين العام ١٣ مستشفى سعة الواحد منها ٤٠٠ سرير .. كما بلغ عدد مستشفيات الولادة التي انشئت في ظل الثورة ١١ مستشفى سعة ٢٦٠ سريرا لكل مستشفى اضافة الى انشاء مستشفى متخصص بالجراحة سعة ٦٥٠ سريرا سمي بمستشفى الشهيد عدنان خيرالله ومستشفى المنصور للاطفال سعة ٢٢٠ سريرا ومستشفى دار التمريض الخاص سعة ٢٥٠ سريرا اضافة الى مستشفيات صدام التعليمي المركزي للاطفال سعة ٣٣٣ سريرا وابن البيطار سعة ٢٥٠ سريرا وابن النفيس لجراحة القلب والاوعية الدموية سعة ٢١٠ اسرة الى جانب تضمين المستشفيات في المحافظات ٣٧٥ سريرا لجراحة القلب والاوعية الدموية والانعاش.

ويضيف كما تم انشاء مستشفى للطب النووي في بغداد سعة ٥٠ سريرا الى جانب ٣٠ سريرا ضمن مستشفيات المحافظات ومستشفى متخصص بامراض العيون يعد من المستشفيات العملاقة في المنطقة لما فيه من ملاك متخصص واجهزة حديثة تبلغ سعته ٤٠٠ سرير الى جانب ٥٠٠ اسرة ضمن المستشفيات المنتشرة في بغداد والمحافظات كما تمت تهيئة ٢٠٠ سرير خاصة بعلاج الكلية الصناعية موزعة على مستشفيات بغداد ومحافظات القطر وبناء وتطوير ردهات مستشفى جراحة الجملة العصبية.

وبين السيد الوزير ان قيادة الحزب والثورة اولت تدريب وتهيئة الملاك الصحي من اطباء وممرضين وملاك وسطي اهمية كبرى حيث تصاعد عدد الاطباء في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز من ١٥٧٤ طبيبا الى ٩٠٤٢ طبيبا وعدد اطباء الاسنان من ١٩٤



الى ١٥٧٧ اي ان عدد الاطباء تضاعف الى ٦ مرات تقريبا وعدد اطباء الاسنان اكثر من ٨ مرات وعدد الصيادلة الى اكثر من ٨ مرات العدد والملاك التمريضي والتضميدي تضاعف هو الاخر الى اكثر من ثلاثة اضعاف عدده الى جانب تضاعف اعداد الملاكات العاملة في المؤسسات الصحية

الوقاية الصحية

وفي مجال الوقاية الصحية وحماية البيئة قال السيد الوزير: ان هذا الجانب شهد هو الاخر تطورا ملموسا في ظل الثورة تمثل باستحداث شعبة لرعاية الامومة والطفولة والصحة المدرسية والعينية والتحصين والرقابة الصحية والامراض غير الانتقالية والنفسية حيث تتكون هذه الشعب من وحدات تتولى تنفيذ ومتابعة الخطط المركزية من خلال تقارير شهرية لمنجزات المحافظات وتدقيق ذلك ميدانيا وتشخيص مواطن الخلل واعطاء المشورة العلمية في كيفية تنفيذ المشاريع المشتركة مع منظمة الصحة العالمية.

اما في مجال حماية البيئة فاوضح السيد الوزير: لقد شهد القطر تقدما واسعا في المجالات كافة في العقدين الماضيين ومنها التنمية الصناعية والزراعية والعمرانية حيث ركزت الدولة في ظل ثورة تموز المجيدة على تطوير جميع اجهزة الدولة لمواكبة هذا التطور .. ومن هنا جاءت الحاجة الى الاهتمام بالبيئة العراقية وبدأت تجربة العراق الاولى

ففي مجال التشكيلات والتشريعات البيئية لمواكبة التطور السريع الحاصل في الخطط التنموية في القطر حيث استحدثت عام ١٩٧٥ مديرية البيئة البشرية العامة ضمن تشكيلات وزارة الصحة كاول تشكيل بيئي تنفيذي بعدها تم تأليف المجلس الاعلى لحماية وتحسين البيئة في القطر بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٥٨ في ١٦/١١/١٩٧٥ واوكلت اليه مهمة اصدار التعليمات واتخاذ الاجراءات الخاصة بحماية البيئة ومواكبة الامور البيئية القطرية والدولية حيث قام المجلس بدوره بتأليف مجالس فرعية للبيئة في المحافظات برئاسة السادة المحافظين للاهتمام بالامور البيئية

ثم شرع بعد ذلك بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٥٢ في ٤/٨/١٩٨٦ قانون حماية وتحسين البيئة الذي يتولى وضع السياسة العامة والخطط اللازمة لحماية البيئة ومنع تلوثها وشرع بموجبه المجلس الاعلى لحماية وتحسين البيئة وربطه بالسيد نائب رئيس الجمهورية .. حيث باشرت الوزارة بعد تأسيسه باعداد الملاكات والمستلزمات الضرورية لتأدية اعمال الرقابة والمسح البيئي

وتحدث السيد الوزير عن منطلقات الوزارة التي تستمد وطموحات قيادتنا الحكيمة بالارتقاء بالواقع الصحي مشيرا الى ان الوزارة اضافة الى تقديمها الخدمات العلاجية مباشرة قامت باستحداث قسم للتثقيف الصحي ورفده بالملاكات التي قامت بالنشاطات التي اسهمت وبشكل ملموس في رفع مستوى الوعي الصحي عند المواطنين من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الى جانب الندوات الجماهيرية التي تعقدها بين الحين والاخر.

واختتم السيد الوزير حديثه قائلا: لقد كان نصيب القطاع الصحي من رعاية واهتمام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة كبيرا جدا تمثل بالدعم المادي والمعنوي من لدن القائد صدام حسين والذي كان له الاثر في اتساع رقعة الخدمات الصحية في القطر.

وعاهد السيد الوزير باسم المهتمين بصحة المواطنين قيادة الحزب والثورة على الاستمرار في تقديم العطاء الثر في هذا المجال والعمل بكل الطاقات والجهود الاستثنائية لكسر طوق الحصار الظالم على شعبنا ومواصلة تقديم الخدمات لابناء شعبنا على الرغم من كل المخططات الخبيثة للاعداء.



الثورة .. والنهوض الحضاري

[illegible]

الفكر ، حين لا يؤمن بقانون الضم بالتضاد ، يعني ان «الايديولوجية» لن تكون هي نفسها ممكنة بلا وحدة الاضداد .

بمعنى ان العقيدة حين تكون ثمة فاصلة خلاف كبيرة ، بينها وبين النسق . تجسد نقطة الانتقال من نسق الى آخر . بمعنى من النسق الاخير ، الى المبدء الصافي ..

وكان لا بد لتموز ، ان يمثل ـ كرمز عطاء وعودة الى الطبيعة تخصيبا وحياة .. هذا الانتفاض على النسق السائد وليخرج عليه لانه يتعذر عليه ان يكون ـ ان يكون حاملا للتغيير ، وهو محمول نسق قديم متهرىء لا يمكن التوحد به .

بهذا الافق ننظر الى معنى خروج «تموز» من العالم السفلي الى ما فوق الارض ، الى الواقع والحياة والمجتمع الانساني ، والقيم ..

اذاً ، فهو نقيض النسق العبودي ، المقطوع عن المستقبل ، لان العبودية وراء ، دائما ..

وتموز ، أيضا : نقطة الانطلاق الى النسق

محمد الجزائري

والانشداد الى اية عضلة في الية حركتها ، هو انضواء الى الضد ، لا الانتفاض عليه .

من هنا لم تركب ، حتى ولو الى حين ، معادلة خلط الزيت بالماء .. في اناء واحد ، منذ ١٧ تموز .. وعالج التموزيون حقيقة هذا المشكل ، فشطوا قانون التغيير في حقل الادارة والانتماء والقيادة والوضوح .. لينتفضوا على رموز النظام المرفوض . لانهم جزء من النسق التقليدي والمناضلون يرفضون التقليدي ، والمفترض الا يقعوا في التيه ، وشباكها .

لذا نشأت الحاجة الفعلية الى انتفاضة ضد / عضوية وليست هامشية / لا تضع الشكلية والجوهر الداحض في مكيال واحد ... كذلك الامر بين الانفعالية والتعقلية ، بين الطبيعة والثقافة ، بين الفطري التقليدي وبين تهذيب الحالة ، بين علاقة الانسان بحاجاته الانسية الاجتماعية بواسطة التغيير الثوري ، بوساطة الثقافة ، لاعن طريق حيوانيته ، وانفعاليته .

انه الحسب التفاضلي ـ العربي ـ الذي يمتد الى تموز السومريين قبل ثمانية الاف سنة ـ في الاقل ـ من نيوتن وليبنتز وسبينوزا ... الانسان والعصر ، ليس عبر «مبلغ» من السياسة ، بل بتفعيل السياسة كلها ، واولها الانتفاض على النسق التقليدي .

اذا ، لا بد ان يتخذ مسار الثورة طريقا جديدة ، بدأ فيها اولى خطواته من نقطة الانطلاق والوثوب ، الى النسق الجديد .. الذي يدفع بالاقوال والمثل والقيم والافكار الى ان تتحول الى برنامج ، ومشروع حضاري واسع ،... يبدأ عراقيا بتحقيق النموذج المثال ، ينتهي انسانيا خارج المساحة القطرية والاقليمية ، مشروعا حضاريا لكل البشرية ..

في جوار ذلك تتراتب الخطط والمشاريع لتنفيذ افكار الثورة ـ تموز المنتفض ـ وبرامجها ... ليس على مستوى سعادة الانسان ، وهو شرط اول في ترتيب المبادىء التي تخلق النسق الجديد وتذيه وتديمه ، [illegible] جدا تحدثة ـ وديمومتها داخل النسيج الانساني ، وفي الانفعال التكميلية ، والمقاربات ايضا .

وهذا هو الوهج الذي صعد غليان الفكر والسلاح واليد في ان ، لتعيد لتموز عافية الصدق والوضوح والمضي الى امام ، نسقا جديدا في الثقافة والصناعات والاغذية والمشاريع التفصيلية الحضرية والحضارية .

لذا .. فان تموز لا بد ان يسقط نصيحة ذلك الامبريالي ، الذي دعا الى «دم» ترك العراق مستقرا عشر سنوات متصلة ، لانه سيخلق النسق ويقفز حواجز التعثر ، ولا بد ان يسقط في حفرة التخلف مجددا كي لا ينهض بمشروعه ، ويتجاوز خط المصالح الامبريالية .

ولا غرابة ان نرى الى رئيس الولايات المتحدة وهو يقود العدوان العصابي البرجمي ، بشوتر .. تصاحبه تصريحات متشفية وحاقدة من انهم سيعيدون العراق الى ما قبل مرحلة المجتمع الصناعي البدائي ، اي الى بداءة التخلف ، وليس فقط بداءة التحضر ..

رغما عن ذهنهم ان تموز التحضر رسخ نفسه في العراق ، نسيجا بشريا ونفسيا وحضاريا وانسانيا قبل تصريح الحدوانيين وعدوانيتهم بالاف السنين .

كما غاب عنهم ان العراقيين التقطوا تلك الاشارة الحاقدة ولم يابهوا لها وبها ، بل مضوا على طريق تحقيق الحلم الخارق ، منذ قاد صدام حسين فعل الانتفاض الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ حتى انتهى بالمشروع الحضاري الى هذه السعة من الافاق والمشاريع والعلاقات ... في زمن الجهد ابناء الاستثنائي . وهكذا تعلمنا نقطة الانطلاق تلك . ان النسق لا يخلق من فراغ ، سلبا او ايجابا ، بل من فعل جسور ومتجاوز .

لمناسبة اعياد تموز

في معرض اصدقاء القاعة الاول تنوع الاساليب ومغامرة التجمع !

عادل كامل

في اوائل الاربعينات ، تكونت جماعة اصدقاء الفن . وبعد عقد من السنوات ، تكونت ثلاث جماعات قدر لها ان تكون نواة تجارب الفنان العراقي المعاصر .. جماعة التفت حول فائق حسن ، وثانية حول جواد سليم ، وثالثة حول حافظ الدروبي ـ وفي الستينات تكونت جماعات فنية جديدة .

ـ الا ان الملاحظة الاساسية التي تقال بهذا الصدد ان هناك تاثيرا للمؤسس .. والى حد بعيد ، لشخوصيته في تقنية او بلورة ملامح رؤية الجماعة الفنية .

واليوم نتعرف على تجربة من نوع اخر ، او ذات شكل مختلف ، فبعد ان تاسست قاعة عبلة للفنون (١٩٨٦) بدات الفنانة ، ضمن نشاط قاعتها ، الكائنة في حي الصحفيين في الغزالية ، ببلورة فكرة اصدقاء القاعة . عمليا ليس ثمة منهاج او رؤية محددة يمكن ان تفسر لقاء هذا العدد من الرسامين والخزافين والنحاتين . فعدد المشاركين اكثر من ٥٠ فنانا بين متمرس للفن وبين هاو يمارس الفن للمرة الاولى في حياته . ان الفنانة عبلة العزاوي تنطلق من فكرة يسيرة لكنها ذات تبرير خاص . فهي تعترف بان اصدقاء القاعة هم رواد القاعة وهم الذين يشاركون باغناء النقاشات والحوارات اليومية المختلفة .. بمعنى ان للصداقة مذاقها او جوهرها الذي يوازي معنى الفن او غاية الجماعة . فهؤلاء لا يربطهم اسلوب واحد في الرؤية او في التنفيذ وانما هم يتجمعون او يلتقون في القاعة بدافع النشاط الفني والحوار الثقافي .. وهو ما تسعى اليه الفنانة من خلال قاعتها ، وربما من خلال محترفها او مشغلها ايضا فالحوارات ذات الطابع المتحضر والانساني الرفيع تستمد مصداقيتها من خلال نشاط هؤلاء الاصدقاء . فاغلبهم كانت لديهم معارض او اسهامات ضمن النشاطات الفنية الجماعية ، كما كان المناخ الثقافي للقاعة قد ارسى زوايا لقاء مناقشات مشتركة اهمها او ابرزها ان الفنان العراقي اليوم يمتلك عمقه الحضاري وفي الوقت نفسه يرى او يجد في سنوات الحرب والحصار قدرة التعبير عن انسانيته بالفن خطابا يوازي بعض احلامه الداخلية .

وقبل ان تتم تسمية الجماعة باصدقاء القاعة ، كانت الفنانة قد تركت الحوار ، حول الجماعة او التجمع ، مفتوحا . وقد تلخص الحوار ، في الاخير ، الى قناعة ان القاعة تحتفل بنشاط روادها ، وانها من خلال نشاط الفنانة العزاوي ـ ستقيم معرضا سنويا . وهذا يعني ، من وجهة نظر نقدية ، تقديم تجارب متنوعة هي حصيلة التفاعل العام والاجتهاد الاسلوبي الشخصي . وهنا يبرز التنوع . فمن خلال المعرض الاول بالامكان رؤية التجارب كنموذج دينامي للفن العراقي المعاصر

ولكن هل هذا يعني غياب هوية جماعة اصدقاء الفن التي تضم اكثر من ١٥ فنانا وفنانة في مقدمتهم عبلة العزاوي / خالد المختار / د. عبد الجبار النعيمي / عبد الحسين تويج / محمد علي شاكر / محمود العمار / سعد تويج / د. امال توفيق لازم / صلاح القاضي / ليث فتاح / سامر اسامر / سعد صلاح / مهدي كامل / ابتسام حميد / هاشم الحكيم / ابراهيم السليمي / امل الحداد / مثنى ابراهيم / خالص عزمي / حسين التميدي / وهبية عبدالرزاق / وكاتب هذه السطور .

او ان هذه الاسماء ، وهي تقدم تجاربها ، ستقدم لنا رؤية بالامكان التعرف عليها من خلال تفردها الاسلوبي ولكن عبر حواراتها التي سبق اقامة هذا المعرض ، وفي اعياد تموز بالذات ؟

ان المعرض يمثل ، في البدء ، احتفالية واحتفاء بمغزى الصداقة ، وبمغزى الحوار الحضاري الجاد . فالرصانة سمة الاعمال وجديتها وبالتالي فان المعرض يعكس طابعا غير مرئي لكل هذا اللقاء الذي يعكس رؤية حضارية تجد في الفن لغة لمواجهة قبح العالم وشره . لغة انتماء للارض ولكنوز التراث الحي ، او هذا التراث الذي يتمثل في اخلاقيات وتقاليد الابداع . ولسنا بحاجة هنا ، لتذكر مسار التشكيل العراقي الذي يحمل هذا الهاجس وهو يجتاز مرحلة الريادة او التاسيس بكل اضافة فنية فردية او جماعية لابد انها قد ناقشت مشكلة الانتماء ومصداقية التقنيات والاساليب ايضا اذاً ، فاننا ازاء مبادرة نرى عبرها نيات مشتركة في المسار العام ، بينما يلخص لنا التفرد الاسلوبي اغناء لهذا المسار ومثل هذه الحقيقة لا تشذ عن افكار الجماعات الفنية ، منذ الاربعينات حتى الان ؟ ومن اللافت للنظر ان نجد تحمسا للخطاب الفني بالرغم من الحصار الذي يعيشه البلد ، وفي مقدمته الحصار الثقافي بعد الحصار الاقتصادي . وبهذا المعنى قد تتخذ جماعة «اصدقاء القاعة» بعد هذه التجربة ، مسارا اخر في معرضها القادم اي اخضاع الابداع لثيمة محددة او زاوية نظر اكثر تحديدا من المسار العام او من الباعث الحضاري . واعتقد ان تفحص الاعمال الفنية ، في هذا المعرض ، يؤشر مثل هذه الحتمية ، او ربما يؤشر العكس وبالتالي يفقد دافع المواصلة والتجذر .

من اسفار تموز

راضي مهدي السعيد

انكره .

انكر
كيف تعالى
صوت الاتين يركبه
في فجر
يولد
نبعا
اصفى عن اعماق الازمان
في فجر يبحث عن صحبه
المغتسلين
بتيار الظلم المر
وليل الاحزان
●●●
جاء ربيعا
انبته
عشق الفقراء
والمنتمين
المدفونين
الاحياء
جاء
ليمسح
عن جبهات المحترقين
ذل الايام
وجوع الزمن
الاكل
من عطش الطين
جاء

ربيعا
لايعرف عقما
وشتاء
فاحتشدت كل الانداء
انهارا
من اشواق
قد زرعت
في ارض خضراء
في ارض
باركها
تاريخ
يحمل ابهى الاسماء
●●●
تموز
تجيء
وكل الاسفار
تعود
ثانية
بنيا لاتمحى
ونشيدا مبتهل
العودة
فليقرأ كل الابناء
ملخط
بسفره
من كلمات عاشت فيه
الاباء

[illegible]

شعر / صاحب خليل ابراهيم

طرزت اصلاعي على شفتي
شوى امتدها ياغنيتي
لونت من سحر الدنا مقلي
ونشرت للابحار اشرعتي
قد زغردت اطيارنا فرحا
وترافصت في الشمس سنبلتي
تلد بها الازهار وارتعشت
سحرا ورفت بالندى شفتي
وعوالمي خضر زهت القا
[illegible] لحن المنى ظفري
وتعانقت في الحب نجمتنا
همسا يعيد اللحن للوتر
باركت بالاحباب ثورتهم
من خالق للشعب منتصر
والنصر لو تدري غنا ولها
في كفك المعطاء للبشر
عيناك في تموز الموعدية
لولاك ياوطني فما عمري

العراق

خيون دواي [illegible]

حينما
اطبقت سحب
في الفضاء
شع من شرفة المطلقات
●
عندما
زحف الدغل
بين الحقول
هب من قبع الزارعات
●
حينما انسل
ريح دخيل
حانيا

شاعرات الشعر [illegible]

رؤيا الشعر .. ورؤيا الثورة ..

محمود جابر عباس

ـ ١ ـ

● مدخل اولي

(ان وقفة الشرف التي يقفها اي عراقي حيثما كان من شمالي الوطن الى جنوبيه ، ومن شرقيه الى غربيه ، هي الوقفة التي تمثل وقفة الخيرين العرب من اقصى الوطن العربي الى اقصاه)

الرئيس القائد
صدام حسين حفظه الله ورعاه

● ذلك الصباح التموزي لايزال ماثلا في الذهن ، فقبل اربعة وعشرين عاما وفي صباح السابع عشر من تموز ١٩٦٨ كان الرفيق القائد صدام حسين ورفاقه الابطال من مناضلي حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي يقود الدبابة الاولى التي اقتحمت اسوار القصر الجمهوري ، واطلقت شرارة الثورة لكي تزيل والى الابد عهود التخلف والفقر والجهل ، وليبدا عهد جديد من التقدم والرفاهية والنهوض الحضاري الشامل وان تتحقق للعراقيين في ظل ثورة تموز العظيمة من تطور وحده كفيل بعقد المقارنة بين صورة العراق قبل عام ١٩٦٨ وصورته خلال اعوام الثورة ومع مرور الايام والسنوات تصبح المسافة شاسعة بين هاتين الصورتين صورة الواقع المتخلف الذي ورثته الثورة من عهود الظلام ، وصورة الواقع الجديد الذي امتلك الخصائص الفريدة ، وقطع اشواطا كبيرة على طريق التقدم والنهضة الحضارية الشاملة وكان للقائد الرمز والضرورة المناضل البعثي صدام حسين دوره التاريخي كقائد وطني وقومي شامخ يقود العراق من نصر الى نصر ومن منازلة الى اخرى فمن التاميم الخالد ، الى بيان اذار التاريخي الى معركة الاستقلال الاقتصادي الى ثماني سنوات من الدفاع الملحمي عن البوابة الشرقية للوطن العربي الى المنازلة الكبرى في ام المعارك التي اصبحت مفخرة وعنوانا لكل العرب الشرفاء في مواجهة الطاغوت الاميركي المتجبر وبرغم كل اشكال وشراسة العدوان وهمجيته وتعدد صفحاته فقد بقي العراق صامدا واصبح طليعة الامة في مواجهة التحديات تحت راية القائد الرمز صدام حسين.

والثورة هي جوهر الشعر وروحه وقد ارتسمت في مخيلة الشاعر حلما تجسد على ارض الواقع من خلال الانجازات العظيمة التي تحققت لكل ابناء الشعب وكان البناء الثوري الذي شيدته الثورة قد قطع المسافات بين ماضي الامة المجيد وحاضرها المشرق في تجربة العرب الحضارية ومشروعها القومي والانساني في ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة ..

وكان للشاعرة العراقية ـ شانها شان اخيها الشاعر ـ اغنياتها واناشيدها العذبة التي انبعثت من رؤياها للشعر وللثورة ولاريب فهي ابنة الثورة وطليعتها المؤمنة حين يقترن الحلم بالفعل وتتحول كل القيم التي امنت بها الى حقيقة ممتزجة بجوهرها وانطلاقاتها وانتمائها الثوري الاصيل وكان للشاعرة ان تسهم في استنطاق النموذج الثوري من خلال العلاقة الجدلية بين ماهو ذاتي وماهو موضوعي فيتحول التطلع الثوري العام الذي اكتسبته الشاعرة من معاناتها وتجربتها في ميادين العمل والبناء والنضال الى تطلع شعري اصيل يكون تجسيدا لهذا الموقف المبدئي ، وقد تولد الخطاب الشعري المحمل برؤيا الشعر ورؤيا الثورة في نماذج الشاعرات العراقيات امال الزهاوي وبشرى البستاني وساجدة الموسوي ولهيب عبدالخالق حين يسيطر الحلم على تكوين النص وفضاءاته ومناخاته التي تقود الى حلم الثورة ووعدها الذي يستوعب كل طموحاتها ويقينها المتجذر في العقول وفي النفوس ، وهو الذي يمنح الشعر هويته الوطنية والقومية .

ـ ٢ ـ

يتولد الخطاب الشعري في قصيدة الشاعرة امال الزهاوي (اغنية عشتار) من خلال تجسيد صورة الوطن في حب (عشتار) هذا الرمز الذي تحول الى عشق ابدي يفيض ندى في اشراقاته في كونه كائنا اسطوريا ـ واقعيا فعشتار تموز هي عنقاء الحضارات والانثى الواعدة ورمز الخصوبة والحب . وقد تحولت عند الشاعرة (عشتار شعب كله مرتقب محو المدى فاشرقا) للتعبير عن الحلم الذي بشرت به عشتار وهو نبوءة الفارس القادم لارض العراق وهو الحلم الذي جاء به تموز ـ عشتار من خلال توحدهما في خطاب واحد مثقل بالدلالات التي تفصح عن الثنائية الغائبة ـ الحاضرة بين حلم عشتار ـ وحلم تموز الذي تحقق

تموز جاء فارسا وعاشقا
على جواد اشهب مطهم
هز المنى فاستبقا
تموز سل سيفه
في حومة المجد ارتقى
زناره في خصره
من وله . تمنطقا
ووجهه وضاح هب بالجوى
وقلبه استوى ندى محترقا
على جبينه التقت كل زهور الحب
تهمي عبقا
جاء الهوى .. فاض الهوى . وانطبقا
تموز نجم صاعد .. الى العلا . الى العلا .
مد شهابا ساحقا

وتحكي الشاعرة بشرى البستاني باسلوب سردي واضح قصة هذا الوطن الناهض المضمخ باريج الشهداء والشعراء والبطولة والفداء في قصيدتها (وطن للنصر العظيم) فهو

وقفة للشهادة
او وثبة للجراح
او وهج للبطولة او وحيها

ويمتزج الرمز الخاص من خلال ثنائية المعاناة بين زليل ـ وفخر) حيث ينبثق وجه الوطن طالعا من حكايا الرجال وفي واحة العصر (شمسا و[illegible] يسلمك الدهر سره)

لعينيك ياايها الوطن المتجلي
لعينيك صار جدار العذاب ،
مرايا
واشرق دمع يفتق قلب هواك
ليسقط في قاع وديانك الشجر المر
وفي قاع وديانك الاحرف الجوف
في قاع وديانك المنهكون
ويطلع وجهك في واحة العصر شمسا

ويطل وجهك قدما
ومابين صخرة حب وصخرة
تعيد الروابي حكايا الرجال
ويسلمك الدهر سره ..

ويتقدم نص الشاعرة ساجدة الموسوي (لن اموت انا العراق) بخطاب استدعائي من خلال امتزاج الرؤيا بين تاريخ العراق القديم وتاريخه الحديث فمن ارضه اسرجت المدارات ، ومن طينه تعلمت الانسانية اولى مبادىء القراءة والكتابة . وكان موطنا للاديان والرسالات والانبياء والقديسين وينهض العراق من جديد حيث يقوده القائد صدام حسين الى ربى المجد والحضارة . كما قاد حمورابي شعب بابل الى الذرى .

انا لن اموت انا العراق
انا قطب هذي الارض
مذ خلقت
وان شئت العروش اهزها
وهززتها قبلا
فتساقطت النجوم على النجوم
ومن اشور اسرجت المدارات
فداخ الكون من الق السديم
انا ابن هذي الارض
من طيني تعلمت القراءة والكتابة
ومحطة الاديان والرسل الكرام مدائني
ولكل زاهد عندي مزاره او كتابه
انا العراق ..

ويتحد العراق عند الشاعرة لهيب عبدالخالق مع القائد صدام حسين في قصيدتها (عراق هو انت ياصدام) ويأخذ فضاء القصيدة مقتربا هذا التوحد بين الوطن وقائده في خطاب مباشر فيه مناجاة للروح والعاطفة ، وتداخل تنشد فيه للحاضر والمستقبل (فليس عند الموت يرى الوطن اختيار) حين يبقى العراق حيا من خلال هذا التكرار (ياعراق الذي هو انت .. ياصدام) والذي تتحقق فيه هذه الرؤى المستوعبة [illegible] للحياة والقادرة على التحليق والانفتاح حاملة راية الوطن لتكشف عن [illegible] الاتحاد بين الوطن وقائده ، ويتحقق الحلم بتموز ، وتتداخل الحياة بالانجازات :

عراق الذي هو انت ..
مابيننا فرسخ
ضج بالاخرين
بجرح المساءات
بالقمح
باللون
تهرقه فوق شاطىء دجلة
صفصافة

ثم تبكي ،
ببغداد التي [illegible]
بنا ..
ياعراق الذي هو انت ،
هذا العراق الذي هو انت
وليس سواك مقتنى
لهذا العراق ..

هكذا حنه الاصل

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

لخدمة قضية بلدان العالم الثالث ولروحه النضالية وبصيرته مهما كانت القضية التي يمثلها .

ونحن نشكر العراق وشعبه العظيم الذي قاتل قوات التحالف الامبريالية الاميركية والبريطانية .

ونحن نحيي ملايين الابطال العراقيين الذين ضحوا بحياتهم من اجل قضية بلدان العالم الثالث .

ونصلي الى الله العلي القدير ان يمنح سيادتكم القوة لتقود الامة الى مجدها التليد .

اتحاد الفلاحين الهنود

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

التهاني القلبية لسيادتكم والدعم والتاييد الكامل لكم واحيي من القلب خدمات سيادتكم المقدسة والنبيلة تجاه دول العالم الاسلامي والتي حققت نصرا عظيما ودورا رائعا ادى الى نتائج مهمة . ونحن نشعر انه واجب على كل انسان ان يحمي الحياة البشرية الانسانية مهما كانت التكاليف والتضحيات وعسى ان يجعل الله النجاح حليف كل المساعي التي تبذل في خدمة الاسلام .

د . محمد عزيز الله سكرتير عام المركز الثقافي في حيدر اباد

سيادة الرئيس صدام حسين المحترم .

رئيس جمهورية العراق بغداد .

بالنيابة عن جمعية الصداقة اليابانية العراقية لنا الفخر بان نتقدم الى سيادتكم من خلالكم الى شعب العراق الابي باصدق التهاني القلبية بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر من تموز المجيدة .

في الوقت الذي نؤمن فيه بان العراق وبقيادتكم الحكيمة سيفلح في التغلب على الصعوبات الناجمة عن الحصار الاقتصادي الجائر فاننا نقطع عهدا بان نبذل كل ما في وسعنا في مد يد العون والمساعدة لشعب العراق الصديق .

نغتنم هذه الفرصة السعيدة لنؤكد عزمنا على العمل على تعزيز الصلات بين شعبينا من خلال الاتصالات والتبادلات مع المؤسسات العراقية وعلى راسها منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق كما نعاهدكم على وضع جميع امكاناتنا في سبيل تعزيز تفهم الشعب الياباني لقضية العراق النبيلة وبذل جهوده في سبيل رفع الحصار الظالم عن شعب العراق الصديق .

رئيس مجلس الادارة
تاد اتيرو ماتسود انيرا
الرئيس تاكيوكي فوكوشيما
جمعية الصداقة
اليابانية العراقية
طوكيو

السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم .

تحية النضال ..

لمناسبة حلول عيد ثورة حزبكم حزب البعث العربي الاشتراكي نرفع لكم وللشعب العراقي اسمى ايات الصداقة لنعبر عن تضامننا ووقوفنا معكم في هذه المرحلة المصيرية التي يمر بها قطركم ولنحيي هذا الصمود الرائع والمقاومة البطولية للشعب العراقي الذي مازال يكشف ويفضح حلقات التامر الاستعماري التي ينفذها الاميركيون للهيمنة على مراكز القوة في العالم .

السيد الرئيس ..

نعاهدكم ونعاهد الشعب العراقي على مواصلة الجهود المبذولة لكسر ورفع الحصار الغربي على العراق وتقبلوا منا فائق التضامن والاحترام .

اليس بسبريلني
مساعدة اجتماعية
عضو في حركة البرت انذار فرنسا
د . ليف نوهلس
عضو في منظمة اطباء العالم الثالث عضو في الرابطة المعادية للامبريالية
بلجيكا

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم .

نوجه اليكم انا وجميع اعضاء الجمعية تهانينا الودية سائلين الله عز وجل ان يجعلها سنة خير وبركة وعز للاسلام والمسلمين ان العالم الاسلامي في هذه الايام يتضرع الى الله ان يحفظ له بطل العروبة وسند الاسلام فخامة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ونصره ذخرا للاسلام والمسلمين .

الشيخ محمد مصطفى ان
رئيس جمعية الثقافة والتربية الاسلامية في السنغال

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس جمهورية العراق حفظكم الله ورعاكم .

بمناسبة عيد الثورة المجيدة نقدم لسيادتكم تهانينا الحارة مع تمنياتنا الصادقة ونود ان نؤكد لسيادتكم انه وبفضل قيادتكم النيرة وعبقريتكم العظيمة حازت جمهورية العراق على نجاحات باهرة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية كما كسبت تاييدا عاما من جميع شعوب العالم ومنها شعبنا في السنغال وبالاخص اعضاء جمعيتنا . اننا نشاركم المشاعر الصادقة بعيد الثورة المجيدة .

نسال الله سبحانه ان يعيده عليكم وعلينا تحت لواء النصر والنجاح نتمنى لسيادتكم الصحة والسلامة وللشعب العراقي العزة والرفعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحاج احمد تيجاني صار
الامين العام لجمعية الثقافة والتربية الاسلامية في السنغال

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من جبهة التحرير الفلسطينية لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة عبرت فيها عن اعتزازها الكبير بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد والاشواط والمراحل الكبيرة التي قطعتها الثورة على طريق تحقيق مبادئها السامية .

واكدت الجبهة في برقيتها ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة احدثت نقلة نوعية جوهرية واستثنائية ليس في التاريخ الوطني العراقي وحسب وانما في التاريخ القومي لوطننا وامتنا العربية وللاحرار والشرفاء في العالم ايضا اذ كانت الثورة بمثابة الحجر الاساس في طريق النهضة العربية الحديثة وانبعاث امجاد امتنا العريقة على طريق المجد وتبوئها مكانتها اللائقة والطبيعية في المسار الانساني العام .

واختتمت الجبهة برقيتها بتجديد العهد على المضي قدما في طريق النضال والثورة مهما اشتدت الظروف ومهما بلغت التضحيات حتى تتحقق اهدافنا القومية في الحرية والديمقراطية والوحدة والتقدم الاجتماعي . واع

مختصون ـ بقية

عن مياه ام قصر وتختفي المعالم مع بقية التضاريس او المعالم الارضية .

وقد لعب دجلة والفرات دورين مهمين في تكوين راس الخليج العربي بالذات ولهذا فان خور عبدالله وخور الصبية وخور الزبير هي جزء من دلتا هذين النهرين واثبتت الدراسات التي قام بها باحثو مركز علوم البحار ان الفالق الذي تكون في ما بعد نهر الفرات كون خور الزبير وان امتداده كان خور الصبية واظهرت هذه الدراسات ان جزيرة بوبيان تختلف في طوبوغرافيتها عن بقية جزر الخليج حيث ان انحدارها باتجاه ارض وادي الرافدين وليس باتجاه الخليج العربي ويعتقد انها انفصلت بفعل الفالق الذي احدث خور الزبير وفصل بوبيان وورية عن "الارض العراقية . كما ان هذه الجزر انفصلت عن الارض العراقية بفعل العوامل التكوينية العائدة لنشاطات ملحية او حركات انفصالية . وان المسافة المحصورة بين نهاية خور الزبير وراس خور عبدالله تتكون من خورين : الاول من جنوب ام قصر وحتى استدارة وربة والذي يسمى خور السقى اما بين خور السقى وراس وربة فيطلق عليه خور شيطانة .

وعقب السيد مدير عام مركز علوم البحار قائلا ، اضافة الى ذلك تظهر المكاشف الجيولوجية في المنطقة وحدة التكوينات الطباقية الممتدة في كل من العراق والكويت

لمناسبة ـ بقية

●ابي غريب ـ الفلوجة باربعة ممرات للسيارات وبطول ٦٣ مترا .

كما سيتم افتتاح عبارة على نهر ابو غريب المبطن وتتالف من اربعة انابيب حديدية قطر الواحد منها متر و ٣٠ سنتمترا وبطول ١٥٢ مترا للانبوب الواحد لضمان استمرار المياه للحقول والمزارع المحيطة في المنطقة .

وتبلغ الطاقة التصريفية لهذه العبارة ٦ امتار مكعبة في الثانية وهي مثبتة على ركائز كونكريتية .

وعلى الصعيد نفسه اوضح المهندس عباس فاضل صادق المشرف على اعمال جسر ابو غريب ـ الفلوجة انه قد تم صب الاكتاف والدعامات الكونكريتية لهذا الجسر الذي يتالف من ثلاثة فضاءات وقد تم نصب وتثبيت الروافد الكونكريتية للفضاء الاول ويبلغ عددها ١٣ رافدة كونكريتية .

وسيباشر اليوم بنصب ٢٦ رافدة كونكريتية اخرى للفضاءين الثاني والثالث وتكملة وانجاز الاعمال الاخرى لتهيئة الجسر للافتتاح في احتفالات القطر بيوم النصر المبين .

ضمن حملات ـ بقية

وقال .. اثبتت الفحوصات للركيزة التجريبية قدرتها على التحمل المطلوب البالغ ٥٠٠ طن للتربة وستباشر ابتداء من يوم السبت الاول من آب المقبل بحفر الركائز الفعلية ودقها بالماء والبايسة في آن واحد وقد تم نصب ثلاث خباطات مركزية واحدة في جهة الرصافة (الجادرية) واثنتين في جهة الكرخ الدورة لتامين كميات الخراسان الجاهز ..

كما تمت تهيئة ورش الحدادة والنجارة لعمل اقفاص حديد التسليح لركائز اضافة الى حفارة وطوافات خاصة في العمل .

وفي ما يخص مقتربات الجسر قال المهندس نبيل عزيز سابو معاون مدير المشروع .. بانه تمت تهيئة المقتربات وازالة المغروسات من جانبي الجسر الممتدة الى ساحة احمد عرابي في الرصافة وخط الطريق السريع في الكرخ ..

ومازالت اعمال تحريات التربة مستمرة بالفحص ليل نهار لاكمال نتائج فحوصات التربة الخاصة بهذه المقتربات التي ستكون مجسرة بحدود ٧٠٠ متر من جهة الدورة و ٦٠٠ متر جهة الجادرية .

رئيس الحكومة ـ بقية

الا ان خدمات هذه الديون ارتفعت بشكل خطير لتبتلع كل مداخيل النفط تقريبا .

واشار الى انه رفض عروض المستثمرين الاجانب التي عدها مجحفة .

واقترح عبدالسلام ما سماه باقتصاد الحرب لمواجهة الازمة .

وعن المشاكل الامنية قال ان حكومته ستسعى للقضاء عليها مشددا على وجوب اعادة الاستقرار للبلاد كشرط للعودة الى المسار الانتخابي .

صدام حسين اسم ـ بقية

العظام وارض الانبياء فتكرم الله علي به في مدة الاحتفال بعيد ميلاد القائد صدام حسين .

واضاف ان كتب الله لنا العمر وزوجناه ان شاء الله فسيكون ابناه عدي وقصي فتصبح اسرة اردنية ماخوذة من اسرة عراقية عظيمة الشان عند الله وعند كل الشرفاء على وجه الارض .

واختتم المواطن الاردني برقيته بالقول :

يكفينا ياسيادة الرئيس صدام حسين انك تذكر يوميا في بيتنا الى ماشاء الله .. داعين المولى العزيز ان يحفظك ويمد في عمرك لتبقى ذخرا للعرب ولكل الشرفاء .

طارق عزيز يستقبل ـ بقية

غير ان العراق يرفض اي نوع من انواع السلوك الذي يمس سيادته وكرامته ويهدد امنه الداخلي وان هذا الموقف ثابت .. وقد سبق للعراق ان اكده في كل المناسبات وخاصة امام مجلس الامن خلال زيارة الوفد العراقي الى نيويورك في اذار الماضي .

وحضر اللقاء السيدان احمد حسين وزير الخارجية ومحمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين .

نيويورك تايمز ـ بقية

كسب جولة المواجهة الاخيرة باستبعاد المفتشين الاميركيين من دخول مبنى وزارة الزراعة والري .

واضافت الجريدة ان بعض خبراء السياسة الاميركية يصفون تشدد بوش ازاء العراق وتركيزه على السياسة الخارجية انه يهدف الى صرف انتباه الناخب الاميركي عن الوضع الاقتصادي المتردي داخل الولايات المتحدة .

ونقلت عن احد المسؤولين الاميركيين قوله ان البنتاغون مستاء من تشكيلة الفريق الجديدة . من جانب اخر قالت اذاعة لندن في تعليق لها بهذا الشان ان اية خطوة او مغامرة في السياسة الخارجية لبوش قد تكون الضربة القاضية لفرصة اعادة انتخابه .

الافتتاحية ـ بقية

بمستقبلنا وحتمية انتصارنا وتزيدنا اصرارا على التمسك بثورتنا ومنهجنا المستقل وقائدنا المقدام صدام حسين . وعلى التصدي للمخطط الاميركي الاطلسي الصهيوني ومقاومته حتى نحطم اخر ما تبقى من حلقاته وصفحاته الشريرة .

ويقينا فان استذكار معاني ودلالات انتفاضة الثلاثين من تموز في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ شعبنا وامتنا يزيدنا تمسكا بقيادة رفيقنا المناضل صدام حسين هذه القيادة الواعية والشجاعة التي وقفت وتقف وراء كل الانتصارات والانجازات التي حققها شعبنا طوال الاربعة والعشرين عاما المنصرمة .. فالرفيق القائد صدام حسين هو العقل المدبر والمخطط لكل معارك التنمية والبناء والنهوض . وهو القائد السياسي والعسكري الستراتيجي في معارك الدفاع عن الوطن والامة .. هو صانع النصر وبطل التحرير في القادسية الثانية . وقائد جمع الايمان والحق والفضيلة في ام المعارك . وهو ربان سفينتنا الى شاطيء الامان . وحادي مسيرتنا على طريق التقدم والنهوض الحضاري الشامل .. لهذا كله ولغيره جددت جماهير شعبنا يوم امس الاول بيعتها للقائد الحبيب واعلنت في مسيراتها وتظاهراتها الحاشدة عن تصميمها على مواصلة السير خلف قيادته برغم انوف العدوانيين ونباحهم وتهديداتهم المسعورة .

المجد لانتفاضة الثلاثين من تموز الخالدة .

تحية للقائد المجاهد صدام حسين .

والخلود لشهدائنا الابرار .

فقدان اجازة سوق

فقدت مني اجازة سوق عمومي باسم (محمد سلمان سعد) الصادرة من مديرية مرور محافظة بغداد ـ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان

فقدت مني محافظة وبداخلها هويتان الاولى خاصة بموظفي الدولة والصادرة عن دار الجماهير للصحافة والنشر والمرقمة (٨٠٧٢٠٨) والثانية صادرة عن نادي الاعلام باسم (قاسم مهدي ياسين) فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى استعلامات جريدة الثورة مع الشكر .

وزير الخارجية الصهيوني يجتمع بمساعد الخارجية الاميركي

فلسطين المحتلة ـ ٢٩ ـ واع :

اجتمع شمعون بيريز وزير خارجية العدو الصهيوني الليلة الماضية مع ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي يزور فلسطين المحتلة ..

وذكرت اذاعة العدو انه تم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

تتقدم عائلة السيد هاشم حمودي الياسري بوافر الشكر والامتنان للاستاذ الدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن لمواساته لهم بوفاة المرحوم الملازم الاول محمد هاشم حمودي الياسري .. سائلين المولى القدير ان يحفظ سيادته ويجنبه وعراقنا العزيز كل مكروه .

ع / عائلة المرحوم
السيد هاشم حمودي الياسري

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج حافظ مؤسف السيد عباس حسين النوري ابن عم السيد حمدان محمد النوري رئيس الدائرة السياسية في ديوان الرئاسة واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في قرية اعوينات في محافظة صلاح الدين ابتداء من يوم ١٩٩٢/٧/٢٨ ولغاية يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/٣١ . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

توفيت باجلها الموعود الحاجة زهرة رشيد السامرائي عقيلة المرحوم عبدسعيد السامرائي ووالدة السادة وليد وخالد وعمة الرفيق سعيد جاسم السامرائي واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة القادسية في الاعظمية واعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٨ ومن الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يرفع الحاج عبدالهادي القاموسي اسمى ايات الشكر والامتنان لكافة السادة الافاضل الذين تفضلوا بمواساته بوفاة عقيلته سواء منهم من حضر التشييع او تجشم عناء السفر لحضور مجلس الفاتحة او اوسل برقيات التعزية . سائلا المولى الكريم ان يحفظهم ويجنبهم اي مكروه .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه صباح يوم السبت ١٩٩٢/٧/٢٥ المرحوم اسعد توفيق قصير والد كل من موفق ووائق وشقيق المرحوم الياس توفيق قصير وتقام الصلاة يوم الخميس ١٩٩٢/٧/٣٠ الساعة الخامسة مساء في كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في الكرادة الشرقية تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

نيابة عن اسرة الفقيد المرحوم احمد عبدالرسول الحاج علي البكري اتقدم بالشكر الجزيل للسادة الذين شاركوا في التشييع والذين حضروا مجلس الفاتحة او ابرقوا برقيات التعزية من السادة المسؤولين وشيوخ وابناء عشائر المنطقة ومن اهالي بغداد وصلاح الدين وكربلاء وبابل والنجف الاشرف والمسيب الكرام سائلا المولى عزوجل ان يحفظهم وان لايريهم اي مكروه .

عبدالرسول
الحاج علي البكري

تقرير وقائعي ـ بقية

اجتمع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية بالسفير ايكيوس ومساعديه وحضر الاجتماع السادة اعضاء الفريق الفني العراقي وتمت في الاجتماع مناقشة توقيتات وتفاصيل خطة زيارة فريق الخبراء الى مبنى وزارة الزراعة والري وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق ورئيس اللجنة الخاصة .

وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر بدا فريق خبراء اللجنة الخاصة زيارته لمبنى الوزارة والاطلاع عليها ودامت الزيارة ست ساعات زار خلالها فريق الخبراء ومعه الفريق الفني العراقي اغلب طبقات مبنى الوزارة والابنية الملحقة بها عدا مكتب السيد وزير الزراعة ومكتبي وكيلي الوزارة وفق الاتفاق الذي تمت الزيارة بموجبه وفي نهاية الزيارة لم ياخذ ورقة او شيئا الى خارج المبنى لفحصه او تفتيشه .

وفي الساعة التاسعة والنصف طلب رئيس فريق الخبراء تاجيل زيارة الفريق للطبقات الثلاث المتبقية التي لم يزرها بعد الى صباح يوم الاربعاء ٢٩ /تموز/١٩٩٢ وذلك بسبب احساس اعضاء الفريق بالتعب وحاجتهم الى الراحة مثلما ابلغنا رئيس الفريق .

وفي الساعة التاسعة من صباح الاربعاء٢٩ /تموز/ ١٩٩٢دخل فريق الخبراء مبنى وزارة الزراعة وزار الطبقات الثلاث التي لم يزرها مساء امس وتنقل فيها وفي باحة المبنى ولم يجدوا شيئا ولم ياخذوا ورقة او شيئا الى خارج المبنى لفحصه او تفتيشه وغادر الفريق المبنى في الساعة (١١,٣٠) صباحا .

وقد غادر السيد ايكيوس بغداد في الساعة الثالثة والنصف من ظهر امس متوجها الى البحرين .

واكد الناطق ان كل وقائع زيارة الفريق لمبنى الوزارة قد تم توثيقها . واع

انتهت مهمة ـ بقية

استكمل الفريق تفتيش المبنى صباح امس حيث بدا العمل في الساعة التاسعة صباحا واستمر حتى الساعة الحادية عشرة والنصف .

وقال : لم نعثر على اي شيء في المبنى له صلة بالمحظورات او يتعارض مع القرار ٦٨٧ .

وفي سؤال لـ «الثورة» حول ما اذا كان يعتقد ان هناك محظورات مازالت موجودة في العراق قال :

ـ نحن لا نتحدث عن اشياء وجدناها او لانجدها ، انما نتحدث عن الآلية او الكيفية التي يمكننا من خلالها تطبيق قرار مجلس الامن وسنقوم بابلاغ المجلس عما حققناه بهذا الصدد في مهمتنا هذه بكل تاكيد .

وفي سؤال اخر لـ «الثورة» حول السقف الزمني الذي يتوقعه لانتهاء مهمات اللجنة الخاصة وفرقها في العراق .

قال : ان مهمتنا ستستمر ونتمنى ان تنتهي على الوجه المطلوب ويعتمد ذلك على تجاوب العراق وتعاونه مع اللجنة .

وقد كانت بالفعل المباحثات مع الجانب العراقي مثمرة وبناءة ووجدنا لديه تفهما وتجاوبا ملموسين .

وقال ايكيوس اجابة على سؤال حول التناقض الذي برز في تصريحات المسؤولين في اللجنة الخاصة ومسؤولي فرق التفتيش بشان مبنى وزارة الزراعة والري والادعاء بوجود وثائق لها علاقة بالاسلحة البالستية والكيمياوية : ان مثل هذا التناقض ليس مستغربا لان التصريحات تصدر عن مصادر تتحدث حسب اتجاهاتها ، ولكن المهم وبقدر تعلق الامر بنا نؤكد ان المبنى لم يحتو على اية مادة لها علاقة بتصنيع الاسلحة ، فلم نجد فيها اي شيء يعارض القرار ٦٨٧ .

ومن جهة اخرى اشار بيرمن اكيم رئيس الفريق الى ان تفتيش مبنى الوزارة قد تم بشكل جيد .

واكد خلال مؤتمر صحفي عقده امام فندق الشيراتون بعد مجيء الفريق من الوزارة وحضرته «الثورة» ان الفريق انهى مهمته بتفتيش مبنى الوزارة تفتيشا دقيقا وبحرص .

واعترف رئيس الفريق ان الخبراء لم ياخذوا اية وثائق او مواد من المبنى . واكد انه يمكن القول في الخلاصة ان الحصيلة التي خرجنا بها مع الجانب العراقي هي حصيلة جيدة وياتي هذا عبر تفهم الجانب العراقي لطبيعة مهمتنا .

وغادر بغداد امس عائدا الى نيويورك رولف ايكيوس وفريق التفتيش .

وهكذا انتهت الضجة المفتعلة ، وخرج المفتشون من المبنى من دون ان يعثروا على شيء يؤكد ما ادعته الاميركية جانسن وفريقها يوم لجاوا الجانب العراقي واستنادا لإيحاء من المخابرات المركزية الاميركية بطلب تفتيش مبنى الوزارة من دون سابق اشعار .

فقدان

فقدت سنوية السيارة المرقمة (٤٧١١) كربلاء سكانيا موديل ٧٢ رقم المحرك (٥٢١٣٦٦٥) رقم الشاصي (٤٦٠٧٦٢) الصادرة عن مرور كربلاء باسم (علي عبدالحسين علي) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقدت البطاقة الشخصية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية في الكاظمية وعقد الزواج الصادر عن محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ باسم (سعد عباس حمد) فعلى من يعثر عليهما تسليمهما لمصدرهما .

رياضة وشباب

بعد خمسة ايام ..
انحسار مبكر ونتائج غير مشجعة للعرب في برشلونة

على الرغم من انه مازالت هنك فسحة زمنية كافية لتسمية الاشياء بمسمياتها في دورة الالعاب الاولمبية الحالية في برشلونة ومع اننا لسنا متشائمين من نتائج الحضور العربي في الاولمبياد الجاري الا ان وقائع الايام القليلة التي انقضت من الدورة توحي بان ماتحقق للرياضيين العرب هو في الغالب امتداد طبيعي لما تحقق في الاولمبياد السابق وهو بالتالي لايعدو اكثر من تراجع متوقع وتدن ملموس على مستوى الالعاب الفردية والفرقية .

والذي لاشك فيه ان تقادم الايام قد تبلور القناعة الاكيدة من جدوى المشاركة العربية الا اننا نتساءل اين موقع الرياضيين العرب من حصاد الاوسمة التي تجاوزت (٢٥) وساما خصصت لفعاليات العديد من الفعاليات على مدى الايام الخمسة التي انقضت من الدورة ؟

لقد اعتقد الكثير من جمهور الرياضة العربية ان كرة القدم قد تبدو الفعالية الاكثر شانا في قاموس المشاركة العربية على الرغم من انهم افتقدوا لالوان الكرة العراقية وحضورها المؤثر الذي تواصل عبر الادوار النهائية للدورات السابقة ولهذا كله . توالت اخفاقات الكرة العربية في الادوار الاولى من تصفيات الدورة الحالية وكان الضحية الاولى المنتخب المصري الذي بكر في الخروج من المسابقة بعد خسارته مرتين امام فريق اسبانيا (١ ـ ٢) وامام فريق قطر (صفر ـ ١) ومازالت امام المنتخب الاولمبي المغربي فرصة لاثبات الجدارة في مجموعة صعبة ضمته مع فرق غانا وكوريا واستراليا والسويد وخطا خطوته الاولى بالتعادل مع كوريا بهدف واحد لكل منها .

وننتظر ان تحقق قبضات الملاكمة العراقية ماليمكن ان يرفع اسهم الملاكمة العربية في الدورة .. فبعد صعود ملاكمنا فراس ناجي الى دور الـ ١٦ تجدد الامل بخطوة اخرى تقربنا نحو مركز افضل برغم ان ملاكمنا فراس ومعه الجزائري احمد الدين تميزا عن الملاكمين العرب بتحقيقه هذه الانتقالة المبكرة بعد خسارة خيرة الملاكمين العرب الذين يعول عليهم في مجاراة ملاكمي الاولمبياد ومنهم المغربي عبدالله طوان الذي خسر امام ملاكم كوري والجزائري نورالدين مزيان الذي خسر امام ملاكم من الدول المستقلة والمصري قباري سالم الذي خسر امام ملاكم ليتواني . والشيء نفسه يقال عن المصارعة والجودو والعاب القوة الاخرى التي تلاشت في ادوارها الاولى قدرات الرياضيين العرب وانحسرت فرص تفوقهم .

وياتي الاستنتاج مبكرا في تقويم نتائج العديد من الالعاب المنظمة فقد خسرت طائرة الجزائر اولى مبارياتها امام طائرة الدول المستقلة وخسرت يد مصر امام رومانيا ومازالت المنافسات مستمرة وسيكون الحكم النهائي جاهزا عندما يسدل الستار على الادوار الاولى من المسابقات .

ان احدا لايمكنه اغفال حقيقة ان فرصة اثبات الجدارة العربية مازالت ممكنة في العديد من الفعاليات الفردية الاخرى ومنها تحديدا العاب القوى التي يعول عليها العرب كثيرا في الحصول على اضواء الدورة تماما مثلما كان الامر في اولمبياد سيئول عندما كانت ذهبية المغربي ابراهيم ابو الطيب طوق النجاة الوحيد لخيبة المشاركة العربية وخلو سجلها من بريق الذهب . فمازالت هناك فرصة كبيرة امام المتسابقين العرب في خوض سباق الارقام القياسية مع ان الشكوك تحوم حول قدرة مرسلي وبولرقة وابو الطيب في تكرار ما حققوه في البطولات العالمية الاخيرة بسبب تعرضهم لاصابات متكررة قد تضعف من فرص نجاحهم كما ان اوساط العاب القوى العربية كانت تامل بان يتكامل هذا الحضور العربي بمشاركة عويطة الذي يعاني من وطأة الاصابة .

ويبقى الرباعة العراقية الامل الوحيد في ماليمكن ان يحققه الرياضيون العرب في رفع الاثقال وخاصة في الاوزان الثقيلة التي ستبقى الفرصة فيها ممكنة بحدود معينة نامل ان تقترب من اسوار المستويات العالمية التي احتكرت ذهب الحديد الاولمبي .

احمد اسماعيل



ابراهيم بو الطيب .. مصاب شانه شان عويطة وبولرقة ومورسلي .

وقفة ..
الاولمبياد والعجز العربي .. !

«اصدقاء الى الابد» شعار الاولمبياد الخامس والعشرين الذي تعيش احداثه الرائعة مدينة برشلونة وهي تحتضن افضل رياضيي العالم . وتحيا اسبانيا نشوة هذا التجمع الذي تشارك فيه (١٧٢) دولة تمثل العالم بدوله كافة ..

والحدث الاهم في الرياضة يسرب الاخبار الينا عن انجازات وارقام كبيرة تسجل في منعطف الرياضة في عيدها الاولمبي الزاهي .

المانيا جاءت بفريق موحد لتتسع مشاركتهم ويتنافس السوفيت تحت راية الدول المستقلة في واحدة من الخطوات التي ستؤول الى اضعاف القدرات المشهودة لهم والتي تحققت خلال الدورات السابقة وهم متجمعون ويشارك انيوغسلاف افرادا ...

فيما يسجل التاريخ الاولمبي فقرا واضحا للمشاركة العربية وارقامها التي لاتتعدى اصابع اليد الواحدة وتبدو المشاركة في احيان كثيرة رمزية تنقل للعالم ان هنالك رياضة عربية مازالت تتنفس بصعوبة لتبقى وسط التيار المتنافس

وازاء كل ذلك مازالت الاتحادات العربية حائرة تدور في فلك نقل مقراتها وتجديد شخصياتها ولاهم لها الا المنافع الذاتية المحددة برؤى ضيقة فيما كان يتوجب عليها ان تصطف كشقاء للولوج الى الساحة العالمية بقوة مشرفة تحمل اسم العروبة عاليا بدلا من تلك المشاركات التي لاتغني ولاتسمن ..

لقد فتح العراق ابوابه للجميع حرصا منه على رفع علم الرياضة العربية بما يوازي امكاناتها وطاقاتها المهدورة وليعزز الوجود الرياضي العربي في الساحات العالمية كمتنافسين يحسب لهم الحساب لا لتتمتع بروح المشاركات وحسب . وبالضد فقد اسدل الكثيرون ابوابهم وعادوا اليوم في محاولة تنشد الفرقة بعد ان كانت المعاناة في لمة الشمل كبيرة ليكون البنيان يحمل سمات القوة والصلابة .

برشلونة في اولمبيادها الجميل وبكل المكتسبات الرياضية تحملنا في حلم لنقل الموروث الرياضي ليكون وخزة في ضمير المتسابقين عن الهدف الاسمى وليكون للعروبة تمثيلها الاولمبي المشرف .

عبدالقادر القره غولي

العراق اول والسودان بالمركز الثاني ..
اختتام بطولة تموز الطلابية

احرز منتخب طلبة العراق بطولة تموز الطلابية العربية الاولى لكرة القدم واحتل منتخب طلبة السودان المركز الثاني وجاء فريق طلبة تونس ثالثا .

وحصل اللاعب حسن طويش على لقب هداف البطولة برصيد سبعة اهداف .

وقال عضو فرع بغداد للجامعات والمعاهد السيد علي الجابري ان المهرجان الختامي سيقام اليوم الخميس على ملعب الجامعة المستنصرية وسيتضمن اقامة مباراة بكرة القدم بين منتخب طلبة العراق ومنتخب الطلبة العرب الذي تم اختياره من لاعبي الفرق المشاركة .

كما سيتضمن المهرجان اقامة المباريات النهائية لبطولة تموز بالطاولة والشطرنج اضافة الى تقديم عروض بالفروسية والجمباز مع فقرات فنية متنوعة .

حتى الان خمسة اقطار تعلن مشاركتها ببطولة كأس فلسطين للشباب

الخرطوم ـ٢٩ـ واع : تلقى الاتحاد العام لكرة القدم السوداني موافقة خمسة اقطار عربية على المشاركة في بطولة كاس فلسطين التي ستقام في العاصمة السودانية للمدة من (١٠) الى (٢٦) من تشرين الثاني المقبل .

وهذه الاقطار هي العراق والاردن واليمن وليبيا ومصر .. وتشرف على اقامة البطولة الادارة العامة للشباب والرياضة في الجامعة العربية .

اتحاد الجمباز يسمي سبعة لاعبين لتمثيلنا في الدورة العربية

سمى اتحاد الجمباز سبعة لاعبين للمشاركة في الدورة الرياضية العربية وذلك في ضوء الاختبار الثالث الذي اجراه للاعبين المنتخب الوطني في قاعة الشهيد سمير خماس هذا الاسبوع .

اعلن ذلك رئيس الاتحاد السيد صالح مجيد العزاوي وقال ان الوفد الذي سيمثل الجمباز العراقي في الدورة العربية المقبلة يضم الدكتور قاسم القيار رئيسا والسادة موفق صادق اداريا والمحكمين يعرب خيون وعدنان الجابري وعبدالكريم عارف والمدربين عامر سكران ورعد جاسم وسبعة لاعبين هم موفق جبار واحمد سكران ومحمد سكران ومازن طه واياد نجف ونهاد جلوب واحمد عويد .

بطولة تموز للفرق الشعبية

بدات في ملعب الادارة المحلية بقضاء الخالص بطولة تموز للفرق الشعبية بكرة القدم التي تنظمها منظمة الشباب في القضاء .

وقال مسؤول النشاط الرياضي في المنظمة ان البطولة تجري بمشاركة (٢٠) فريقا يمثلون الفرق الشعبية في القضاء المذكور .

رأي ..
البنيان الاولمبي في خطر ..!!

ويعود السؤال ليطفو الى السطح من جديد .

هل حافظت الالعاب الاولمبية الحديثة لاسيما في سنواتها الاخيرة على نقاوة المبادىء التي عرفت بها تاريخيا .. ؟

بمعنى آخر .. الى اي مدى استطاعت الحركة الاولمبية الدولية ان تحصن نفسها من المنزلقات وتبتعد عن تلك السمات التي تخدش الصورة وتشوه القيم ...؟

انا هنا لست بصدد تقويم الرحلة الاولمبية الدولية في عصرها الحديث ولكني فقط اردت ان انوه الى بعض الملاحظات التي غالبا ماتفرض نفسها على الذهن في مثل هذا الوقت الذي تلتقي فيه الجموع الرياضية عبر رحلة جديدة من الرحلات الاولمبية التي تقام مرة واحدة كل اربع سنوات ..

فالالعاب الاولمبية اليوم هي العاب مسيسة اكثر منها رياضية خلافا للمنطق الاولمبي الذي يشدد على ضرورة تجنيب هذه الالعاب كل مامن شانه ان يخضعها للسياسة ..

ولعلكم تتذكرون الكثير من الدلائل التي تؤكد خضوع الحركة الاولمبية الحديثة الى المداخلات السياسية كما حدث في اولمبياد موسكو واولمبياد لوس انجلس ثم مابرز اخيرا من انصياع اللجنة الاولمبية الدولية لقرارات مايسمى بمجلس الامن الدولي وهي قرارات سياسية لاعلاقة لها بالرياضة لامن قريب ولامن بعيد الامر الذي يعني تقاطعها كليا مع مبدأ مهم واساسي من مبادىء الحركة الاولمبية الدولية والذي يقضي بالفصل تماما بين الرياضة والسياسة .

كما ان الالعاب الاولمبية الحديثة التي تقوم اساسا على مبدأ الهواية الرياضية الصادقة انزلقت بملء ارادتها عن المبدأ الجوهري هذا وراحت تتعاطى الاحتراف بمباركة رؤوس العاملين في لجنتها الدولية حيث لم تعد هذه الرؤوس تخفي توجهاتها هذه انما هي اليوم تتفاخر وتتباهى به بعد ان ركنت مبدأ الهواية جانبا لتحطم بذلك احد اهم وابرز الاركان التي يقوم عليها اصلا صرح الالعاب الاولمبية قديما وحديثا ..

والى جانب هذا المنزلق الخطير اصبحت الالعاب الاولمبية الحديثة اسيرة صراعين متقابلين ينافس احدهما الاخر ويتسابق معه ..

ففي الوقت الذي تنفق فيه الكثير من الاموال للتوصل الى افضل السبل واسرعها للكشف عن المنشطات هذا الداء الخطير الذي يهدد اقدس المبادىء الاولمبية واكثرها اهمية .. تجتهد (العقول) في الميدان الاخر لتبتكر كل ماهو جديد من اساليب استخدام العقاقير المنشطة وبالشكل الذي يصعب اكتشافه من قبل طرف الصراع الاخر ونعني به اللجان الطبية ..!

ان انزلاقات وانحرافات كهذه لدليل على حجم الخطر الكبير الذي يهدد البنيان الاولمبي العالمي ويفرغه من مضمونه ومبادئه .

ولعلنا لاناتي بجديد عندما نقول ان الخطر هذا سيبقى قائما مادامت التقاطعات قائمة بين المبادىء الاولمبية الحقة وبين مفاهيم وتصرفات ومصداقية العاملين في لجان هذه الحركة والقائمين عليها .

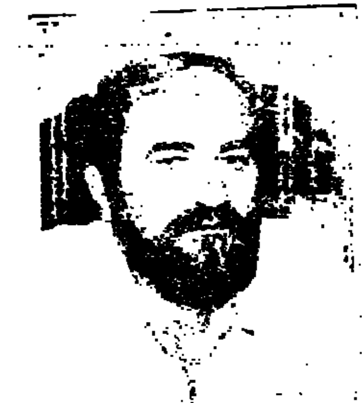
● صفاء العبد ●

مراسل «تانيوغ» اليوغسلافية في بغداد :
الرياضة العراقية معافاة برغم الحصار

غودايب قال لـ «رياضة وشباب» :

لقد حرصت خلال وجودي في بغداد خلال المدة التي انقضت على متابعة النشاطات الرياضية العراقية وخصوصا كرة القدم وشاهدت مباراة الزوراء والقوة الجوية في ختام دوري الكرة العراقي وادهشني هذا الحضور الجماهيري الكبير الذي تابع المباراة وخلق في نفسي الانطباع على ان شريان الحياة في العراق لم يتوقف وان تفاعل الجماهير مع الوان النشاط الرياضي احد وسائل مقاومة الحصار الجائر المفروض على العراق

وعن مشاركة العراق في الاولمبياد قال غودايب انها مدعاة للدهشة ان يرسل العراق المحاصر وفدا رياضيا يجسد بمشاركته حرص العراق على التمسك بالمثل والمبادىء الاولمبية وان هذه المشاركة تدفعني لاستشراف افاق مستقبلية مشرقة لشعبكم المعطاء



ميلان غودايب .. مراسل وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية في بغداد . يمضي عامه الخامس في بغداد ولم تشغله متابعاته السياسية والاعلامية عن ابداء قدر من الاهتمام لاوجه النشاط الرياضي عراقيا وعالميا .

فوز التجارة وتعادل الصليخ والبحري

عزز فريق التجارة طموحه بالبقاء في الدرجة الاولى لدوري الكرة ورفع رصيده الى ثلاث نقاط بعد فوزه الكبير على اربيل باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في ملعب الشرطة وانتهى شوطها الاول بتقدم التجارة بهدف واحد .

وسجل اهداف التجارة اللاعبون علي توني (٤٤) و(٥٠) وماجد عبد نعمة (٧٦) وحسن هلال (٧٧) بينما سجل كاوه عمر هدف اربيل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة .

وفي المباراة الثانية التي جرت في ملعب الزوراء تعادل فريقا الصليخ والبحري بهدف واحد لكل منهما حيث سجل للصليخ شوقي صبري في الدقيقة (٣٢) بينما جاء هدف البحري بواسطة منتصر نجم في الدقيقة الاخيرة .

وسبق للصليخ ان تعادل مع التجارة (١ ـ ١) بينما تعادل البحري مع اربيل (٢ ـ ٢) في الدور الاول .

بلا عنوان

مرة اخرى نعود لنتساءل ، متى يبدا اتحاد الرياضة النسوية عمله ويباشر مهمته كاتحاد خاص يعنى بالنشاط الرياضي النسوي في القطر .. ؟

ان الذي يزور اللجنة الاولمبية يشاهد ومنذ الاعلان عن تاليف الاتحاد رئيسة وعضوات الاتحاد ينتقلن بين ممرات اللجنة بحثا عن المقر الخاص بهن ، علما ان ثلاثا من عضوات الاتحاد بضمنهن رئيسته من خارج بغداد .

بعد اخفاقها في المونديال ..
الكرة الايطالية تتعثر في برشلونة ..!

ما الذي حدث ويحدث لكرة القدم الايطالية التي تعاني من سلسلة التراجعات على اكثر من صعيد وسط نتائج تبدو غير متوقعة فالمنتخب الايطالي المرشح الساخن للوصول الى المباراة النهائية في اولمبياد برشلونة يسقط امام منتخب بولندا وخرج مهزوما بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

كما ان الكرة الايطالية كانت قد بدات اخفاقها الكبير في نهائيات كاس العالم وخرجت منها بخفي حنين ثم الحقتها بخيبة امل اخرى عندما فقدت ورقة التاهل لنهائيات كاس امم اوربا التي اقيمت في السويد خلال حزيران الماضي .

وكانت المصادر الاولمبية الايطالية قد ذكرت انتقال ايطاليا الى دور الثمانية امر مؤكد لايلغي ان ذهبية كرة القدم ستكون لايطاليا وليس لغيرها ..!

شؤون اولمبية

● قد يكون مصطفى العرفاوي هو صاحب النتيجة الايجابية العربية الوحيدة التي استحقت الاهتمام منذ بدء الاولمبياد الحالي فقد اختير وللمرة الثانية لرئاسة الاتحاد الدولي للسباحة لاربع سنوات قادمة وكانت كفاءته وراء تعديل قانون الاتحاد الذي لايجيز ترشيح رئيس الاتحاد لمدة رئاسية ثانية .

● يبدو ان نجم التنس الالماني الاشقر بوريس بيكر قد وصل حد التخمة ولم يعد يكترث بما سيحققه في مسابقات التنس الاولمبية التي قال انه قد حضر اليها ليس للفوز وانما للمتعة .

وقد اثار بيكر ضجة كبيرة بعدما اعلن معارضته لتنظيم برلين لاولمبياد عام ٢٠٠٠ فصب بذلك الزيت على النار وسبب استياء في الاوساط الرياضية الالمانية التي لاتريد ان ترى من يقلب عليها مواجع الوحدة مع (شقيقتها) الشرقية ..!!

● جمهور الكرة الطائرة الاولمبي سجل نقطة غالية لصالح الاتحاد الدولي للعبة ورئيسه (المكسيكي) اكوستا الذي اصر على رد استهتار الفريق الاميركي بالطائرة وتجاوز احد لاعبيه على حكم مباراته مع اليابان فكان احتسابه لنقطة الترجيح اليابانية بعد الاخذ بالاعتراض الياباني وغلق الباب امام استئناف القرار من قبل الاميركان علامة اعجاب كبيرة في سجل الاتحاد ..

● في مسابقات السلة الاولمبية احتل اسم فريق ليتوانيا الواجهة الاولى بعد ان قدم عروضا كبيرة توجها بفوز مدهش على الصين والاخر على بلغاريا والغريب ان اربعة من لاعبي ليتوانيا كانوا اعمدة المنتخب (السوفيتي) الحائز على ذهبية اولمبياد عام ١٩٨٨ فهل يستطيع الليتوانيون الاستمرار برحلة حصاد النتائج الجيدة ليلغوا بذلك (اسطورة) تفوق سلة المحترفين الاميركية التي (تطبل) لها اوساط الدورة كثيرا ..؟

● مراقب ●

المنافسة الكروية زاخرة بالعقوبات ..!

تنافس من نوع جديد تشهده ملاعب كرة القدم في اولمبياد برشلونة .. فبعد البطاقات الملونة الاحدى عشرة التي شهدتها مباراة اسبانيا وكولومبيا والتي حرمت الفريقين من البقاء في دائرة التنافس على جائزة اللعب النظيف اطلت هذه المرة مباراة ايطاليا وبولندا والتي بلغت فيها البطاقات الملونة (١٢) بطاقة موزعة بين عشرة انذارات وحالتي طرد .

ايفانز ثانية بسباق ٤٠٠م حرة للنساء

فازت السباحة الالمانية داجمار هايز بالميدالية الذهبية لسباق (٤٠٠) متر حرة للنساء بزمن قدره (٤٫٠٧٫١٨) دقيقة .

وحصلت على الميدالية الفضية السباحة الاميركية جانيت ايفانز بزمن قدره (٤٫٠٧٫٣٧) دقيقة بينما كانت البرونزية للسباحة الاسترالية هايلي لويس بزمن قدره (٤٫١١٫٢٢) دقيقة .

لاعبة كورية تفوز بوسام ذهبي بالجودو

احرزت الكورية الجنوبية كيم مي يونغ ذهبية وزن (٧٢) كغم في الجودو بعد فوزها على اليابانية يوكو تنابي في النزال النهائي :

في مسابقة كرة القدم ..
خسارة قاسية للمغرب امام السويد

برشلونة ـ٢٩ـ واع : تعرض المغرب لخسارة قاسية امام السويد باربعة اهداف مقابل لا شيء (اليوم) في مسابقة كرة القدم الاولمبية (المجموعة الثالثة) .

وسبق للمغرب ان تعادل مع كوريا (١ـ١) .

وفي المجموعة ذاتها تعادلت كوريا والبارغواي (١ـ١) .

وتتصدر السويد برصيد ثلاث نقاط مقابل نقطتين لكل من كوريا والبارغواي ونقطة واحدة للمغرب وفي المرحلة الثالثة الاخيرة بعد غد الخميس يلعب المغرب ضد البارغواي والسويد ضد كوريا .

وفي المجموعة الرابعة تعادلت غانا والدنمارك بلا اهداف والمكسيك واستراليا (١ـ١) وتملك غانا ثلاث نقاط مقابل نقطتين لكل من المكسيك والدنمارك ونقطة واحدة لاستراليا .

وتلعب بعد غد الخميس غانا ضد المكسيك والدنمارك ضد استراليا .

تأكيد مشاركة العراق في الدورة العربية

علمت «رياضة وشباب» ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تلقت امس الاول اشعارا من الجامعة العربية بواسطة ممثلنا فيها اكدت فيه مشاركة العراق في الدورة الرياضية العربية السابعة التي ستقام في سورية .

وقال السيد هشام عطا عجاج رئيس الاتحادات ان اللجنة الاولمبية تعكف حاليا على اعداد الاستمارات المتعلقة بالوفد رئاسة والمدربين واللاعبين مؤكدا ان اعداد اللاعبين تم تثبيتها في وقت سابق من قبل الاتحادات الرياضية التي ستشارك في الدورة دون اية زيادة .

في الاولمبياد ..
«٢٥٧» وساما والحصة الاكبر لالعاب القوي

عشرة الاف لاعب ولاعبة يمثلون ١٧٢ دولة يتنافسون على (٢٥٧) وساما ذهبيا نصيب العاب القوى لها حصة الاسد برصيد (٤٣) وساما ثم السباحة (٣١) وساما والمصارعة (٢٠) وساما .

واقل الحصص من الاوسمة ستكون لكرة القدم والبيسبول وكرة الماء بواقع وسام واحد .

بدء البطولة القطرية للشباب بالالعاب الرياضية

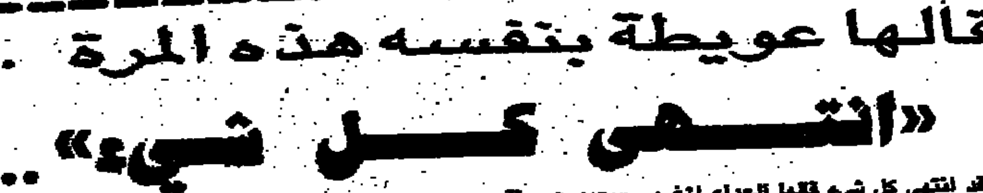
بدات امس في محافظة ديالى سباقات البطولة القطرية الاولى للشباب بالالعاب الرياضية المختلفة والتي ينظمها الاتحاد العام لشباب العراق في محافظة ديالى

وتخلل مراسيم البطولة التي افتتحها الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع ديالى للحزب استعراض الفرق المشاركة والتي تمثل (١٧) فرعا

تعادل الرمثا مع الاهلي والحسين مع الفيصلي

عمان ـ٢٩ـ واع : تعادل فريقا الرمثا والاهلي بهدفين لكل منهما (امس) في اطار مرحلة الاياب لبطولة الاردن بكرة القدم .

وتعادل الحسين والفيصلي (١ـ١) في المباراة التي اقيمت على ملاعب عمان فسجل للاول جمال نواصره في الدقيقة (٨٥) وللثاني خالد عوض في الدقيقة (١٣) .



قالها عويطة بنفسه هذه المرة .. «انتهى كل شيء» ..!

لقد انتهى كل شيء قالها العداء المغربي سعيد عويطة اكثر من مرة امام اصدقائه والمحيطين به في جناحه الخاص في احد الفنادق في مدينة برشلونة حيث اثر السكن بعيدا عن القرية الاولمبية وهو لايكاد يبرح غرفته مستلقيا على فراشه من دون اية تدريبات .

وسعيد عويطة البالغ من العمر ٣٢ سنة صاحب انجازات باهرة في المسافات المتوسطة اذ حطم عدة ارقام عالمية الا انه لم يحصل في مسيرته في عالم الاركاض الذي بدا رحلة تالقه فيها عام ١٩٨٤ سوى وسام ذهبي واحد في سباق خمسة الاف متر في اولمبياد لوس انجلوس الذي شهد انطلاقته الكبيرة مع زميلته نوال المتوكل .

لقد اصيب سعيد عويطة بتمزق عضلي في فخذه خلال تدريباته التي كان يجريها في المغرب استعدادا لاولمبياد برشلونة مما اضطره لاستدعاء طبيبه الخاص بونزيل الذي نصحه بعدم الاكثار من التدريب لكن اتضح في ما بعد ان الاصابة اخطر مما كان متوقعا وذلك بعد ان تفاقمت الامها .

وقد اكد الاطباء الذين واصلوا الاشراف على فحصه ومعالجته ان عويطة غير مؤهل للمشاركة في الوقت الحاضر في اقل تقدير وان شارك وهذا لن يحدث الا بمعجزة كبيرة فان النتيجة ستكون غير سارة وقد تلحق به هزيمة فادحة وربما تكون نهاية غير سعيدة لعداء تالق في مضامير الاركاض .

وبرغم كل التاكيدات والدلائل التي تشير الى ان عويطة لن يشارك وهذا مايرره هو عبر قوله انتهى كل شيء الا ان موعد سباق ١٥٠٠ سيكون يوم الاربعاء المقبل وربما تحدث المعجزة التي ينتظرها عويطة الذي تلقت من قراراته السني بدءا من بطولة العالم الاخيرة في طوكيو يوم حل بالمركز الحادي عشر في سباق ١٥٠٠ م .



بولرقة :
ليس من السهل ان تكون المرأة العربية بطلة اولمبية ..!

حسيبة بولمرقة العداءة الجزائرية وبطلة العالم في سباق ٨٠٠م و١٥٠٠ م اشارت قبل بدء السباقات الاولمبية في برشلونة الى انها متفائلة وواثقة من العودة باحدى الميداليات من غير ان تستبعد المفاجآت .

وبررت بولمرقة غيابها الطويل بعد بطولة العالم في طوكيو وعدم تحقيق انجازات جيدة بانها كانت بسبب الاصابة التي اضطرتها للاستراحة والخضوع لبرنامج علاجي طويل .

كما اكدت ان اي فوز قبل الاولمبياد لايخدمها وانها تتعرض لضغوط عديدة اوعزتها لطبيعة المجتمع حيث قالت بانه ليس من السهولة ان تكون المراة العربية بطلة عالمية .

نوال المتوكل .. الاولمبية الذهبية العربية الوحيدة

بطولة للفتيان بالرماية .. السبت

ينظم اتحاد الرماية يوم السبت المقبل بطولة القطر للفتيان باعمار (١٦ و١٧) سنة في ميدان خولة بنت الازور وتستمر ثلاثة ايام .

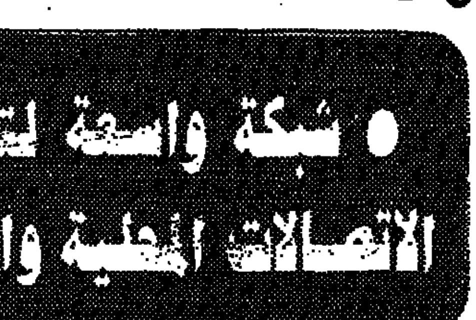
وقال امين سر الاتحاد السيد صباح سلمان ان البطولة تتضمن فعاليات بالاسلحة الهوائية حيث يتكون كل فريق من راميين لكل فعالية .

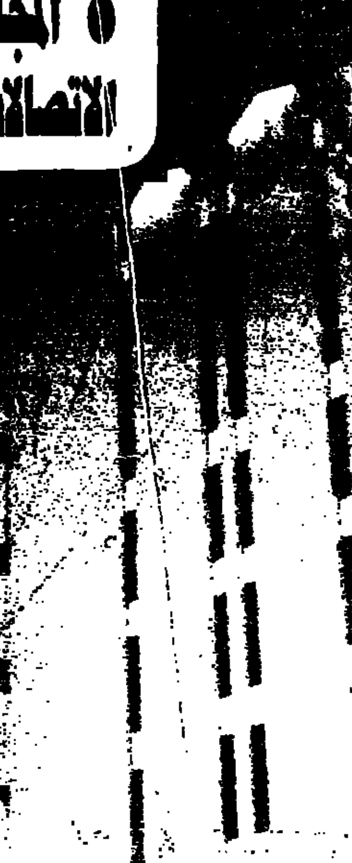
ارقام من الدورة الاولمبية

بلغ عدد المشتركين في دورة برشلونة الاولمبية (١١٠٨٣٧) شخصا موزعين حسب اختصاصاتهم وكما يلي

المتطوعون بما فيهم المتطوعون (٣٨٥٠٠) ومسؤولو التغذية والاقامة (٢٠٠٠٠) والرياضيون (١٥٠٢٠) ورجال الامن (١٥٠٠٠) والصحفيون (١١٠٠٠) ومندوبو الشركات (٩٣٥٦) والاسرة الاولمبية (٣٥٣١) والحكام والقضاة (٢٢٤٦) .

في ظل الثورة المباركة





حفلت مسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العملاقة بالعديد من الانجازات الصناعية والزراعية والثقافية التي وفرت لشعبنا حياة جديدة وخلقت انسان الثورة الذي لايعرف المستحيل في مجالات البناء والتعليم والصحة ولكن تبقى هذه الانجازات ومفرداتها هي عنوان الثورة ومسيرتها خلال الاربعة والعشرين عاما من مسيرة قطرنا العراقي الناهض وقد حققت الثورة تطورا متصاعدا في البنى الارتكازية لتطوير هذه القطاعات الا وهو قطاع النقل والمواصلات حيث احدثت ثورة في عالم الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات النقل البري والنهري والبحري وقد تمخضت الارقام عن هذه المشاريع التي ربطت محافظات القطر باسرع واوسع شبكة طرق كذلك هو الحال مع الدول المجاورة .

تحققت نقلات نوعية في حقلي النقل والمواصلات

● شبكة واسعة لتأمين الاتصالات المحلية والدولية

● ارصفة تحميل واحواض عائمة لتحميل البضائع من خلال « ١٣ » منفذا في ميناءي « ام قصر » و« خور الزبير »

● المجاهدون يعيدون الحياة الى الاتصالات بوقت وجهد استثنائيين

وجابت البواخر العراقية (الواسطي والخنساء وابن خلدون والساحل العربي) عباب البحار لتنقل من والى القطر العديد من البضائع لبناء عراق تموز الخير ضمن خطط التنمية القومية عراق القائد صدام حسين .

وفي مجال النقل الجوي والطيران المدني فقد شهدت سنوات الثورة تحديث اسطول شركة الخطوط الجوية العراقية وانشاء مطار صدام الدولي .

وفي مجال النقل الداخلي فقد شهدت سنوات الثورة تطورا متصاعدا في النقل بواسطة السيارات المكيفة والسياحية للنقل بين المحافظات وفي داخلها وكذلك تاسيس شركة للنقل البري يضم اسطولها مئات السيارات الحوضية والمكشوفة لنقل المنتجات والبضائع من والى القطر .

العدوان استهدف منشآت الاتصالات

ولكن هذه الانجازات في قطاع النقل والمواصلات وتاثيرها الكبير والواسع في حالة تعطيلها فقد قام الطيران المعادي للحلف الثلاثيني الاطلسي ـ الاميركي الصهيوني بتدمير هذه المرافق المهمة مستهدفا قطع المواصلات والاتصالات .

فقد استهدف المعتدون (٥٥) بدالة حضرية تبلغ سعتها (٤٥٢٠٠٠) رقما و(٨١) بدالة ريفية وبدالة للربط الوطني والدولي ومحطات التلكس والمايكرويف و(٧٨) برجا من ابراج الاتصالات و(١١٥) بناية مخصصة لمختلف نشاطات الاتصالات والبريد و(٣) محطات للاتصالات الارضية .

كما استهدف المعتدون (١٧) جسرا للقطارات و(١٣٧) كيلومترا من خطوط السكك الحديد و(٥٣) محطة للقطارات .

واصبحت الموانيء والارصفة العشرة في (ام قصر) وارصفة (خور الزبير) ذات القدرة الكبيرة على التحميل واستقبال الحمولات هدفا للمعتدين حيث دمر طيرانهم المعتدي (٣٢) رصيفا و(٩٨) مبنى كانت مخصصة كمخازن وورش ودمرت اربع بواخر كبيرة (الواسطي) و(ابن خلدون) اضافة الى العديد من الجنائب النهرية .

ولم تسلم محطات الانواء الجوية من قصف المعتدين حيث تضرر منها (٣٣) مبنى .

وتعرضت مطارات صدام الدولي والمثنى والبصرة للتدمير .

الاعمار هو الهجوم المقابل على العدوان

ولكن الاخيار من ابناء ثورة تموز العملاقة ومجاهدي البناء اعادوا لمنجزات الثورة الحياة من جديد فقد استنفروا كل جهدهم وطاقاتهم لاعادة الاتصالات والمواصلات وبوقت استثنائي حيث تم انجاز مايلي :

يختلف قطاع الاتصالات عن غيره من القطاعات كون الاجهزة والمعدات والمنظومات التي تستخدم فيه معقدة التكوين وذات سعات كبيرة ودقيقة ولذلك فقد وضعت الملاكات الفنية والهندسية امام تحد كبير لاعادة اعمار مادمره المعتدون وفعلا استطاعت هذه الملاكات من نقل وتحوير وتصليح بعض من هذه الاجهزة واختصار الزمن بشكل استثنائي لاعادة الحياة الى (٥٤) بدالة انجزت في بغداد والمحافظات اضافة الى انجاز وتصليح (٧٩) بدالة حضرية واعادة اعمار وتشغيل بدالات الربط الوطني والدولي واصبح الاتصال الخارجي ميسورا وانجاز اعمار محطات المايكروويف البالغ عددها (٥٩) واعادة اعمار (٣١) محطة محورية واصلاح (٧٨) برجا وجميع مجمعات الاتصالات والبدالات .

وتمت اعادة الحياة لاحد عشر جسرا و(١٣٧) كيلومترا من خطوط السكك الحديد واعادة انشاء (٥٣) محطة للقطار واعادة اعمار وتصليح (٤٧٦) عربة و(٦٣) قاطرة بعد استخدام الاجزاء غير المتضررة من هذه العربات والقاطرات .

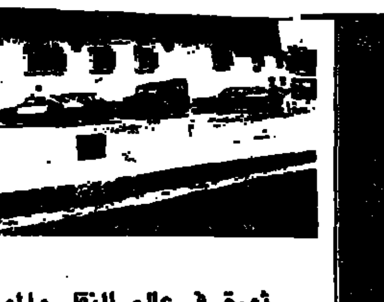
واعيدت الحياة لواحد وعشرين رصيفا في موانيء البصرة واعادة (٥٠) مبنى مخصصة كمخازن وورش لهذه الموانيء واصلاح اعداد كبيرة من الساحبات والحفارات والجنائب والرافعات والزوارق واصلاح حوضين عائمين لتصليح السفن واصلاح (٣) بواخر و(٥) جنائب بحمولة (٣٠٠) طن وجنيبتين بحمولة (١٠٠٠) طن .

وتجري الاستعدادات لانجاز المرحلة الثانية من مطار المثنى ليفتتح قريبا بعد انجازه من قبل المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات .

مشاريع جديدة

وخلال احتفالات قطرنا بالعيد الرابع والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العملاقة سيتم افتتاح العديد من مشاريع النقل والمواصلات حيث سيتم افتتاح مرآب الكرخ في العلاوي ومشروع خط سكة حديد بغداد الموصل ومشروع بغداد عمان للاتصالات في منطقة المحمديات التي تبعد عن الرمادي (٤٠ ـ ٥٠) كيلومترا وتعويم (البانطونات) للنقل النهري في الانهار العراقية .

خضير عباس محمود







ثورة في عالم النقل والمواصلات

ونظرة سريعة الى الارقام التي تحققت في عمر الثورة ستلقي الضوء على هذا القطاع المهم وماتحقق فيه من انجازات لان الاتصالات هي احد القطاعات الاساسية الاستراتيجية فقد اصبح هيكل الاتصالات يتكون من شبكة واسعة الانتشار لتامين اتصالات محلية ووطنية ودولية عبر (٢٣) بدالة بسعة (٣٨٨٠٠٠) رقم هاتفي فيما بلغ عدد البدالات في محافظات القطر (١٢٢) بدالة بسعة (٤٠٥٠٠٠) رقم تشمل القرى والارياف ايضا اضافة الى شبكة واسعة من المايكروويف لنقل البث التلفازي والاذاعي وشبكة من الاتصالات الدولية عبر المحطة الارضية في الدجيل وشبكة بريدية واسعة والتلكس والفاكس والبريد الدولي السريع .

اما في مجال السكك الحديد فقد شهدت سنوات الثورة انشاء شبكة واسعة من خطوط السكة الحديد لجميع محافظات القطر وخطوط خدمة لمنطقة (عكاشات) اضافة الى تحديث المئات من عربات السكة الحديد وفاوى القطارات .

وشهدت الموانيء العراقية نقلات عملاقة في النقل البحري حيث اقيم على شط العرب اكبر ميناءين في (ام قصر) و (خور الزبير) اضافة الى العديد من ارصفة التحميل واحواض عائمة يحوي ميناء (ام قصر) على رصيف تجاري لتحميل البضائع من خلال (١٣) منفذا اضافة الى اعداد من السقائف والمخازن ويحوي ميناء (خور الزبير) على خمسة ارصفة اختصاصية لتصدير الاسمدة والبتروكيمياويات كبضائع فل ومكيسة سنوية قدرها اربعة ملايين طن اضافة الى اقامة قنوات وممرات مائية الى الموانيء العراقية في ميناء (البكر والميناء العميق وخور عبدالله) واحواض (الجنابين وحطين) العائمة اضافة الى ساحبات وحفارات وبواخر وزوارق وناقلات تجارية .

بمناسبة اعياد الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز

هكذا نهضت البصرة في زمن القائد الحبيب صدام حسين

... الفرح العراقي الظافر والحبيب .. يكبر ويتجدد بشكل ... اكبر من ان تحيطه الكلمات .. حين تحل الذكرى السنوية المجيدة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العملاقة التي ... صنعت الانسان الجديد في العراق الجديد ... وفتحت كل ... ابواب الحب والخير والاقتدار امام الجميع ، طوال ٢٤ عاما من ... تموز المديد ...

... كلها تحرك مشاعر العراقيين الاوفياء وهم يحتفلون بثورتهم ... ان فرحهم هذا هو من طراز الفرح الحقيقي الذي يباهون به العالم ... ولا غرابة في ذلك ابدا .. فقد نهض العراقي بعد ان انتظر نهوضه ... طويلة كان صبره فيها كبيرا حتى جاءت الثورة فظفر .. وبدا يسابق ... ويندفع بشكل لامثيل له على طريق المستقبل الامثل ليبقى ابدا مثالا ... صنع المجد .. واهلا لكل المهمات التاريخية التي ابدع فيها وانتصر ... المستحيل بقيادة رمزه الكبير وحادي ركبه المبارك قائد الثورة العظيم ... صدام حسين الذي انعم به الله سبحانه على هذا الشعب الابي الوفي وعلى ... الارض المقدسة الطاهرة .. واليوم ... وفي ذكرى الثورة المعطاء .. ... مكتب «الثورة» في البصرة مع عدد من رؤساء الدوائر في المحافظة ... رعاية القائد المفدى المتواصلة لتنفيذ العدد الكبير من المشاريع ... التي كان لسيادته الفضل الاول في انجازها اعتزازا بالبصرة ... وبمواقفهم المشرفة في ظل خيمة الثورة وقائدها ..

جامعة البصرة .. نهضة شاملة

● اول المتحدثين هو الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة ... قال : في العام الدراسي ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ بدات الدراسة في جامعتنا بـ ٤ كليات هي (الاداب ، الحقوق ـ الهندسة والعلوم) وكانت تتبع في ادارتها جامعة بغداد ، وكان مجموع الطلبة فيها (٨١٦) طالبا وطالبة .. والان وبعد ٢٤ عاما من عمر الثورة المديد اصبح مجموع كليات جامعة البصرة (٩) كليات هي (العلوم ، الهندسة ، الاداب ، الطب ، الزراعة ، الادارة والاقتصاد ، التربية ، والتربية الرياضية ، والقانون) وتجري الاستعدادات حاليا لافتتاح كلية الفنون الجميلة بعد ان هيأت جامعتنا مستلزماتها المادية والبشرية ... وكل هذه الكليات كان لها شرف رفد المجتمع العراقي والخليجي والعربي بـ الاف الخريجين في مختلف الاختصاصات اضافة الى الدراسات العليا .

واضاف : وطوال ربع القرن من عمر جامعتنا فانها كانت تقدم العون والمعونة لابناء الخليج العربي والاقطار العربية الاخرى وقد تجسد ذلك بفعل ملموس خلال الزمن الماضي من عمرها بالتسهيلات التي قدمتها لهم وهناك ايضا المراكز المختلفة التي تضمها الجامعة لتعزز من خدماتها للمجتمع وهي مركز دراسات الخليج العربي ومركز علوم البحار والدراسات الايرانية والمكتبة المركزية ومتحف التاريخ الطبيعي والمركز الثقافي ومركز الحاسبة الالكترونية ومركز تطوير طرق التدريس والتدريب الجامعي واللغات الحية ودار الحكمة للطباعة والنشر والتعليم المستمر والتعليم الطبي ووثائق البصرة ومراكز ومكاتب الاستشارات الطبية والهندسية والزراعية والعلمية ومحطات البحوث والتجارب لدراسة الاهوار والزراعة وتربية الابقار .. وان كل ماتوصلت اليه الجامعة من نهوض ورقي كان بفضل رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين المستمرة لتعزيز دور الجامعات في خدمة المجتمع وخلق جيل يواكب احدث ماتوصل اليه العلم على طريق الخير والعطاء .

تربية البصرة .. تصاعد مستمر

● وابلغ السيد شهاب احمد الجاسم مدير عام تربية محافظة البصرة مكتب «الثورة» في المحافظة بالمناسبة : ان رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين الدائمة لخلق جيل متعلم عززت كثيرا من المسائل التي تدخل ضمن العملية التعليمية والتربوية وان اهتمام القائد جعلنا في كل عام نخطو خطوة جديدة مباركة باتجاه فتح مدارس جديدة في عموم المحافظة واهوارها .. ووصل عدد المدارس الان الى (٤٢٠) مدرسة ابتدائية و(٣٧٠) مدرسة ثانوية و(١٣) مدرسة مهنية ومعهدين للتكنولوجيا والفنون الجميلة .. اضافة الى تعزيز جميع الامور التي تدفع بالعمل الى المستوى الذي تطمح اليه قيادتنا الحكيمة في نهوض العملية التربوية في جميع المجالات .

محطة كهرباء الهارثة .. عروس المحطات

● وفي محطة كهرباء الهارثة الحرارية كانت لنا وقفة مع المهندس مكي محمد حسن الذي تحدث عنها قائلا :

محطة كهرباء الهارثة الحرارية ثمرة يانعة من ثمار ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. وقد تعرضت اثناء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الى عدة ضربات تدميرية من قبل طائرات العدوان وفي الايام الاولى من شهر نيسان ١٩٩١ بدات حملة الاعمار الكبرى لاعادة بناء المحطة ومازال رجال المحطة ومن تجحفل معهم يصلون الليل بالنهار لاعادتها الى الخدمة .

القطاع الصحي في البصرة .. رعاية متميزة

● وعن تطور ونهوض القطاع الصحي في محافظة البصرة بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة قال الدكتور عبدالحسن عبدالصمد المظفر مدير عام صحة المحافظة لمكتب «الثورة» في البصرة : لقد حظي القطاع الصحي في البصرة كما في كل محافظات العراق العظيم بدعم ورعاية قائد الثورة وحبيب الشعب الرئيس صدام حسين وبشكل لاحدود له .. وفي جميع المجالات التي تجعل من هذا القطاع جاهزا وفاعلا على الدوام لخدمة المرضى .. فقد وصل الان عدد المستشفيات الى (٩) تضم ١٨٨٢ سريرا ، وعدد المراكز الصحية الان (٦٠) مركزا ، ويعمل في هذه المستشفيات والمراكز الصحية عدد كبير من الاطباء في مختلف الاختصاصات ، ولدينا في المحافظة الان (٩) مدارس تمريض وكانت لدينا قبل الثورة المباركة مدرسة تمريض واحدة .. اضافة الى ان الثورة وبفضل دعم قائدنا المفدى للقطاع الصحي ، استطاع هذا القطاع ان يقضي على عدد من الامراض المستوطنة التي كانت تفتك بالانسان كالملاريا والبلهارزيا .. ونستطيع القول وبكل فخر ان فضل الثورة كبير وكبير جدا في المجال الصحي .. وهنا لابد ان نذكر ان عدوان الحلف الثلاثيني البغيض وما اعقبه في صفحة الخيانة والغدر قد دمرت اعدادا كبيرة من مستشفياتنا ومراكزنا الصحية وغيرها وقد اعيد ٩٠٪ منها الى الخدمة بجهود رجال الاعمار الابطال الذين اندفعوا بشكل لامثيل له من اجل اعادتها احسن مما كانت عليه قبل العدوان الا ان الحصار الظالم سبب لنا نقصا واضحا في الاجهزة المطلوبة بسبب تدميرها اثناء العدوان .

الزراعة عطاء دائم

● وعن الزراعة في محافظة البصرة وازدهارها بشكل كبير بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة قال المهندس عبدالرحيم احمد عبدالرحيم : لو احصينا المساحات الزراعية بالمحاصيل الصيفية والشتوية قبل الثورة وبعدها وللموسمين الصيفي والشتوي لوجدنا ان الرقم الذي وصلت اليه الزراعة لهذين المحصولين بعد الثورة كبير جدا بفضل دعم ثورتنا للمزارعين والفلاحين وتشجيعهم على الانتاج وفي المحافظة الان اكثر من (٤٢٠٠) مزرعة في قاطعي الزبير وسفوان فقط .. وبالنسبة للمساحات المزروعة لمحصولي الحنطة والشعير فقط توسعت كثيرا بفضل دعم قائد الثورة المفدى وبعد كل هذا هناك الاف المزارع الاخرى وهناك المتابعات الجادة وهناك الفعل الخلاق الذي يقوم به المزارعون والفلاحون باشراف منتسبي دائرتنا من اجل زراعة متطورة ومتقدمة ..

مشروع وفاء القائد

كل البصريين ينتظرون انجاز مشروع وفاء القائد الذي امر به سيادته لايصال الماء العذب الى محافظة البصرة ... وكل البصريين فرحون وبشكل عبرت عنه التجمعات الجماهيرية العفوية الحاشدة ومازالت تعبر عنه في عموم الرقع الجغرافية لقيادات شعب فرع البصرة للحزب .. فقد كانت الفرحة ومازالت اكبر من الكلمات ... وهاهم مجاهدو هيئة التصنيع العسكري يصلون الليل بالنهار لتنفيذ امر القائد الغالي بايصال الماء الصالح للشرب لابناء البصرة وبكلفة تقديرية بلغت نحو (٣٥٦) مليون دينار وسيتم نقل الماء الى البصرة بواسطة انابيب وقناة خاصة يبلغ طولها (٢٥٧) كيلو مترا من منطقة البدعة في محافظة ذي قار حيث قرر الرجال الاشداء الابطال في هيئة التصنيع العسكري انجازه في زمن استثنائي لايتعدى ثمانية اشهر بعد ان كان مقررا له ان ينجز في (٣٦) شهرا .. وحقا انه الوفاء الذي نقشه وينقشه ابدا في اعناقهم ابناء البصرة للقائد الحبيب .. وانه وفاء القائد لابناء المدينة الابية الباسلة وهذه هي بعض من رعاية القائد الرمز للبصرة الباسلة التي كانت وستبقى قلعة للصمود والتحدي وسيفا بيمين القائد الذي احبها واحبته من اجل الفرح العراقي الدائم والظفر الدائم والتضحية الدائمة في سبيل كل ذرة تراب وكل قطرة ماء في هذا الوطن المبارك الاشم .

مكتب «الثورة» في البصرة



قريبا في اذاعة بغداد اضخم مسلسل اذاعي ..

بلاد الانهار من الطوفان الى نهر القائد

الماء مقدس وكما قال عنه اجدادنا البابليون انه مكون من عنصري (ابسو) - وهو العنصر المذكر و(تيامات) وهو العنصر المؤنث وقد اتحدا وامتزجا فولد اول جيل للآلهة التي ولدت الانهار وولد الفرات الذي كان قد سماه البابليون (براتوم) وهو النهر العظيم وقد جاء في دعاء بابلي (ياايها النهر خالق كل شيء حينما حفرتك الآلهة العظام اقاموا اشياء طيبة على شطآنك .. فيا ايها النهر العظيم مياهك تفرج الغمة فتقبلني برافة وخذ ماقي بدني وارم به على شطآنك) وقال الملك البابلي العظيم حمورابي بعد ان اكمل حفر جدول عظيم (حفرت لسكان سومر واكد جدول حمورابي : لقد ازدانت بمياهه خيرات الاهلين ورفاههم وبهذا زودت سكان سومر واكد بالمياه الدائمية) ..

● اسوق هذه المقدمة وانا اشاهد العراقيين الامجاد وهم يجاهدون في حفر نهر القائد صدام حسين الذي امر به قائدنا المحبوب صدام حسين ليكون مؤشرا جديدا على عظمة العراقيين وشموخ وابداع قائدهم. ولاجل التعرف على اهمية هذا النهر وبداية الانهار في عراقنا العظيم قام الكاتب شفيق مهدي باعداد مسلسل اذاعي من ثلاثين حلقة سيقدم قريبا عنوانه (بلاد الانهار من الطوفان الى نهر القائد صدام حسين) .

فعن فكرة هذا المسلسل المهم يقول الكاتب شفيق مهدي : فكرة البرنامج سمعتها من الاستاذ مهند الانصاري وقد اغناها واشبعها الاستاذ صباح ياسين مدير عام الاذاعة والتلفزيون الذي استفدت كثيرا من ملاحظاته حول هذا الموضوع المهم الذي درست حوله الكثير من المصادر التاريخية المهمة حول الانهار وقمت باعداد المسلسل بلغة سهلة وقد قام باخراجه الفنان ضرغام فاضل الذي ابدع فيه ..

● ولان العراق هو فعلا بلاد الانهار والعراقيين وحدهم الذين صنعوا ويصنعون الانهار .. فتعالوا معي لنستعرض هذه الحقيقة هنا قبل الاذاعة : فمن الانهار القديمة التي شقها العراقيون (نهر كوثي) الذي حفره كوثي جد ابراهيم الخليل عليه السلام وهو اول نهر شق في العراق والذي جاء بعده العديد من الانهار والجداول ومنها (جدول حمورابي) .. وبعده (مشروع سنحاريب) الذي شقه الملك الاشوري سنحاريب .. والذي يدل على ذروة التقدم في الري والهندسة .. حتى ان الانسان قد يتساءل كيف استطاع العراقيون القدامى انشاء مثل هذا المشروع العظيم الذي زاد طوله على خمسين كيلو مترا وعرضه نحو (١٩) مترا في منطقة صخرية متموجة شبه جبلية وانتهى «سنحاريب» من انجاز مشروعه سنة (٦٩١) قبل الميلاد بعد ان استغرق العمل فيه سنة وثلاثة اشهر .. وعندما انتهى المشروع تحدث الملك الاشوري فقال (البست الرجال الذين حفروا تلك القناة قمصانا من الكتان وحللا من الصوف زاهية الالوان وخلعت عليهم خواتم وخناجر من ذهب) .. ومن اشهر المنحوتات العراقية القديمة منحوتة (الكاس الفوارة) والتي تمثل كاسا ينبع منها منبعان رئيسان هما دجلة والفرات وكل مجرى يتكون من ثلاثة افرع تمثل الروافد الرئيسة التي تصب في النهرين الخالدين .. وهذه المنحوتة تصور الاله «انكي» اله المياه لدى السومريين وهو جالس على عرشه يحمل الكاس الفوارة التي ترمز الى سر ادامة الحياة والحضارة على الارض يقدمها للناس على هيئة مشاريع اروائية وعلى هيئة دفقين احدهما يمثل دجلة والاخر يمثل الفرات .. تقول الاسطورة السومرية ان «انكي» قد اسبغ بركته على اقليم هذه الارض ونشر فيها الحضارة والعمران ونظم انهارها وبحارها وقال (لتملأ بدجلة ولتملأ بالفرات بالمياه العذبة الرائقة ولتملأن بالطيب انواع الاسماك) ..

● وعلى ذكر دجلة والفرات قال ابن الاثير : (ان الفرات نهر مؤمن لانه عندما يفيض على الارض يسقي الحرث بلا مؤنة ولاكلفة اما دجلة فهو نهر كافر لانه عندما يفيض يدمر) .. وعنهما ايضا قال شاعرنا الكبير جميل صدقي الزهاوي .

مرايانا كمثل دجلة سطرا
لو قرانا صحائف الكائنات
لا ولا كالفرات في الارض نهراً
منعشا للحيوان او للنبات

● وفي عهد الرسالة الاسلامية المباركة يواصل الكاتب شفيق مهدي حديثه اهتم المسلمون بالري والزراعة مما جاء في الحديث الشريف (من احيا ارضاً ميتة فهي له) وقد شجع الخلفاء الراشدون على احياء الارض وزرعها فقد جاء رجل الى الامام علي عليه السلام يقول (احييت ارضاً قد خربت وعجز عنها اهلها فكريت انهارا وزرعتها فما الحكم ياامير المؤمنين) فجاء حكم الخليفة (كل هنيئا فانت مصلح غير مفسد ومعمر غير مخرب) ..

ومن الانهار التي صنعها العراقيون (نهر المبارك) في البصرة الذي حفر في زمن الخليفة هشام بن عبدالملك .. وقال فيه شاعر (ان المبارك كاسمه يسقي به .. حرث السواعد وناعم الجبار) . ومن الانهار ايضا نهر (المكشوف) في الموصل الذي قام الحرين يوسف باستئذان الخليفة هشام بن عبدالملك بحفره عام (٧٢٦) ميلادية واستغرق العمل فيه ثلاث سنوات . ونهر (الابلة) في البصرة ايضا الذي قال عنه (ابن حوقل) في حديثه عن البصرة (ومن مشاهير انهارها نهر الابلة لا يدانيه في الجمال وحسن المنظر نهر .. فكان نخيله غرست ليوم واحد) .. و (نهر المعقل) الذي قال عنه المؤرخ العراقي فتح الله بن علوان الكعبي الذي عاش في القرن الحادي عشر الهجري (في البصرة قرى كثيرة منها الرباط ومعقل والهارثة) المعقل الحالية لذا . منطقة بصرية عريقة اكتسبت اسمها من نهر المعقل الذي شق في زمن الخليفة عمر بن الخطاب في ولاية عبيد الله بن زياد ...

● الملاحظ ان هناك اسماء لانهار باسماء الرجال واخرى باسماء النساء او مناطق فمثلا اسماء النساء (نهر ام عبدالله) نسبة الى ام عبدالله بن عامر امير البصرة ايام الخليفة عثمان بن عفان (رض) و (نهر ام حبيب) وهي مرجانة ام عبيد الله بن زياد .. و (نهر عائشة) بنت عبدالله الخزاعي ومن الرجال (نهر يشلي) نسبة الى يشلي بن مسلم الباهلي اخ القائد المشهور قتيبة ..

● كيف اتت هذه الاسماء ؟

- مثلا نهر مكحول نسبة الى مكحول بن حاتم الاحمسي الذي قال كثيرا من الشعر في الخيل واستحسنه عبدالملك بن مروان فاهداه ارضا وامر ان يشق له نهر فيها . فكان نهر مكحول .

● وبعد استقلال العراق كيف حاول الاستعمار استغلال انهار العراق وسرقة خيراته .

- بعد استقلال العراق في (١٩٢١) وفق الاتفاقيات والمعاهدات البريطانية العراقية نصت البنود على ان يتولى الري البريطانيون الذين كانوا يطمعون في ارض العراق .. فقد قال عنه خبير الري البريطاني الشهير (السير وليم كوكس) وهو يحث البريطانيين على استغلال خيرات العراق (انه اخصب بقعة في العالم واكثرها انتاجا) وعند ما قام الرحالة (بيج) برحلة في دجلة والفرات قام بسرقة الاثر كثيرة منها (الثور المجنح) في كلك صنعه من (٣٥٠) قربة .. والبريطاني جسني الذي مسح نهر الفرات ... التي عمل فيها ... الحكومة البريطانية ... جدا الى حكومته ..

● وماذا عن فيضانات بغداد واسبابها ؟

- تعرضت بغداد لكثير من الفيضانات بحكم كونها قريبة من دجلة والفرات ونهر ديالى حينها طلب المستر هيك مدير الري العام اخلاء بغداد بسبب الفيضان غير ان وزير الداخلية سعيد قزاز رفض هذا لسببين مهمين اولهما ان في بغداد جسرين فقط فلا احدث اي تصادم بسيارتين فستكون هناك كارثة وثانيهما اذا اخليت بغداد فمن يقوم بالدفاع عنها ويقيم السدود .. فمرت الحادثة بسلام .. وقد وصفها شيخنا الجليل جلال الحنفي وهو يخاطب سعيد قزاز .

اسعيد لو تجد النفوس خيارا
كنت عليك من الوفاء اطارا
انسيت بغداد ليلة قرروا
اخلائهن منازلا وديارا
من كل يضمن والظلام مخيم
ان تأمن عنه الزحام عثارا
قد كان موقفك المجيد وانما
سحر العقول وادهش الافكارا

هذه العقول العراقية المبدعة التي حفرت كل هذه الانهار وحمت بغداد ونسجت في ارض العراق ارقى اساطير العالم المياه والانهار وغيرها هي نفسها اليوم تشق نهر القائد المنصور صدام حسين ليتواصل مع النهرين الخالدين دجلة والفرات ..

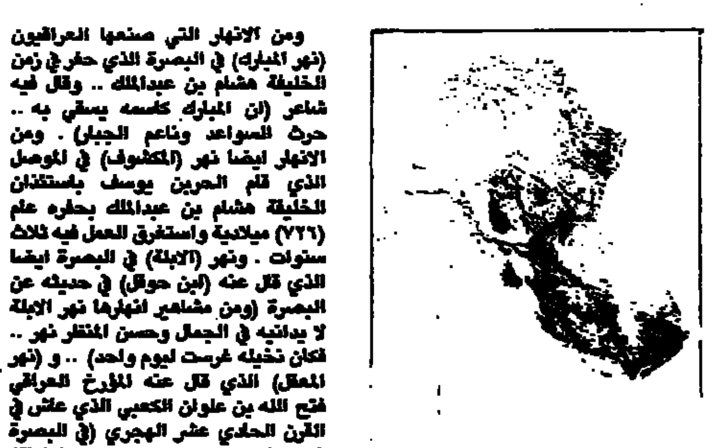
ونهر القائد سيقوم بامياه الكثير من الاراضي المحصورة بين دجلة والفرات .. عنوية دجلة والفرات تقدم ايضا للملاحة النهرية وعلى المستوى البعيد ستقضا على ضفاف القرى والمدن ..

وسيصير جنة من الجنان التي قرانا عنها الكثير ...

اللهم بارك خير العراق ومسعى العراقيين وانصر قائدهم الهمام صدام حسين ..

كتابة : فاضل عباس الكعبي

تصوير : يوسف الشمري



ماذا فعل البريطانيون في انهار العراق ؟

هوامش

ثورة يوليو .. والرئيس المنافق

عبري حمادي

مرت يوم الخميس الماضي الذكرى الاربعون لثورة ٢٣ يوليو تلك الثورة الوطنية القومية التي حققت بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر انتصارات وانجازات شامخة عجز السادات وحسني عن الغائها او التخلص من اثارها برغم كل محاولاتهما المسعورة للاجهاز على تراث الثورة ومعطياتها وعدم الابقاء على شيء منها .

يكفي ثورة يوليو مجدا انها هي التي اممت قناة السويس وانجزت بناء السد العالي وحققت الاصلاح الزراعي وارست دعائم قاعدة متينة لصناعة وطنية متطورة - وقبل هذا كله فانها هي التي ابرزت وجه مصر العربي ووضعتها في موقعها الطبيعي من حركة الثورة والنضال القومي والعالمثالثي .

ولكنها مفارقة مضحكة مبكية ان يكتب مراسل (رويتر) من القاهرة في الذكرى الاربعين لثورة يوليو تقريرا ينعى فيه (اخر معاقل ثورة ...) على حد تعبيره . ويقول : (لقد سقط اخر معاقل تراث عبدالناصر ... الماضي عندما وافق مجلس الشعب المصري على قوانين تقوض الاصلاح الزراعي الذي انهى سيطرة كبار ملاك الاراضي واعطى المستاجرين سيطرة شبه تامة على الاراضي الزراعية المستاجرة) .

وفي تقريره ايضا اشار مراسل رويتر الى ان حسني القى كلمة بالمناسبة (دافع) فيها عن ثورة يوليو التي قال انها ستبقى مصدرا للقيم النبيلة التي تحث على العدالة الاجتماعية .. هكذا !

وهذا هو حسني .. ففي الوقت الذي يدوس فيه معاني الوطنية والقومية والدين ويصدر القوانين التي تصفي واحدا من اهم انجازات ثورة ... لشعب مصر فانه يظل يتمسح بالثورة ومبادئها ويتبجح بقيمها ... اي رئيس خؤون منافق هذا ؟!

بائعة التبغ !

في الاخبار ان مرغريت تاتشر وافقت على ان تصبح مستشارة غير متفرغة لشركة فيليب موريس الاميركية للتبغ مقابل مايصل الى مليون دولار سنويا الى هنا . والخبر عادي جدا . وليس فيه مايلفت النظر وان كان قد اثار غضب بعض السياسيين البريطانيين والعاملين في الميادين الصحية خصوصا وان تاتشر لاتدخن . وانها عضو في مجلس اللوردات البريطاني .

لكن الامر غير العادي الذي لفت نظرنا بحق في الخبر هو ان تاتشر ستقوم بدور مستشارة خاصة بشان قضايا تتعلق بالجغرافية السياسية !

وحسب معلوماتنا المتواضعة والمؤكدة ان تاتشر من اجهل السياسيين في العالم بحقائق التاريخ والجغرافية السياسية .. ويكفي انها قالت في حديث صحفي نشر في تشرين الاول عام ١٩٩٠ مامعناه .. ان الكويت اقدم من العراق وان العراق لم يوجد كبلد الا بعد تقسيم الامبراطورية العثمانية وبعد الحرب العالمية الاولى !

فاذا كانت هذه العجوز الحقود تجهل ان العراق من اقدم واعرق بلدان العالم . وان حضارته تمتد الى ستة الاف سنة في التاريخ . وانه هو الذي علم الدنيا الكتابة والزراعة وتشريع القوانين .. فماذا تعرف تاتشر اذا من شؤون الجغرافية السياسية ؟!

في اي حال . مهما جهلت تاتشر وتجاهلت فلا نظن انها تجهل ان اسلافها من المستعمرين البريطانيين هم الذين اقتطعوا الكويت من العراق . وحاولوا جاهدين اصطناع كيان سياسي زائف منه يكون بامرتهم ويستغلونه لمصلحتهم .. الا ان كل محاولاتهم في هذا الاتجاه باءت بالفشل . وظلت منطقة الكويت تفتقر الى مقومات الدولة وخصائصها .. ومازالت .

دعاء ..

كان ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ عالما موسوعيا جليلا غزير المعرفة وكان واحدا من اشهر ادباء عصره ومن ابرز اعلام البيان العربي . ولكن وعلى الرغم من كل ماتوفر عليه الجاحظ من علم ومعرفة وتمكن من اللغة العربية فقد استهل سفره الكبير . البيان والتبيين . بهذا الدعاء :

(اللهم انا نعوذ بك من فتنة القول . كما نعوذ بك من فتنة العمل . ونعوذ بك من التكلف لما لانحسن كما نعوذ بك من العجب بما نحسن . ونعوذ بك من السلاطة والهذر . كما نعوذ بك من العي والحصر)

مالشرف هذا التواضع .. وماعظمه ؟!

فكرة على طريق البناء

البريد والعداء الدائم مع التطور ..!

منذ وقت مبكر بعد تكوين الدولة العراقية الحديثة تاسست دائرة خاصة بالبريد وقد خطت تلك الدائرة خطوات عديدة باتجاه تدابير العمل وتحسين الاداء الا ان الذي يلاحظه ان عموم برامج واساليب البريد مازالت دون المستوى المطلوب ومازالت هذه الدائرة تتحرك ببطء شديد وكانها مثلما اشرنا في العنوان في عداء دائم مع التطور .. ومايؤكد هذا الحكم الواقع القائم سواء مايتعلق بالرسائل ام بالتوفير .. فهل من المعقول ان تستغرق عملية ارسال رسالة الى داخل العراق اياما مع احتمال عدم وصولها في بعض الاحيان ؟ اليس الكثير من دول العالم قد اخذت تتبارى في سرعة ايصال الرسالة الى المواطن .. وانها قد اجتهدت في اجراءات ومغريات تحفز المواطن وتشجعه على استخدام طريقة الرسائل والمكاتبات .. وفي هذا الاطار اشير الى هذه الدائرة ان صحيفة اليوم في الكثير من دول العالم تصل مع الصباح الى القراء عن البريد ..

وان باستطاعة المواطن ان يرسل عبر البريد ايضا ... الماء والكهرباء ويضمن وصولها و... الجواب اليه .. وان الدوائر الرسمية والشركات قد اعتمدت على البريد في ايصال مراسلاتها وخطاباتها ولم تعد بحاجة الى سيارات ودراجات هوائية ونارية وموزعي بريد وشعب خاصة به كما هو قائم الان في بلدنا والذي تضطر دوائرنا المختلفة الى اتباعه لعدم ثقتها بالبريد القائم من حيث الضمان والامان والسرعة .. كما اود ان اشير الى ان عملية انتشار مكاتب البريد اصبحت من الامور المسلم بها والقائمة والمتيسرة ويجدها المواطن في كل مكان سواء كان في الشارع ام في السوق التجارية ام في المرائب والمحطات وغيرها اما التوفير تلك المسالة الاقتصادية المهمة فمازالت هي الاخرى تعاني الامرين من خطوات الروتين الطويل والاجراءات البائسة .. والا فلماذا تفسر احجام دوائر التوفير عن التعامل بالصكوك .. اي انها ترفض ايداع الصكوك ..

في وقت تتجه فيه المصارف الى استخدام هذه الطريقة الحضارية وتسخر لها امكانيات واسعة من الدعاية والاعلان وكذلك في امتلاء العديد من شعب التوفير الى اجهزة فحص النقود مما يؤدي الى بروز اشكالات عديدة في هذا المجال .. ومن خلال ماتقدم ارى ضرورة ان تتجه الوزارة المعنية الى حقل البريد بمجموعة اجراءات تطويرية ملموسة بعيدة عن الصخب والتصريحات والوعود . كما يمكن في ضوء ذلك الغاء شعب توزيع البريد في الدوائر وتوزيع شخوصها والياتها الى دائرة البريد الحكومي .. وان يصار ايضا الى التوسع في مجال فتح المكاتب الحكومية والاهلية عبر وكالات خاصة بالبريد وهي وسيلة قائمة في الكثير من دول العالم كما ارى ضرورة استخدام الصكوك في معاملات التوفير اسوة بما هو قائم في نوعي المصارف .. انها مجموعة ملاحظات في موضوع طويل ويحتاج منا الى وقفة اجرائية جادة والى خطوات ومعالجات سريعة .

● د. عبدالمناف النداوي ●

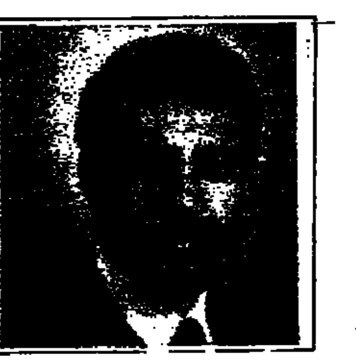
مرة اخرى ..

السابعة تفتح ملف اغنية الطفل



الارتقاء باغنية الطفل مسؤولية الجميع ..





مازالت قضية اغنية الطفل قضية ساخنة قابلة لكل الاراء وتثير الجدل والنقاش حول تسميتها وطرائقها .. ومسارها .. وشروطها وتوجهها .. وصيغها الاساسية التي تجعل منها فعلا اداة مؤثرة في عالم الطفل وتؤدي دورها المرجو منها في مساعدة الطفل على فهم الحياة وصيغها واكتشاف رموزها وتنمية مداركه واحاسيسه في الاتجاه الصحيح والسليم الذي يؤهله في المستقبل لان يكون سويا وناجحا وذا فاعلية مؤثرة تلعب دورها المطلوب في بنية المجتمع وقد اختلف المتخصصون والمفسرون والتربويون في تحديد ماهية وشروط الاغنية الناجحة الموجهة للطفل واهميتها ودورها الفاعل في حياة الطفل .. ولهذا اصبحت اغنية الطفل قضية اساسية ومهمة في المجتمع الذي يتطلع الى الرقي والتطور واصبح من الخطأ تجاهلها واغفال دورها او (الاستهزاء) باهميتها في بناء الانسان الجديد خاصة في بلدنا الناهض .. وما ان اثارت (السابعة) هذه القضية المهمة وطرحتها للنقاش الجاد عبر موضوع (الصفحة السابعة تفتح ملف اغنية الطفل) المنشور في هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٢/٦/١٧ والذي حاورنا فيه عددا من الملحنين والمطربين والمتخصصين باغنية الطفل واثرها في تنمية التذوق العام ومشكلاتها ومعاناتها .. وقد ادلى كل بدلوه حتى وردتنا العديد من الردود والاراء والتعليقات الموضوعية والجادة التي باركت لصفحتنا اهتمامها واثارتها هذه القضية التي تجاهلها البعض عن عمد او لعدم فهم دورها .. والتي مازالت هذه القضية تنتظر من المعنيين الاهتمام الاكبر والدائم .. وقد نشرنا في صفحتنا هذه بعض هذه الاراء والتعليقات .. وها نحن نواصل طرح هذا الموضوع (القضية) المهمة للنقاش والمتابعة الجادة من خلال ما وصلنا من كتابات ومحاورتنا لعدد اخر من المعنيين باغنية الطفل عملا بحرية النشر وفتح الافاق امام اراء الجميع ..

● في البداية استطلعنا راي الفنان حسين الدوري المتخصص الموسيقي باغنية الطفل وصاحب العديد من الكتب والبحوث التي تتناول هذا الجانب بشكل موضوعي وعلمي حيث اكد في رده ان الطفولة هي العنصر الاكثر تقبلا والاكثر تواصلا وامتدادا في حركة البناء الحضاري الجديد في عراقنا العزيز .. ومن هذا المنطلق ولكوني صاحب اختصاص في هذا المجال طلبت وفي عدة مناسبات من الدوائر الرسمية المعنية بشؤون الطفل انشاء ما اسميته (عالم الاطفال الثقافي) انه مجمع تربوي ثقافي ترفيهي يقدم لاطفالنا كل مايثري حياتهم معتمدا بالدرجة الاساس على انشطة الفنون الجمالية بجميع صيغها غير ان هذا المشروع بات حلما من احلامي للطفولة .. اما بالنسبة لموضوع (السابعة تفتح ملف اغنية الطفل) فانا فرح ومسرور جدا واشكر (السابعة) على اثارتها هذه القضية واهتمامها الجاد بتطوير وتنمية اغنية الطفل ..

● اما الفنانة فينوس التي قدمت بعض اغاني الاطفال ولديها مشروع اخر لتقديم اغان جديدة للاطفال فقد اثارها موضوع اغنية الطفل حتى تحدثت الينا قائلة :

اغنية الطفل مفقودة عندنا مع كثرتها ووجود المئات منها في (الاذاعة والتلفزيون) الا ان البعض يعدها هامشا من هوامش الحياة وينسى هذا البعض ان لاغنية الطفل اهمية كبيرة لتطوير وبناء المجتمع وخلق الانسان الجديد .. وقد اهملت اغنية الطفل بعض الشيء لعدم توفر الطاقات المتخصصة والخبرة الكافية لخلقها .. وهنا قد يعترض البعض على هذا الكلام ويقول اننا نملك كتابا وملحنين ومطربين اسهموا بارساء معالم اغنية الطفل نعم هذا صحيح ولكن ضمن مجالات محدودة وفي دوائر ضيقة لم تاخذ صداها واهتمامها الواسع .. وهنا الاختصاص مهم جدا في هذا المجال الحيوي والخطر ومن المهم جدا ان يسعى كل افراد المجتمع الصغير والكبير الى فهم اغنية الطفل واحترامها وعدها اساسية في حياة الجميع .. لكي نعرف كيف وماذا نقدم لاطفالنا ومايتسجم مع قدراته الحسية والعقلية التي تحتضنها الاغنية بشكل كبير .

ويؤكد الفنان باسم مطلب الذي يعمل الان على تلحين مجموعة من اغاني الاطفال : ان القصور في عدم رواج اغنية الطفل وتطويرها يعود بالدرجة الاولى الى الخطة البرامجية الموضوعة في الاقسام المسؤولة داخل (الاذاعة والتلفزيون) كذلك فان رواج الكاسيت بشكل كبير وبلا ضوابط اساء كثيرا الى ذوق الطفل حيث نجد ان اطفالنا بداوا يحفظون ويرددون اغاني ذات مواضيع عجيبة وغريبة تؤثر حتى في قدراتهم وتلغي حواسهم باتجاه معاكس .. وهذا يعد خطرا على احاسيس وقدرات الطفل انا ضد من يتحدث عن ضرورة النزول الى الشارع بحجة انتاج الاغنية الجماهيرية وتلبية رغبة الجميع .. اذاً اين دور الثقافة والتذوق السليم .. فليست كل الرغبات والاذواق تسير في الاتجاه الصحيح .. ولهذا فان اغنية الطفل اكثر اهمية من اغنية الكبار .. ومن اغنية الطفل يمكننا ان نحدد الذوق السليم ونغرس الخصائص المميزة لدى الانسان ..

● واخيرا كان محدثنا الشاعر عبدالرزاق الربيعي الذي تخصص في شعر الاطفال واسهم بكتابة عدد من النصوص الغنائية فيقول : لعل اصعب المشاكل التي تواجه شاعر الاطفال تتلخص في كون الذخيرة اللغوية للطفل محدودة بعدد من المفردات وبالرغم من ان تطور وسائل الاتصال المرئية والمسموعة وتنوع المطبوعات والقنوات المعرفية والثقافية قد انضجت وعي الطفل واثرت ذخيرته اللغوية مما سهل عمل الشاعر لكن تبقى قضية الايقاع الموسيقي للمفردة القريبة من مدارك الطفل المشكل الشاغل لشاعر اغنية الطفل فهو محدد (بمزاجية) الملحن وقوالبه اللحنية التي بدلا من ان تطوع نفسها لخدمة النص الشعري تقلم اجنحة النص وتلوي عنقه خدمة للقالب اللحني الذي يميل غالبا الى الضربات السريعة المكثورة بينما من المفترض ان تميل اغنية الطفل الى الايقاع الحلمي الهادئ .. ان اول اغنية سمعناها كانت (دللول) لامهاتنا وعلى انغامها كنا ننام بينما اغاني الطفل اصبحت بعدها منفصلة عن واقع الطفل لذلك هجرها واخذ يردد اغاني الكبار .. ان اغنية الطفل تمر من التلحية الشخصية بازمة بشتراه في تحمل مسؤوليتها (الاذاعة والتلفزيون) لعدم بثها اغاني الاطفال بشكل مستمر ..



الوقع النفسي في بريطانيا !!

.. ذكرت صحيفة الفاينانشال البريطانية ان مستشفيات العلاج النفسي في بريطانيا تعاني من ازدياد عدد المرضى نفسيا مما اجبر السلطات الى حشد هؤلاء المرضى في بعض الفنادق الشعبية وذلك لانعدام الاماكن في المستشفيات .

وجاء الكشف عن هذه المعلومات اثناء مؤتمر الاطباء النفسانيين الذي يعقد حاليا في مدينة دبلن .

ونقلت الصحيفة عن رئيس كلية الاطباء النفسانيين قوله : ان الخطط الحكومية الرامية للعلاج النفسي والعقلي مصيرها الفشل لعدم وجود المخصصات المالية الكافية . وان الاطباء النفسانيين يواجهون بالفعل روحا معنوية هابطة نسبة للضغوط التي يتعرضون لها .

ابن ماكسويل .. متهم !!

حكمت احدى المحاكم البريطانية مؤخرا على كيفن ماكسويل ابن ملك الصحافة الراحل روبرت ماكسويل بدفع مبلغ قدره ٤٠٦ مليون جنيه استرليني لعدم وفائه بحقوقه كعضو في مجلس ادارة الشركة الاستثمارية .

منبه .. لجميع افراد العائلة

عرضت الاسواق الاميركية مؤخرا احدث جهاز من نوعه لتنبيه او ايقاظ جميع افراد الاسرة حتى ولو كانت مواعيد استيقاظهم مختلفة تماما .

والجهاز الجديد عبارة عن راديو يعمل بالموجة المتوسطة والموجة الموسيقية ومزود بساعة الكترونية داخلية .

ويمكن ضبط هذا الجهاز واسمه /تكس ١/ للعمل كمنبه في اوقات مختلفة لجميع افراد الاسرة حيث يمكن توصيل سماعات مختلفة من الجهاز الى كل غرفة وفي كل وقت يقوم الجهاز بعملية التنبيه بالموسيقى الهادئة لمدة ثم يتوقف .

كما يمكن ضبط الجهاز لتشغيل اضاءة المنزل في الظلام عن بعد بالاشعة تحت الحمراء في مواعيد محددة واطفائها عند شروق الشمس .

عمليات جراحية من دون ألم !

اصبح الطبيب الالماني غيراد زيم حديث كل الاوساط الطبية العالمية بعد اضافته الى علم جراحة المناظير بحيث اصبح بامكان المريض مغادرة الفراش وممارسة حياته العادية بعد اربع وعشرين ساعة فقط من اجراء الجراحة .

وتقول الانباء ان الدكتور زيم يقوم باجراء العمليات بطريقة حديثة ابتكرها بمساعدة طبيب عربي وذلك في مستشفى جامعة كيل التي اشتهرت في جميع انحاء العالم واصبح المرضى ياتون اليه من جميع الجنسيات .

وتتلخص نظرية الدكتور المذكور في الجراحة بانه يلغي تماما عملية فتح البطن والتي تسبب الاما مبرحة للمريض قبل وبعد اجراء اية عملية كما قد تستغرق مابين شهر او اكثر حتى يلتئم الجرح اضافة الى صعوبة تنفس المريض وعدم قيامه بالحركة او الضحك طوال مدة النقاهة .

وبدلا من فتح البطن يقوم الدكتور بعمل ثقبين صغيرين في يمين ويسار بطن المريض ثم يتم ادخال انبوبين فيهما ومن خلال هذه الانابيب يتم ادخال الاجهزة الطبية الدقيقة التي ابتكرها الدكتور زيم لتحل محل المشارط والمقص الطبي ومن خلال المنظار المجهر الدقيق تظهر على شاشة جهاز المراقبة كل تفاصيل مايحدث داخل البطن اثناء العملية التي يمكن للمريض ان يغادر المستشفى بعدها باربع وعشرين ساعة ثم يذهب الى عمله في اليوم الثالث .

تمساح فقد اسنانه

قال شيخ من السكان الاصليين في داروين اليوم الاحد انه تم نقل تمساح مصري يبلغ طوله ٤٫٢ امتار الى مزرعة التماسيح في داروين (شمالا في شمال استراليا) لتغذيته بعد ان فقد اسنانه .

ونصب الحراس للتماسيح بعملية الطبيعة في المنطقة فخا للتمساح الذي يطلق عليه السكان المحليون اسم (ويدي كليواندي) وانتشلوه من المياه التي يعيش فيها بعد ان اصبح عاجزا عن التقاط الطرائد والاسماك الضرورية لتغذيته .

١٥ مليون جنيه .. من اجل السكر

اوضح تقرير صدر في لندن ان مرضى السكر في بريطانيا يتم تضليلهم بصورة متعمدة كي يصرفوا ما مجموعه (١٥) مليون جنيه سنويا على اغذية غير ضرورية وليست لها اية فوائد .

واشارت صحيفة الانديبندنت ان الدراسة التي قامت بها لجنة الاغذية وتساندها رابطة مرضى السكر البريطانية توصلت الى ان طائفة عريضة من تلك الاغذية ليست لها اية فائدة تخص مرضى السكر في حين ان اسعارها مرتفعة

هكذا اعيد للاصل

سيد الموج ..

حسين الشهربلي

دجلة .. نهرنا الوفي المبتهج .. كان هو الاخر على موعد مع صدام حسين ..
دجلة الذي حمل فتى الفتيان وجرحه من صوب الى صوب .. كان رحبا مرحبا بابنه الوفي صدام حسين ..
وامس الاول .. كانت مياه النهر تحنو .. ودجلة يتباهى .. وابنه يعود للعبور .. معلنا ان الزمن لابد ان يتوقف ولا يمر عابرا .. لابد ان يرنو الى الشاطئ الاخر ليتامل ملحمة العبور ..
فالذي يعبر بالشعب مثل هذا العبور المقدس .. هو ربان سفينة الثورة ..
والذي يضرب الموج بكفه ينظم حركته مع حركة الزمن .. هو سيد الموج .. واشجع الشجعان في مجابهة الامواج العاتية ..
برغم ان امواج دجلة تعرف سيدها وبطلها .. لكن صدام حسين .. واجه ومازال امواجا عاتية جاءتنا عبر الاطلسي .. فيها من الحيتان الكبيرة والكواسج والتماسيح ما يبتلع كل اسماك الانهر والشواطئ ..
لكنه ابن دجلة المنصور بالله وشعبه .. تصدى للوحوش القادمة من خلف البحار .. ولموجها .. لم يغير مساره .. بدأ يضرب بكفه وكف الشعب التي عبر بها ..
مرة تخمد الموج .. ومرة ترتفع لتخمده ثانية وثالثة ورابعة وعاشرة .. فلا خيار غير ذلك .. كان فوق الامواج ابدا .. يمشي فوق الماء .. يقود الشعب في ملحمة العبور ..
وبعيداً عن التشبيه الرمزي ..
الم يعبر بنا صدام حسين من الشاطئ المحترق .. المدمر .. المحطم .. الهشيم .. الرماد .. الى الشاطئ الابيض .. شاطئ البناء والجنة والحرية وهواء الله النقي ومائه العذب ..
السنا متقين .. اليس هو اليقين ... ؟
بعد هذا وقبله .. الم تضرب الكواسج رؤوسها ببعضها .. الم تعض بعضها ؟ .. فلتنتحر .. حتى الحوت الكبير بدا يقضم لحمه .. فليقضمه حتى الموت القادم لا محالة ..
وامس الاول .. كان صدام حسين يمنح فرصة الشجاعة التاريخية لمن وهن او بدا يشعر بالضعف ..
فالعبور .. وضرب الامواج حتى لو كانت متلاطمة .. حافز الشجاعة والدرس المخجل لهؤلاء ..
حافز الجهاد الذي لايعترف بالضعفاء والواهنين ..
وصدام حسين العزوم ابن النهر العزوم، وجه امس الاول دعوة لكل عراقي ان يغتسل بماء النهر .. حتى يتجدد عزمه، يشتد ويقوى ..
فالعبور الى الجانب الاخر ليس بالقضية الهينة .. لكنه عبر ..
وصدام حسين الظافر ابن النهر الظافر وجه امس الاول دعوة لكل المتفرجين او الذين يخشون العوم .. للنزول الى النهر ..
الم ينزل صدام حسين الى شارع الرشيد ثائرا ثم حمله وجرحه دجلة حين نزل اليه مسافرا بعد ذلك ..
صدام حسين رئيس الجمهورية يسبح في دجلة .. ما معنى ذلك ايها العراقيون ؟ ..
معناه .. دعوتنا لتتحرر من عقدنا .. تلك الاتية من دواخلنا ..
فالسباحة تعني العودة الى الروح والتواضع معها .. والانطلاق بها .. مثلما تعني العودة الى الماء والتواضع معه والانطلاق فوق امواجه ..
والماء عندنا نحن العراقيين .. مبارك ومقدس منذ الازل ..
فما احرانا بشيء من الماء .. كلما شعرنا بحاجة لهذا الاجر ..
امس الاول .. كانت الملايين متحفزة في شوارع المدن تهتف لصدام حسين .. وصدام حسين في النهر .. كان يقودها الى ضفة الامان ..

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥ ص - ب - ٢٠٠٩

فاكس ٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

العمل المؤمن

علي خيون

صورة بارعة ، لا يمكن ان تخطر الا على ذهن متوقد مبدع ، وليس من السهل ان يخطها يراع الا اذا كان بين اصابع مفكر مخلص نزيه .

صورة رفض «الترف» الذي ياتي مخربا للنفوس والعقول او الخنوع الذليل «للفقر» الذي يغدو معطلا للانسان عن دوره الفاعل في الحياة .

متى يكون «الترف» او «الفقر» احدهما او كلاهما مدمران على هذه الكيفية ؟

ذلك ما جرى على لسان وقلم القائد المبدع صدام حسين حين اشار في خطابه القومي في ذكرى الثورة ، الى ان «الاجنبي» اغرق بعض العرب بمفاسد الثروة «النفطية» حتى ابعدهم عن دورهم المشرف والمطلوب واغرق بعضهم الاخر بالفقر ويسعى الى اغراق اخرين لكي يقعدهم عن (العمل) اما المترفون فيعمي قلوبهم وابصارهم بالمشاكل التي تثقل نواميسهم وتعطل الحركة الوثابة الى امام في نفوسهم ، حين اغرقهم بالثروة ـ بلا تخطيط ـ فعطل فعل الايمان والمبادئ والعمل في دواخلهم وجعلهم يعيشون حالة من التوجس من اقرب الناس اليهم بل من بعضهم البعض في داخل العائلة الواحدة ، ثم حين جعلهم «المال» يضيقون ذرعا بكل ما يذكرهم باية قيمة معنوية او اعتبارية او جهادية في الامة ذاتها بل يسعون الى تدميرها وتخريبها كي لا تقف في طريق ثروتهم ومتعهم الصغيرة ، يحسبون بذلك ان اموالهم هي كل شيء في هذه الدنيا وان عليهم ان يقاوموا كل صوت سواء اكان هذا الصوت يمتلك الفعل الحقيقي المقتدر والنظيف والشجاع ام كان مجرد ذكرى مزعجة تعيد الى اذهانهم «سالفة عبد الناصر» في التحرير والتضامن والقوة وجمع شمل الامة والانتباه الى مخاطر العدو الصهيوني . ام بالمقابل سعي «الاجنبي» الى اغراقنا «بالفقر» عبر اثباط هممنا تحت ضغط الحاجة والعوز الذي يهدف من خلاله الى تنازلنا ـ لا سمح الله ـ عن الاخلاق والوطنية ، فنغدو مخربين لوطننا ولامتنا من داخلها بهدم رموزنا العليا والانفلات في دروب التردي التي يستطيع ان ينفذ منها المستعمر الى اوساطنا .

تلك هي مارب «الاجنبي» في وطننا العربي الكبير وفي القطره المجزأة ، الفقر المدقع الذي يفضي الى تعطيل الهمة او الغنى الفاحش الذي يهدف الى ابتعاد الانسان عن القيم النبيلة ، وابتعاده عن ذات الله سبحانه الذي سخر في محكم كتابه من ذلك الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده» ليغدو في نظر الجميع منبوذا عبدا لماله وليس لما يراد له ان يكون في هذه الحياة .

لا سبيل لنا اذا ، سوى العمل المؤمن كما يشير القائد ـ العمل البناء المستمر الى جانب ما يصحبه من سبل اخرى معروفة .

ذلك ان العمل المؤمن هو الثروة الحقيقية وهو الغنى الحقيقي ، ذلك الذي يرتقي الى مصاف «الجهاد» الذي من شانه ان يطهر النفس ويرتقي بالشخصية الى مستوى من النضج والكمال ، ويؤسس «وطنية واخلاقا من نمط اكثر استقرارا في العقول» فالعمل الذي يجري اليوم في كل مرفق حيوي من مرافق الحياة في العراق ، انما هو الطريق الصحيح والعظيم الذي يعيد الى الاذهان صورة العراقيين البناة عبر التاريخ وصورة الانسان المبدع المنتج الذي بشرت به تعاليم السماء ، هذا الانسان الذي تحتاج اليه الامة في كل ظرف يشتد فيه تكالب الاعداء وسعار المستعمرين ، الانسان الذي يريدون ان يهزموه في داخل «ذاته» ليغدو ذليلا مهانا رهين ارادتهم الشريرة ولا طريق للخلاص والمقاومة الا عبر التمسك الشديد بالقيم التي لا تجعلنا نخسر الدنيا والاخرة .. القيم التي تدعونا الى العمل والجهاد والتضحية التي تظهر دورنا الكبير المؤثر في نطاق اعمق واكثر التصاقا بالمستقبل ، العمل الذي يجعل الانسان يدافع عن شيء صنعه بيديه وبعرق جبينه ، فتزداد وطنيته وترتفع في ذهنه مثل علم شامخ قيم الحياة الكبيرة ، وليس مثل اولئك الخونة الذين يعيشون في ذل سعيا وراء وعود الاجنبي ثم حين يعودون الى بلدهم يصبحون مخربين لا يمتلكون في ذواتهم الا احساس من ينزل في فندق سيغادره ان اجلا او عاجلا .

لا يفكرون الا بما تفرزه اللحظة الراهنة من معطيات عابرة ، من دون استشراق لصورة المستقبل ومن دون مراعاة لحرمة او حقوق او قيم من اي نوع .

اولئك الذين خسروا انفسهم اولا وخسروا وطنهم وامتهم ثانيا وذلك هو الخسران المبين ..



■ في محاضرة في اتحاد الادباء والكتاب ■

اشتباك بين النص الادبي والاخراج المسرحي

كتب ـ هشام عودة :

الاخراج المسرحي والنص الادبي هو عنوان المحاضرة التي القيت مساء امس في اتحاد الادباء والكتاب وقدم لها الدكتور مالك المطلبي .

ثلاثة ضيوف قدموا ما يمكن ان تطلق عليه شهاداتهم تحت هذا العنوان وهم الشاعر خزعل الماجدي والمخرج الدكتور صلاح القصب والمخرج ناجي عبدالامير .

موضوع المحاضرة ـ الندوة كما اشار اليها مقدمها .. قضية طالما خضعت للنقاش وهي تاخذ مداها في التجمعات المسرحية اكثر منه في التجمعات الادبية .

الشاعر خزعل الماجدي قدم مدخلا نظريا يخصه كشاعر له تجربة في المسرح حيث اشار الى ما سماه «النص المجاور» الذي رافقه طيلة مسيرته الشعرية .. ففي مرحلة السبعينات كان هناك النص النظري وفي الثمانينات كان هناك النص الاسطوري وفي التسعينات جاء النص المسرحي نصا مجاورا للشعر .

وميزة هذا النص المجاور كما يراه الماجدي انه يمد الشعر بالوعي ويحرض الشاعر على الخروج على الوعي ويجمع الحوار ويجسده .

الماجدي انطلاقا من تجربته اكد ان الشاعر يذهب للنص المسرحي وهو يعمل على ما يلي : عدوى المسرح للشعر والذهاب بالمسرح الى مناطق لم يالفها سابقا وغسل وتشييد مفهوم المسرح الشعري مؤكدا ان المطلوب ان ينشأ مسرح شعري يعنى بالشعر ولا ينظم المسرح شعرا .

اما الدكتور صلاح القصب فقد قدم مداخلة نظرية اشبه ما تكون بقصيدة شعرية سماها كل شيء للروح ولا شيء للجسد مؤكدا نظرته كمخرج مسرحي للنص الادبي .. بان علينا ان نحضر النص كيميائيا ونعيده الى مكوناته ثم نحرق الجسد وننثر رماده في الفضاء .. والنص المسرحي هو كابوس غامض باشياء مجهولة وحلم خاو يصعب استذكاره .. لافتا النظر الى ان المخرج يقرأ النص بطريقته .. وان هذا النص يموت عندما ينتهي المؤلف من كتابته .. وانه يستحضره ثانية بزمان ومكان جديدين .

الدكتور صلاح القصب الذي وصفت مداخلته بانها كلام عام ومجرد انطباعات بعيدة عن روحية النقد المسرحي اكد انه في المسرح لايريد ان يسمع .. بل يريد ان يرى وان يتلمس ويتحسس الصورة .

المخرج ناجي عبدالامير قدم في مداخلته موجزا لتاريخية المسرح منذ اليونانيين القدماء مؤكدا ان النص الادبي المكتوب للمسرح يبقى نصه عديم المعنى يكتسب مدلوله ومعناه عند تجسيده على المسرح .

وان المخرج يسعى دائما الى تاليف نصه الخاص او ما اطلق عليه النص الرديف .. مشيرا الى ضرورة البحث عن نص لا ينتمي الى الادب بل الى المسرح .

الحضور الذي غصت به قاعة الاتحاد كان متفاعلا واغنى الندوة المحاضرة بالعديد من وجهات النظر عبر الاسئلة والاستفسارات .

الدكتور مالك المطلبي الذي ادار الندوة قال في ختامها اننا نحتاج الى عقل تقليدي لانتاج حداثة .. مشيرا الى اننا نفتقد الى نقد مسرحي يسهم في اغناء تجربتنا المسرحية .

وفاة المنولوجست احمد غانم

توفي في الولايات المتحدة امس، الفنان المنولوجست المصري احمد غانم بعد صراع طويل مع المرض لمدة عامين عن عمر يناهز ٦٢ عاما .

وقد تم دفنه في امريكا حيث يقيم ابناؤه بعد ان كان قد نقل الى احد المستشفيات الاميركية منذ اسبوعين .

وكان الفنان احمد غانم قد بدا حياته الفنية عام ١٩٥٢ وشارك في عدد من الاشرطة السينمية .

اخر الكلام

في معطيات انتفاضة ٣٠ تموز ١٩٦٨ .. درس وطني بالغ الاهمية .. ليس لان الانتفاضة التي خطط لها وقادها وتحمل مسؤولياتها المناضل الشجاع صدام حسين انقذت ثورة ١٧ تموز ونظفتها من الشوائب التي لحقت بها نتيجة لاختراق طارئ وغريب عنها .. فحسب .. بل لانها او لنقل لان الايام الحاسمة التي امتدت بين صبيحة ١٧ تموز ١٩٦٨ وعصر ٣٠ تموز ١٩٦٨ .. كانت امتحانا للرجال وصبرهم وشجاعتهم وقدرتهم على مواجهة الصعاب وتجاوز الظروف الطارئة والمعقدة ..

ومما اعطى ذلك الامتحان الصعب خصوصية مضافة وجعل منه درسا تاريخيا عميقا ومؤثرا .. ان الذين تعرضوا له كان ضمن الخط الاول او القريب اليه ممن يمكن ان تعدهم اصحاب القرار .

وهنا .. تميز الشجعان المؤمنون عن سواهم ، ممن اهتزت دواخلهم ولم تؤهلهم صفاتهم ومكوناتهم لمواجهة اشكالية الاختراق وما نتج عنه من ظرف معقد وعسير .

لقد استسلم البعض للطارئ الشاذ .. ولم يترددوا في اختيار التراجع والانكفاء وتسليم الثورة للطارئين وتقديمها ذبيحة على مذبح هلعهم وخوفهم .. و و تم ذلك لهم لخسر العراق واحدا من اعظم الانجازات في تاريخه .. ولسلمت رقاب خيرة المناضلين للجلادين .. وسلم الوطن للعملاء واسيادهم ..

في الظروف المعقدة العسيرة وفي الحالات الاستثنائية .. تظهر معادن الرجال ويظهر تميزهم .. وفي تلك الايام يتقدم المناضل المجرب صدام حسين صفوف رفاقه المؤمنين ويتحمل مسؤولية المواجهة بارادة المجاهد وروح المضحي .. وبتخطيط وتنفيذ متقنين .. يعيد للثورة وجهها الناصع ويزيل عنها ما لحق بها من ادران غريبة عليها .. فكانت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة ..

ان ما تحقق في الساعة الثالثة من نهار ٣٠ تموز ١٩٦٨ انهى والى الابد حصة الاجنبي ووضع ممثلي تلك الحصة في مزبلة التاريخ .. واذا كان البعض يشك في هذه الحقيقة ، فان العدوان الاميركي على العراق انهى كل مبرر لذلك الشك حينما اخرجت المخابرات الاميركية تلك الوجوه الشائهة من ملفاتها القديمة وحاولت وضعها موضع التداول !!

لكن حين يكون القائد هو القائد .. وتكون الارادة هي الارادة .. فان النصر والحسم وتجاوز الصعوبات واسقاط مخططات الاعداء .. حصة الرجال المجاهدين الشجعان .. وحصة الشعب الصابر الطيب .

■ حميد سعيد

اليوم .. احتفالية للنحت العراقي

تحت اضواء صالات مركز صدام للفنون يبدا اليوم الثلاثين من تموز عرض احتفالية النحت العراقي التي هيأت لها جمعية التشكيليين العراقيين ..

في العرض نطالع وجه العراق منذ لحظة تكوينه وحتى هذه اللحظة تحمله اكثر من مئة قطعة نحتية من البرونز والخشب والجبس والمرمر ، في احتفالية رائعة احتشدت فيها كل رموز العراق وراياته وازمانه وانتصاراته ، ايام ازدهار الحضارات التي رسخت العراق اسما يقترن بالحضارات العتيقة ويمتد الى الحاضر الثر بالتجربة النضالية والثورية التي قادت الى الثورات ومن ثم الى النصر ، ونلمس الان فيه من صمود وتحد وتصد لكل الاساليب والمراوغات التي يحاول الاعداء عبثا لاضعافنا .

ولعل اختيار فن النحت للتعبير عن مناسبة كهذه جاء لانه اقرب والقدر على تجسيد احداث هذه الملحمة التي اغنت النحات العراقي وقدمته مبدعا في زمننا .. لذا نشاهد بورتريهات رائعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واخرى لعدد من المشاهير ونصبا للشهيد والعدوان الثلاثيني الجائر وموديلات وموضوعات تتعرض لقضايا انسانية باساليب تجريدية وحكايات اجتماعية ... حكايات وملامح وحضارات تحكي حكاية هذا البلد الذي اثار الغيظ والعجب في نفوس اعدائه .. من كل هذا تكون عرض تموز النحتي ، الذي يسجل جهدا متميزا في اختيار الاعمال وتقديمها مجتمعة في مثل هذا اليوم الخالد

حملت بعض النصب هذه العناوين : الراية العالية ، الشهيد ، الاغتيال ، العدوان الجائر ، امراة ومربع ، معشوقة الفنان ، الثور المجنح وحملت بعضها الاسماء ، اسماعيل فتاح ، خالد عزة ، علي هذال ، ابراهيم النقاش ، ميران السعدي ، مقبل جرجيس ، قاسم الغريري ، عماد جويان ، سعد رحيمة ، صادق ربيع ، مازن ايليا ، جواد عبدالكاظم ، عدنان عبدالكريم ، وجلال جاسم محمد ..

يقول الدكتور عبدالجبار عبدالستار احد اعضاء لجنة النحت عن هذا المعرض :

ـ يتميز هذا المعرض بانه الاول من نوعه في القطر ، والفنان مسؤول عن عمله النحتي ، ومن حق النحات ان يعرض خمسة اعمال فنية له تمثل اخر تجاربه في النحت ، ومن حقه كذلك ان يعرض بعض اعماله القديمة لكي تكون ظاهرة توثيقية .

● وكيف تمت دعوة النحاتين للاشتراك في هذا المعرض ؟

ـ وجهت دعوة فيها استمارة خاصة مع صور للاعمال النحتية وصورة للفنان كجزء من ارشفة اعمال النحاتين ، حيث قمنا بالبداية بتصوير الاعمال النحتية كجزء من التوثيق لاعمال الفنانين .

● وما عمل اللجنة ؟

ـ بادرنا كنحاتين برغم الصعوبات الكثيرة ، في تكوين لجنة انبثقت عن جمعية التشكيليين العراقيين ، تعنى بالنحت ، وهذه اللجنة لها هدفان حيث ناقشنا ظاهرة ابتعاد الفنانين النحاتين ، ووضعنا خطة للعمل تساعد النحات ، لان عمله اصعب من الاخرين ويحتاج الى جهد ومال ثم دعينا الى اجتماع النحاتين وحضر عدد جيد حيث نوقشت اهم القضايا وقد انتخب خمسة اعضاء لقيادة اللجنة وهم : محمد غني حكمت ومرتضى حداد وكريم خضير و د . ناصر الشاوي ود . عبدالجبار عبدالستار .

● وما اهم الافكار التي خرجت بها اللجنة ؟

ـ من خلال النقاشات طرحت قضايا مهمة منها : تكوين لجان تحكيم للاعمال الفنية ، وتوفير المواد لمستلزمات النحت ونوقشت كذلك مرافقة المعارض خارج القطر من قبل النحاتين وكذلك الايفادات واقامة معرض سنوي للنحاتين ، وتخصيص جائزة لافضل عمل نحتي ، وادخال النحاتين في اللجان الخاصة بتجميل المدن ، واقتراح اقامة معهد موحد لعموم الفنانين .

● وكم بلغ عدد النحاتين المشاركين في المعرض ؟

ـ نحو اربعين نحاتا .

بقي ان تعرف عزيزي القارىء ان الاعمال غير خاضعة للتحكيم .

نادية احمد

تصوير : منير جورج

الشاعرة الفلسطينية .. فدوى طوقان

الرواية تنبض فيها الحياة اكثر من الشعر

بعد ان اصدرت سبعة دواوين خلال حياتها الادبية تقول شاعرة فلسطين الاولى ـ فدوى طوقان ـ (اريد ان اعطي شيئا احسن وافضل من الشعر .. لاسيما انني احب الرواية كثيرا واعدها من الفنون العظيمة التي تنبض فيها الحياة بكل صورها) .

وتضيف (الشعر يلمح ولايصرح .. لايسترسل بتفصيلات .. بينما الرواية يمكن ان تعطي اكثر) .

ويذكر ان الشاعرة (فدوى) جربت نوعا من كتابة الرواية من خلال كتابة سيرتها الذاتية التي صدرت بجزئها الاول بعنوان (رحلة صعبة ... رحلة جبلية) في عام ١٩٨٥ .

وتعكف حاليا على كتابة الجزء الثاني من سيرتها تحت عنوان (الرحلة الاصعب) وتتناول فيه حياتها تحت الاحتلال « الاسرائيلي » والمضايقات والكبت الذي عانت منه .